وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مطبوعة بيداغوجية

محاضرات مقياس :

منهجية البحث التربوي للسداسي (2+1)

موجهة لطلبة السنة الثانية علوم تربية

إعداد الدكتور: بريكي أحمد أستاذ محاضر (ب)

رئيس القسم	رئيس اللجنة العلمية	رئيس المجلس العلمي

السنة الجامعية: 2024 / 2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

معلومـــــــــــات عامـــــــــــــة حـــــــــــــول المقـــــــــــــياس

الجامعة	جامعة وهران 2 احمد بن احمد
الكلية	كلية العلوم الاجتماعية
القسم	قسم علوم التربية
الفئة المستهدفة	طلبة السنة الثانية علوم التربية
تسمية المقياس	منهجية البحث التربوي (1) و(2) مقياس سنوي
نوع الوحدة التعليمية	وحدة تعليمية منهجية
الأرصدة	03
المعامل	02
التوقيت	يوم الثلاثاء من الساعة 8:30 إلى الساعة 10.00
الأستاذ المحاضر	د . بريكي أحمد (أستاذ محاضر ب)
عنوان البريد الالكتروني	ahmadbriki@hotmail.com/ abriki02@gmail.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

مقياس : منهجية البحث التربوي(1) (السداسي: الثالث)

الأستاذ المسؤول على المادة: بريكي أحمد

أهداف التعليم:

- - أن يتعرف الطالب على منهجية البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة :

- أن يكون للطالب دراية ببعض مبادئ مناهج البحث ومدارسه

- **محتوى المادة:**

1 أهداف البحث التربوي
2 النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية
3 خصوصيات البحث في العلوم الاجتماعية
4 إجراءات اختيار موضوع البحث ضمن المقارنة الكمية
5 بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية
6 شروط الفرضية العلمية
7 البحث العلائقي
8 البحث السببي المقارن
9 البحث التجريبي والشبه التجريبي
10 البحث المسحي
11 أدوات جمع البيانات ضمن المقارنة الكمية

طريقة التقييم:

1. امتحان كتابي في نهاية السداسي بالنسبة للمحاضرات
2. تقييم متواصل خلال السداسي بالنسبة للأعمال التطبيقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

مقياس : منهجية البحث التربوي(2) (السداسي: الرابع)

الأستاذ المسؤول على المادة: بريكي أحمد

أهداف التعليم:

- أن يتعرف الطالب على تقنيات البحث العلمي وكيفية تطبيقها
- أن يتعرف الطالب على طرق توثيق البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة :

- أن يكون للطالب معلومات كافية عن مناهج البحث العلمي

محتوى المادة: تابع السداسي الرابع:

1 اختيارإشكالية الدراسة ضمن المقارنة الكمية
2 بناء الإشكالية ضمن المقاربة الكمية
3 أدوار الدراسات السابقة ضمن المقاربة الكمية
4 أسئلة الدراسة وأهدافها
5 البحث الاتنوغرافي
6 النظرية المجذرة
7 البحث السردي
8 دراسة الحالة
9 المعاينة ضمن المقاربة الكيفية
- جمع البيانات الكيفية
10 المقابلة
11 الملاحظة
12 مقابلة المجموعات
13 مصداقية البيانات في ضمن المقارنة الكيفية
14 تحليل النتائج ومناقشتها

طريقة التقييم:

1. **إمتحان كتابي في نهاية السداسي بالنسبة للمحاضرات**
2. **تقييم متواصل خلال السداسي بالنسبة للأعمال التطبيقية**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
معلومات عامة حول مقياس (منهجية البحث التربوي)(1+2)	2
السداسي الثالث: منهجية البحث التربوي (1)	3
السداسي الرابع : منهجية البحث التربوي (2)	4
فهرس المحتويات :	5
أهداف التعليم المنهجي :	10
المقدمة :	10
مدخل للبحوث العلمية :	11
مميزات العلم :	11
تعريف البحث العلمي :	11
المحور الأول : مدخل الى المنهجية	12
التعريف بمنهجية البحث	12
خصائص البحث العلمي	13
مصادر المعرفة	14

صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية	14
تصنيف البحث العلوم	15
اختيار مشكلة البحث وعنوانه	16
أشكال صياغة العنوان	17
مشكلة البحث	17
أسس اختيار المشكلة	18
بناء مشكلة البحث	18
صياغة تسؤلات الدراسة (اشكالية الدراسة)	19
طرق تحديد مشكلة البحث	19
موضوعات مقياس منهجية البحث التربوي (1) السداسي 3	20
المحاضرة الأولى (1) : أهداف البحث التربوي	21
المحاضرة الثانية (2): النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية	27
المحاضرة الثالثة (3) : خصوصيات البحث في العلوم الاجتماعية	33
المحاضرة الرابعة (4) : اجراءات اختيار موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية	41

المحاضرة الخامسة (5) : بناء اشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية	45
المحاضرة السادسة (6) : شروط الفرضية العلمية	52
المحاضرة السابعة (7): البحث العلائقي : مفهومه- أهميته	58
المحاضرة الثامنة (8):البحث السببي المقارن	65

المحاضرة التاسعة (9) : البحث التجريبي وشبه التجريبي	71
المحاضرة العاشرة (10): البحث المسحي	75
المحاضرة الحادي عشر (11) : أدوات جمع البيانات الكمية في البحث العلمي	78
المحاضرة الثاني عشر (12) :تحليل النتائج ومناقشتها في منهجية البحث العلمي	85
محاضرات منهجية البحث التربوي (2) السداسي (4)	88
المحاضرة الأولى (1) اختيار اشكالية الدراسة ضمن المقارنة الكمية	89
المحاضرة الثانية : (2) بناء اشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية	92
المحاضرة الثالثة (3) أدوار الدراسات السابقة ضمن المقارنة الكيفية	98
المحاضرة الرابعة (4) أسئلة الدراسة وأهدافها في منهجية البحث العلمي	102
المحاضرة الخامسة (5) البحث الاثنوغرافي وأهميته في البحث العلمي	105

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة السادسة (6) النظرية المجذرة في البحث العلمي	111
المحاضرة السابعة (7) البحث السردي في الدراسات الاجتماعية	116
المحاضرة الثامنة(8): دراسة الحالة في الدراسات الاجتماعية	122
المحاضرة التاسعة (9) المعاينة ضمن المقاربة الكيفية	125
المحاضرة العاشرة (10) جمع بيانات البحث (أداة المقابلة)	41
المحاضرة الحادي عشر (11) جمع بيانات البحث (الملاحظة : تعريفها – شروطها)	42
المحاضرة الثاني عشر (12) مصداقية البيانات في الابحاث العلمية	43
المحاضرة الثالث عشر (13) تحليل النتائج ومناقشتها في منهجية البحث العلمي	44
المصادر والمراجع	44
مراجع الكتب العربية	48
مراجع الكتب الأجنبية	

أهداف التعليم المنهجي :

- أن يتمكن الباحث من معرفة دقيقة بالتقنيات المنهجية والعلمية ، وكيفية ممارستها في مجال البحث النظري والتطبيقي
- أن يكون قادراً على رصد أخطاء الباحثين أو طلاب الدراسات العليا المنهجية أثناء إعداد البحوث العلمية في مختلف مراحلها، وكيفية تفاديها نظرياً وعملياً قبل وأثناء وبعد إنجاز العمل البحثي الأكاديمي.

المعارف المسبقة المطلوبة :

- أن يكون الطالب متمكناً واعياً من خطوات البحث العلمي .
- أن يكون للطالب دراية معرفية ومنهجية ببعض مبادئ مناهج البحث ومدارسه.

طريقة التقييم:

1. سوف يجرى امتحان كتابي في نهاية السداسي بالنسبة للمحاضرات

تقييم متواصل خلال السداسي بالنسبة للأعمال التطبيقية.

المقدمة :

يعتبر مقياس منهجية وتقنيات البحث من المقاييس المهمة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إرشاد وتوجيه، وهو مدرج في السداسي الأول، ويهدف مقرر هذا المقياس إلى تزويد الطلبة بكفاءات وتقنيات حول منهجية البحث العلمي، حيث سيتم تقديم مجموعة من المواضيع المهمة المرتبطة بالخطوات الأساسية للبحث العلمي مثل الإشكالية والفرضيات وكيفية بنائها، مرورا بأهداف وأهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث، والتطرق بعدها الى مناهج البحث العلمي حيث تم التركيز على المنهج الوصفي ومستوياته والمنهج التجريبي، ومن ثم الوصول الى العينة وطرق اختيارها، وأدوات الدراسة والخصائص واخراج المذكرة والبحث السيكو مترية، وانتهاءً بعرض وتحليل النتائج وتوثيق المراجع وتنظيم المكتبي الإلكتروني، وصممت هذه المواضيع مطابقة للمقرر الوزاري لهذا المقياس، الذي يهدف الى تزويد طلبة هذا المستوى بمهارات أساسية في منهجية البحث العلمي، حتى يتسنى لهم اكتساب الأرضية الأساسية للطالب الباحث.

إنّ منهجية البحث هي طريقة منظمة لمعرفة نتيجة مشكلة معينة، ويعتمد أفضل اختيار لمنهجية البحث على هدف البحث المناسب وطبيعة المعلومات والبيانات والموارد المتاحة، ولذا يتعين على الباحث الإلمام جيدا بتفصيلاتها، هذه الأخيرة ما سنحاول التطرق إلى بع ض منها، من خلال هذا المخطوط عبر التصدي من ماهية المنهجية وخصائص البحث العلمي، وأخلاقياته، وماهية المشكلة البحثية، لعشرة محاور؛ ابتدأ والتفصيل بعض الشيء في إجراء مراجعة الأدبيات، وكيفية عرض الإشكالية وتطويرها، يليها الحديث عن الأسئلة البحثية والأنواع التي يجب استخدمها، نتناول المفاهيم العلمية والإجرائية ونحاول تحديد وظيفة كل واحدة منها على حدا، ثم نعرج على المناهج العلمية، ونظرية المعاينة وأساليب تقديرها، وكذا أدوات جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، الاختبارات النفسية.

مدخل للبحوث العلمية :

-1تعريف المعرفة ودلالتها :هي كل الأفكار والمعارف والمعلومات والمعتقدات والقيم التي تراكمت عبر السنين والحقب لتشكل تراثا ثقافيا ومعرفيا للإنسان، والتي تنظم عادة في شكل مذاهب أو نظريات أو أساق أو تخصصات متمايزة عن بعضها مثل :

الفلسفة- الفيزياء- المنطق- الرياضيات- الأخلاق.....)غريب، 12 ،2012)

-مميزات العلم :يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بما يلي :

-الموضوعية

-الاعتماد على مقاييس معينة

-الطريقة الصحيحة للتوصل للنتائج الهادفة

-الانفتاح العقلي

-ضرورة التأني والابتعاد عن إصدار الأحكام المرتجلة

-الابتعاد عن الجدل

-تعريف البحث العلمي : عملية منظمة تهدف لتوصل إلى حلول لمشكلات عدة أو إجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة. ومن هذا التعريف يمكن استخلاص عدد من الجوانب التالية :

-أن هناك **مشكلة تحتاج إلى حل** والبحث العلمي يسعى لحلها .

-أن ثمة **أساليب واجراءات متعارف** عنها من قبل الباحثين الذين يقومون باستخدامها وتساعدهم في عملهم الدؤوب إلى حل موثوق للمشكلة .

-أن البحث العلمي **يولد معرفة جديدة** والباحث يسعى جاهدا للوصول إلى معرفة لم تكن ميسرة للباحث من قبل أو هو محاولة تفسير ظاهرة ما أو التعرف على علاقات هذه الظاهرة ويقدم وصفاً وتفسيراً دقيقا لها)ملحم ، 47 ،2006)**ما يميز البحث العلمي عن غيره من البحوث :**

-الملاحظة الموضوعية للأحداث والمتغيرات .

-التحليل المنطقي للخروج بخالصات عن الملاحظات .

-إعداد تقرير بنتائج البحث .

المحور الأول: مدخل إلى المنهجية :

1- مدخل إلى المنهجية :

البحث هو أداة أساسية وقوية في قيادة الإنسان نحو التقدم. ودون البحث المنهجي، سيكون هناك بعض التقدم ولكن بطئ للغاية، فالبحوث العلمية تؤدي إلى تقدم في بعض مجالات الحياة. تم العثور على منتجات جديدة وحقائق جديدة ومفاهيم جديدة وطرق جديدة للقيام بالأشياء بسبب البحث المتزايد باستمرار في المجالات الفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية، فلم يعد البحث اليوم محصورا في المختبر العلمي .)Pandey, P., Pandey, M. M., 2015, p.7(

2- التعريف بمنهجية البحث :

البحث هي مجموعة من الأساليب المنهجية المستخدمة في البحث. هذا يعني ببساطة دليل البحث وكيفية إجرائه. يصف طرق التحليل والتحليل، ويلقي مزيد ا من الضوء على حدودها ومواردها، ويوضح ونتائجها افتراضاتها .)Igwenagu, C., 2016, p.5(

إنّ منهجية البحث هي طريقة لحل مشكلة البحث بشكل منهجي، قد يُفهم على أنه علم لدراسة كيفية إجراء البحث علمي ا. ندرس فيه الخطوات المختلفة التي يتبناها الباحث عمو ما في دراسة مشكلة بحثه مع المنطق الكامن وراءها .من الضروري أن يعرف الباحث ليس فقط طرق / تقنيات البحث ولكن أيضا المنهجية. التي يحتاج الباحثون فقط إلى معرفة كيفية تطوير مؤشرات أو اختبارات معينة، وكيفية حساب المتوسط، أو الانحراف المعياري أو مربع كأي، وكيفية تطبيق تقنيات بحث معينة، ولكنهم بحاجة أيضا إلى معرفة أي منها. الأساليب أو التقنيات ذات الصلة وغير الملائمة، وماذا تعني وتشير ولماذا .يحتاج الباحثون أيضا إلى فهم الافتراضات الكامنة وراء التقنيات المختلفة ويحتاجون إلى معرفة المعايير التي يمكنهم من خلالها أن يقرروا أن تقنيات وإجراءات معينة ستكون قابلة للتطبيق على مشاكل معينة وأن البعض الآخريكون كذلك .

كل هذا يعني أنه من الضروري أن يقوم الباحث بتصميم منهجه لمشكلته حيث قد يختلف (Patel, M., .)Patel, N., 2019, p.48(

4- خصائص البحث العلمي : يتصف بالخصائص الآتية :

-الموضوعية :تعرف بأنها عدم التحيز والبعد عن الذاتية .

واجرائيا هي أمر مرتبط بجمع البيانات وتحليلها ويقصد بها هنا أن المعنى الذي نحصل عليه باستخدام هذه الوسائل هو معنى واحد وال يمكن الخروج عنه إلى تفسير واحد مثل: الاختبارات التحصيلية المقننة هي اختبارات موضوعية لأننا إذا أعطيناها دورا لدرجة أننا مكننا عدة أشخاص لتطبيقها مع اعطائهم التعليمات اللازمة فإنهم سوف يعطونها نفس الدرجة أي أن الموضوعية هنا تعنى الاتفاق في الأحكام، أما في البحوث الوصفية غير الكمية فتعنى الوضوح في طريقة جمع البيانات وتفسيرها وبذلك فإن الموضوعية ترتبط بإجراءات جمع وتحليل البيانات دون تدخل خصائص الباحث الذاتية .

وتتحقق الموضوعية في المواقف المعملية المضبوطة الاستخدام أدوات وأجهزة دقيقة ذات ثبات عالي في عمليات القياس إلا أنها في البحوث التربوية صعبة نوعا ما ألنها تتعامل مع الإنسان .

-الدقة :تتحقق بفضل استخدام لغة علمية فنية توصل معنى محدد للمفاهيم المستخدمة في البحث قد تختل ف عن معناها خارج البحث مثل : مفهوم القيادة التأخر الدراسي، القلق ....إلخ، وهناك مصطلحات ومفاهي م أخرى ذات طبيعة فنية تتعلق بإجراءات البحث مثل : الصدق والثبات والدالة الإحصائية في الأرقام وف ي الكلمات الوصفية وأكثر التغيرات دقة في البحوث الكمية هي المعادلات الرياضية أو النتائج الإحصائية ويعبر عن الدقة في البحث الوصفي بالكلمات وليس بالأرقام وتتحقق الدقة بالأوصاف التفصيلية والمكثفة لإيصال المعنى الكلي للقارئ .

-التحقق :البحث العلمي هو عمل اجتماعي وهو معروض على المأل لفحصه وتدقيقه وهذا هو التحقق، ويرتبط التحقق بمعياري الموضوعية والدقة ويتحقق بإعادة إجراء البحث أو التقصي ليمكن من التعرف على مشكلات جديدة أو إثارة أسئلة ومشكلات جديدة .

-التفسير الموجز :يعنى اختصار التفسير إلى أبسط صورة ممكنة وقد يكون هذا التفسير في صورة نظرية أو تعميم تحليلي وعلى هذا يمكن القول أن الهدف النهائي للبحث هو اختصار الحقائق المعقدة وخفضها إلى تفسيرات بسيطة موجزة يطلق عليها نظرية .

-الأمبريقية : يقصد بها الاستشهاد بالأدلة التي نحصل عليها من الإجراءات المنظمة الموضوعية وليس من الخبرة الشخصية أو الأمور الرسمية ولهذا تفرض الأمبريقية أن يؤجل موقف ما يملك من خبرة ومعتقد دات شخصية لأن العناصر الأساسية التي يستعملها هي الأدلة والتفسيرات المبنية على هذه الأدلة .

-**التفكير الاحتمالي** :نتائج البحوث ليست مطلقة وليست صادقة دائما فالواقع أن اليقين ليس ممكنا في البحـ وث التربوية والاجتماعية عموما بل حتى العلوم الطبيعية وحتى اليقين النسبي أمر غير ممكن ألن كل المعـ رفة النظرية والتطبيقية احتمالية .

5- -مصادر المعرفة :

-الخبرة .

-أهل الثقة و الحجة، مثل: الخبراء والمصادر الرسمية

-التفكير الاستنباطي، من العام إلى الخاص .

-التفكير الاستقرائي، من الخاص إلى العام .

-الطريقة العلمية، النظريات والقوانين ونتائج البحوث.) أبو عالم، 8-5 ،2004-**6**)

6- صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية :

لاشك أن البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية يختلف عن البحث في العلوم الطبيعية، ألنك تتعامل مع انسان له اعتقادات وقيم وعادات وتقاليد وأعراف من الصعوبة بمكان أن تتجاوزها بسهولة في مرحلة جمع البيانات مما يجعل الموضوعية والدقة تكون أقل مقارنة مع العلوم الطبيعية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يدخل تأثير الباحث باعتباراته الشخصية وخصوصياته كعامل مؤثر على نتائج البحث ، ويحدد "بوحوش والذنيبات)2001(الصعوبات كما يلي :

-تعقيدات الظواهر الاجتماعية

-فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية

-صعوبة استخدام الطرق المخبرية

-التحيز والميول الشخصية

7- تصنيف البحوث العلمية:

أ-**حسب طبيعتها** - **:** بحوث أساسية) نظرية)

-بحوث تطبيقية .

ب-حسب **مناهجها**- **:**بحوث تجريبية .

-بحوث وصفية .

-بحوث وثائقية) تاريخية .)

ج-حسب **جهات تنفيذها** - **:** بحوث أكاديمية .

-بحوث غير أكاديمية

-1**البحوث الأساسية :** هي بحوث نظرية تجرى من أجل الحصول على المعرفة ال تأخذ بعين الاعتبار تطبيق نتائجها وتشتق من المشاكل المبدئية أو الفكرية .

-2**البحوث التطبيقية :** هي بحوث عملية تكون أهدافها بشكل أدق من البحوث الأساسية وتكون موجهة من المشاكل العلمية أو اكتشاف معارف جديدة .

البحوث التجريبية : هي بحوث تجرى في المختبرات العلمية المختلفة في المجالات العلمية الدقيقة، مثل: العلوم الطبيعية والكيمياء والفيزياء والمصرفية وبدرجة أقل العلوم الإنسانية والاجتماعية،

تحتاج البحوث التجريبية إلى ثالثة أركان هي :

-المواد الأولية .

-الأجهزة المطلوبة إجراء التجارب .

-الباحثين .

البحوث الوصفية :هي بحوث تكون على اتصال مباشر مع أفراد العينة ويكون جمع المعلومات فيها بواسطة الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة وتحتوي على البحوث المسحية والارتباطية ودراسة الحالة

البحوث الوثائقية :يكون فيها جمع المعلومات عن طريق المصادر المطبوعة وغير المطبوعة، مثل : الكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق التاريخية والمواد السمعية والبصرية، وتحتوى على ثالثة مناهج هي :

-المنهج الإحصائي .

-المنهج التاريخي .

-منهج تحليل المحتوى.**البحوث الأكاديمية :**هي بحوث تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية.

المختلفة وتحتوى على المستويات التالية :

أ- البحوث الجامعية الأولي .

ب -بحوث الدراسات العليا.

ت -بحوث التدريسيين .

والبحوث الأكاديمية هي غالبا بحوث أساسية نظرية .

البحوث الغير أكاديمية :بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة مشكلاتها وهي أقرب إلى البحوث التطبيقية. (50(،2002، قنديلجي) .

1-اختيار مشكلة البحث و عنوانها :

-**العنوان :** يعتبر العنوان مرشدا للقارئ لموضوع البحث و يؤدي بذلك وظيفة إعلامية مهمة عن موضوع البحث ومجاله ويتميز بما يلي :

-أن يكون بعبارة مختصرة و بلغة علمية مختصرة وسليمة .

-الدقة في التعبير بحيث يحدد مشكلة البحث وجوانبها الرئيسية .

-الا يتجاوز 15 كلمة .

-موجز مفيد بادئ بالكلمات المحورية دون ذكر التفصيلات

2- أشكال صياغة العنوان :

-إما أن تكون بشكل وصفي استكشافي : مثل : الخصائص الاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسيا أو بشكل عالقة) وصفي ارتباطي (: مثل : العالقة بين التأخر الدراسي و الخصائص الاجتماعية للتلاميذ.

-أو بشكل أثر) تجريبي (: مثل : أثر الخصائص الاجتماعية للتلاميذ في تأخرهم دراسياً.

-أو بشكل فروق) وصفي مقارن (مثل : الفرق بين الذكور و الإناث في التأخر الدراسي

3- مشكلة البحث :

تعريف المشكلة في البحث العلمي : هي أحد الأمور التالية :

أوال :سؤال ال يحتاج إلى توضيح أو إجابة، مثل: ما هو تأثير أحد البرامج التلفزيونية على تربية الأطفال .

ثانيا :موقف غامض يحتاج إلى إيضاح أو تفسير، مثل زيادة معدلات الغش في الامتحانات في كلية العلوم الإنسانية مثل : عدم كفاية المعلمين لحاجات و ميول التلاميذ .

3- مصادر المشكلة :

-التكليف من جهة .

-الخبرات الشخصية .

-استقراء النظريات التربوية و النفسية، تطبيق النظريات على الواقع المحلي .

-البحوث السابقة .

-القضايا الاجتماعية .

-المواقف العلمية (أبو عالم، 73)

4- أسس اختيار المشكلة :

-اهتمامات الباحث .

-القدرات المادية و الفنية للباحث .

-توفر المعلومات و المراجع الكافية .

-المساعدة الإدارية .

-مدى مساهمة البحث في تقدم المعرفة .

-إمكانية تعميم نتائج البحث .

-مساهمة البحث في تنمية بحوث أخرى .

5- بناء مشكلة البحث : تبنى مشكلة البحث بالمثلث المقلوب حيث يبدأ بالإحاطة بموضوع الدراسة الأساسية ثم يدخل إلى وصف المتغير الأول مع تقديم براهين علمية وواقعية مستعينا بتعريف أحد الباحثين وينهي الفقرة بالتلميح بالمتغير الثاني ، ليرجع إلى أول السطر ليصف المتغير الثاني ويقدم براهين علمية على أهمية التطرق لهذا المتغير، مع تقديم تعريف مختصر ألحد الباحثين حول هذا المتغير ثم يبدأ بالفقرة

الثالثة بالربط بينهما مع تبرير استعمال المجتمع وعينة بحثه مع تقديم بعض الدراسات السابقة)إن وجدت(حول هذه المشكلة ثم ينهي الفقرة بتقديم الفقرة بالتساؤلات بشكل دقيق وواضح ومختصر .

نستنتج من ذلك أن المشكلة يجب أن تحتوي عن العناصر التالية :

-متغيرات الدراسة والتعاريف النظرية .

-بعض الدراسات السابقة .

-مجتمع وعينة الدراسة .

-الربط بين المتغيرات .

-المقاربة النظرية -البرهنة على قابلية المشكلة للبحث .

-أهداف وأهمية الدراسة

-التساؤلات .

ولكي تحقق المشكلة أهدافها كما أشارت الى ذلك "مشري")2016، ص7("يجب أن تتميز بما يلي :

-يجب أن تبرز المشكلة بشكل واضح وسهل .

-كل فقرة ال بد أن تتضمن فكرة واحدة .

-الفقرات تكون متسلسلة بشكل تصاعدي نحو التأزم .

-أن توضح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث .

-أن تبين الفائدة التي تتحقق من نتائج البحث .

-أن تستعرض الجهود السابقة التي أبرزت أهمية هذا الموضوع وناقشته ودرسته .

-أن تصاغ الإشكالية في صيغة سؤال واضح ودقيق وقابل للدراسة " .

طرق تحديد مشكلة البحث :على العموم توجد طريقتين :

أ -**الطريقة التقريرية :** طريقة أنجلو سكسونية : تعتمد على كتابة تقرير عن مشكلة الدراسة دون تحديد التساؤلات .

ب - الطريقة الاستفهامية : طريقة فرانكونيه: تعتمد على كتابة فقرات الإشكالية لتنتهي بتساؤلات دقيقة .

صياغة تساؤلات الدراسة (إشكالية الدراسة):

تعريف صياغة المشكلة :هي بلورة الفكرة التي يسعى الباحث لدراستها بعبارة واضحة ومحددة وأن تتصف بما يلي :

أن تكون واضحة ومحددة .

-الا تحتاج إلى أي تفسير إضافي .

-تمثيلها المباشر لمشكلة البحث و أهدافه وفرضياته وأنواع البيانات المطلوبة منه .

-القابلية للقياس والإجابة المنطقية.

- أن توضح متغيرات ومجتمع أو عينة الدراسة .

- لها علاقة بين المتغيرات .

-قابلية التحقق الأمبريقي .

.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

موضوعات مقياس منهجية البحث التربوي (1) السداسي الثالث (3)

1- أهداف البحث التربوي

2-النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية

3- خصوصيات البحث في العلوم الاجتماعية

4 -إجراءات اختيار موضوع البحث ضمن المقارنة الكمية

5 - بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية

6 - شروط الفرضية العلمية

7 - البحث العلائقي

8 - البحث السببي المقارن

9 - البحث التجريبي والشبه التجريبي

10 - البحث المسحي

11- أدوات جمع البيانات ضمن المقارنة الكمي

محاضرة 1 : أهداف البحث التربوي

عناصر المحاضرة :

1. مقدمة حول مفهوم البحث التربوي
2. تعريف البحث التربوي
3. أهم أهداف البحث التربوي:
4. الفهم العميق للظواهر التربوية
5. تشخيص المشكلات التعليمية
6. تطوير المناهج وطرق التدريس
7. تقييم البرامج التعليمية
8. دعم متخذي القرار التربوي
9. إثراء المعرفة التربوية وبناء نظريات جديدة

المقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التعليم والتكنولوجيا والمجتمع، تزداد الحاجة إلى البحث التربوي الجاد والمنهجي، كأداة لفهم الواقع التعليمي وتقديم حلول علمية مدروسة لمشكلاته. لذلك يُعد البحث التربوي من الركائز الأساسية في بناء وتطوير النظم التعليمية، حيث يمثل الأداة العلمية لفهم الظواهر التربوية وتحليلها من أجل الوصول إلى حلول واقعية تسهم في تحسين الأداء التربوي والتعليمي. وقد أصبحت المؤسسات التربوية في العصر الحديث تعتمد بدرجة متزايدة على نتائج البحث التربوي من أجل التخطيط ووضع السياسات، خاصة في ظل التحديات الجديدة كالعولمة، والتكنولوجيا، وتنوع حاجات المتعلمين.

البحث التربوي لا يقتصر على إنتاج المعرفة من أجل المعرفة، بل يتعدى ذلك ليكون وسيلة لإحداث التغيير الإيجابي، وتطوير البيئة التعليمية، وتحقيق التعلم الفعّال. لذلك، فإن معرفة أهداف البحث التربوي تُعد ضرورة للباحثين والممارسين التربويين على حد سواء، إذ تحدد هذه الأهداف اتجاه البحث، وتضبط خطواته، وتمنح نتائجه قيمة عملية.

وعليه البحث التربوي يعتبر من أبرز أنواع البحوث العلمية التي تسعى إلى فهم الظواهر التربوية وتحليلها وتفسيرها من أجل تحسين الممارسات التعليمية وتطوير السياسات التربوية. تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطلبة بأهداف البحث التربوي وأنواعه ودوره في تطوير العملية التعليمية.

تعريف البحث التربوي :

البحث التربوي هو عملية علمية منهجية تهدف إلى دراسة وتحليل المشكلات والظواهر المتعلقة بالتربية والتعليم، من خلال استخدام أدوات ومناهج البحث العلمي، بغرض الوصول إلى نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق، تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.
ويتناول البحث التربوي مجالات متعددة، منها: المناهج الدراسية، أساليب التدريس، تقويم المتعلمين، الإدارة المدرسية، تكنولوجيا التعليم، الإرشاد النفسي، التكوين التربوي للمعلمين، وغيرها.

أهمية البحث التربوي :

تبرز أهمية البحث التربوي في كونه الوسيلة العلمية لفهم التغيرات التي تحدث داخل النظام التربوي، كما أنه يوفر أساسًا علميًا لاتخاذ القرارات وتحسين الممارسات التربوية. ويمكن تلخيص أهمية البحث التربوي فيما يلي:

- تحليل الواقع التربوي :من خلال جمع البيانات حول الظواهر التعليمية.
- حل المشكلات التربوية :بتقديم بدائل علمية مستندة إلى بيانات دقيقة.
- تطوير السياسات والبرامج التعليمية :بما يتماشى مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية.
- تحسين نوعية التعليم :عبر تطوير أساليب التدريس والتقويم والمناهج.
- دعم الابتكار التربوي :من خلال تجريب وتقييم استراتيجيات جديدة في التعليم.

- **أهداف البحث التربوي :**

تهدف البحوث التربوية إلى تحقيق مجموعة من الغايات التي تتفاوت في طبيعتها بين النظرية والتطبيقية، ومن أبرز هذه الأهداف:

1. الوصف:(Descriptive Purpose)

يُعتبر أول أهداف البحث التربوي، ويقصد به تقديم صورة دقيقة عن الظواهر أو المشكلات التربوية كما هي موجودة في الواقع، كأن يصف الباحث مستوى التحصيل الدراسي، أو اتجاهات الطلبة نحو مادة معينة، أو طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم في الصفوف الأولى.

2. التفسير:(Explanatory Purpose)

يتجاوز الوصف إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات، أي فهم الأسباب التي تقف وراء الظاهرة. مثلًا: لماذا يعاني بعض الطلبة من ضعف في القراءة؟ أو ما العوامل المؤثرة في عزوف التلاميذ عن الدراسة؟

3. التنبؤ:(Predictive Purpose)

من خلال معرفة العلاقات بين الظواهر، يمكن التنبؤ بحدوث ظواهر مستقبلية، كتنبؤ الباحث بضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين ينتمون إلى بيئات اجتماعية فقيرة.

4. التحكم:(Control Purpose)

أي اقتراح إجراءات وتوصيات يمكن من خلالها تحسين الواقع التربوي وضبط المتغيرات السلبية، كأن يقترح البحث إستراتيجية تدريسية جديدة أثبتت فعاليتها في رفع مستوى الفهم القرائي.

تصنيفات أهداف البحث التربوي :

يمكن تصنيف أهداف البحث التربوي حسب غرض الدراسة أو طبيعة الظاهرة المدروسة إلى عدة أنواع:

1. أهداف نظرية:(Theoretical Objectives)

تسعى إلى بناء المعرفة وتوسيع الفهم العلمي دون بالضرورة ارتباط مباشر بالتطبيق العملي. مثل دراسة نظريات الذكاء وتأثيرها على النمو المعرفي للطفل.

2. أهداف تطبيقية:(Applied Objectives)

تهدف إلى استخدام نتائج البحث لحل مشكلات تربوية واقعية. مثال: دراسة تأثير التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب التعليم الثانوي.

3. أهداف تقويمية:(Evaluative Objectives)

تُستخدم لتقويم برامج أو سياسات تعليمية، مثل تقويم برنامج محو الأمية أو تقويم فعالية منهج دراسي جديد.

4. أهداف استكشافية:(Exploratory Objectives)

تركز على دراسة ظواهر جديدة لم تُبحث سابقًا بشكل كافٍ، وتُعدّ مدخلًا لتكوين فرضيات لاحقة.

5. أهداف تشخيصية:(Diagnostic Objectives)

تُستخدم لتحديد أسباب المشكلات التعليمية بدقة، مثل تشخيص أسباب تدني المستوى الكتابي لدى أطفال السنة الأولى ابتدائي.

تصنيفات أهداف البحث التربوي:

- أهداف نظرية :تهدف إلى بناء وتطوير المعرفة التربوية.
- أهداف تطبيقية :تهدف إلى حل مشكلات تربوية واقعية.
- أهداف تقويمية :تقييم البرامج والأنظمة التعليمية.
- أهداف استكشافية :التعرف على ظواهر جديدة غير معروفة.
- أهداف تشخيصية :تحديد مكامن الخلل أو نقاط الضعف في العملية التعليمية.

- **.نماذج تطبيقية لأهداف البحث التربوي:**

- بحث يهدف إلى دراسة أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- دراسة تهدف إلى تقييم أثر استخدام التعليم الرقمي على التحصيل المعرفي في المدارس الثانوية.
- بحث استكشافي لدراسة مدى تقبل المعلمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

- أمثلة تطبيقية لأهداف البحث التربوي :

- بحث وصفي :تحليل أنماط سلوك التلاميذ داخل الصفوف الدراسية في المرحلة الابتدائية.
- بحث تفسيري :دراسة العلاقة بين طرق التدريس النشطة والتحصيل الأكاديمي في مادة العلوم.
- بحث تنبؤي :استشراف أداء التلاميذ استنادًا إلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرهم.
- بحث تطبيقي :تجربة استراتيجية التعلم التعاوني لقياس تأثيرها على التفاعل الصفي.

- دور الباحث التربوي في تحقيق أهداف البحث :

يلعب الباحث التربوي دورًا جوهريًا في تحقيق أهداف البحث، ويتمثل ذلك في:

- صياغة مشكلة البحث بدقة ووضوح.
- تحديد الأهداف المناسبة لطبيعة الظاهرة المدروسة.
- اختيار المنهج العلمي الملائم لكل نوع من أنواع الأهداف.
- تحليل النتائج واستثمارها في تقديم توصيات عملية.
- التحلي بالموضوعية والحيادية في تفسير البيانات.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق

الخاتمة :

.إن أهداف البحث التربوي تمثل الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها كل جهد علمي في مجال التربية، فهي تحدد اتجاه البحث وتوجه نتائجه نحو تحسين الواقع التربوي وتطويره. ويكمن التحدي في قدرة الباحث على توجيه بحوثه لتستجيب لحاجات المجتمع التربوي الحقيقي، وأن تُترجم نتائجها إلى ممارسات قابلة للتطبيق في الميدان التربوي

كما يعد تحديد أهداف البحث التربوي هو الخطوة الأولى نحو إنجاز بحث علمي فعال وقابل للتطبيق، فالأهداف تُمثل بوصلة الباحث، وتحدد طبيعة المعلومات التي يسعى إلى جمعها، والأسئلة التي يحاول الإجابة عنها. كما أن وضوح الأهداف ينعكس على جودة النتائج ومدى فائدتها في الواقع التربوي. ولهذا، فإن نجاح البحث التربوي لا يتوقف على الأدوات والمنهج فقط، بل يبدأ من وضوح الرؤية والهدف الذي يُراد تحقيقه

المحاضرة 2 : النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية

المقدمة :

تُعد النماذج البحثية من الركائز الأساسية في بناء المعرفة العلمية داخل ميدان العلوم الاجتماعية، حيث تمثل الأطر النظرية والمنهجية التي يُستند إليها في تصميم الدراسات وتحليل الظواهر الإنسانية والاجتماعية .وتعكس هذه النماذج تعدد الرؤى العلمية وثراء الخلفيات الفلسفية التي تستند إليها البحوث، ما بين مناهج كمية تستهدف القياس والتعميم، ومناهج نوعية تهتم بالفهم والتأويل.

تكتسب دراسة النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية أهمية بالغة، إذ تمكّن الطلبة والباحثين من اختيار النموذج الأنسب لموضوع بحثهم، وتساعدهم على الربط بين النظرية والميدان، وبين المنهج وأداة جمع البيانات، مما يسهم في رفع جودة الإنتاج العلمي.

عناصر المحاضرة :

1. مفهوم النموذج في البحث العلمي
2. الفرق بين النموذج والنظرية والمنهج
3. أنواع النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية:
4. النموذج الكمي(Positivist/Empirical)
5. النموذج النوعي(Interpretivist)
6. النموذج النقدي(Critical Theory)
7. النموذج البنيوي الوظيفي

8. النموذج الرمزي التفاعلي
9. معايير اختيار النموذج المناسب للبحث
10. أمثلة تطبيقية على توظيف النماذج في البحوث الاجتماعية
11. مقارنة تحليلية بين النماذج المختلفة
12. تحديات توظيف النماذج في البحث العلمي

تمهيد :

عادة في بحوث العلوم الاجتماعية، هناك عدة أنماط أو نماذج أساسية تستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية.

ومن النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية، التي يمكن استخدامها بشكل متكامل لفهم وتحليل الظواهر الاجتماعية بشكل أعمق مايلي :

1. نموذج الاستقراء: يعتمد هذا النموذج على تحليل البيانات والوقائع المتاحة لفهم وصف الظاهرة الاجتماعية.

_ يُستخدم في جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية لفهم ما يحدث في المجتمع ، يعتمد على تحليل الوقائع والبيانات المتوفرة لفهم وصف الظاهرة الاجتماعية.

_ يعتبر هذا النموذج أسلوبًا كلاسيكيًا في علوم الاجتماع ويستخدم لوصف وتحليل البيانات. يمكن الاطلاع على [هذه الدراسة](https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15559765.2014.859123)

2- نموذج التفسير: يهدف هذا النموذج إلى فهم السببية والتفاعلات بين العوامل المختلفة التي تؤثر على الظواهر الاجتماعية.

_ يسعى الباحثون في هذا النموذج إلى تحليل كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على سلوكيات الفرد والمجتمع.

_ يهدف إلى فهم سببية الظواهر الاجتماعية من خلال تفسير العلاقات والتفاعلات بين عوامل مختلفة.

- يسعى إلى تفسير الظواهر الاجتماعية من خلال البحث عن الأسباب والعوامل المؤثرة. يتم استخدام النظريات والمفاهيم الاجتماعية لتحليل العلاقة بين المتغيرات وفهم كيفية تأثيرها على بعضها البعض.

يساعد هذا النموذج في فهم العلاقات والتفاعلات في المجتمع. يمكنك قراءة [هذا البحث](https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0193841X16670)

3- نموذج التنبؤ: يُستخدم هذا النموذج لتوقع سلوكيات المجتمع أو الفرد باستخدام البيانات السابقة والاتجاهات الحالية.

_ يُعتبر التنبؤ بالسلوكيات الاجتماعية جزءًا مهمًا من دراسة الظواهر الاجتماعية.

_ يسعى إلى توقع سلوكيات المجتمع أو الفرد باستخدام البيانات السابقة والعوامل المؤثرة.

_ يستخدم هذا النموذج للتنبؤ بسلوكيات المجتمع باستخدام البيانات السابقة. يمكنك مراجعة هذه الورقة البحثية :

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162514001727)

لفهم كيفية تطبيق نموذج التنبؤ في دراسات التنبؤ بالسلوك الاجتماعي.

4- نموذج النظام: يعتبر هذا النموذج البيئة الاجتماعية والعلاقات التفاعلية بين مكونات المجتمع كنظام متكامل.

_ يُستخدم لتحليل كيفية تفاعل المكونات المختلفة في المجتمع وتأثيرها على الظواهر الاجتماعية.

_ يعتبر البيئة الاجتماعية والتفاعلات بين مكونات المجتمع كنظام متكامل لدراسة الظواهر الاجتماعية.

_ يركز هذا النموذج على تحليل البيئة الاجتماعية كنظام متكامل.

(يمكنك الاطلاع على [هذا البحث] (https://www.jstor.org/stable/2094589)لمزيد من المعلومات حول كيفية استخدام نموذج النظام في تحليل العلاقات الاجتماعية والبيئية.)

هذه النماذج تعتبر إطارًا أساسيًا لفهم وتحليل الظواهر الاجتماعية، ويمكن تطبيقها بشكل شامل أو متكامل لدراسة مختلف جوانب المجتمع.

.5- النموذج الوصفي: يركز على وصف الظواهر الاجتماعية كما هي، دون محاولة تفسير الأسباب أو العوامل التي أدت إليها. يستخدم لجمع البيانات وتحليلها من خلال تقارير دقيقة للأحداث، الاتجاهات، أو السلوكيات.

6-النموذج التجريبي: يعتمد على التجارب الميدانية أو المختبرية للتحقق من الفرضيات. يتضمن تصميم تجارب تهدف إلى اختبار تأثير متغير معين على متغير آخر في بيئة محكومة.

7- النموذج المقارن: يستخدم للمقارنة بين مجتمعات أو مجموعات مختلفة لفهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية في ظروف مختلفة(يساعد هذا النموذج في تحليل الاختلافات والتشابهات بين الحالات المختلفة)

8- النموذج الإحصائي: يعتمد على التحليل الكمي للبيانات باستخدام أدوات إحصائية، مما يسمح بتحليل الأنماط والاتجاهات(هذا النموذج شائع في الدراسات التي تتطلب بيانات رقمية كبيرة مثل استطلاعات الرأي).

9- النموذج النوعي: يركز على الفهم العميق للظواهر الاجتماعية من خلال تحليل النصوص، المقابلات، والملاحظات الميدانية. يهدف إلى استكشاف المعاني والتفسيرات التي يقدمها الأفراد لخبراتهم وسلوكياتهم.

تتداخل هذه النماذج أحيانًا في البحث الواحد، حيث يمكن للباحثين استخدام أكثر من نموذج لتقديم تحليل شامل للظاهرة المدروسة.

10- النموذج البنيوي: يعتمد على دراسة الهياكل الاجتماعية والمؤسسات وكيفية تأثيرها على الأفراد والمجتمعات. يتم التركيز على تحليل الأنظمة الاجتماعية مثل الاقتصاد، السياسة، الأسرة، والتعليم لفهم كيفية تنظيم المجتمع.

11- النموذج الوظيفي: مستمد من النظرية الوظيفية(Functionalism) ، وهو يركز على كيفية عمل المؤسسات والممارسات الاجتماعية بشكل متكامل للحفاظ على استقرار المجتمع. يسعى هذا النموذج إلى فهم كيف تساهم كل مؤسسة أو جزء من المجتمع في توازنه العام.

12- النموذج النقدي: يعتمد على نقد الأوضاع الاجتماعية والسياسية، وغالبًا ما يكون متأثرًا بالماركسية أو الدراسات النقدية. يهدف إلى تحليل القهر، السلطة، واللامساواة داخل المجتمعات، مع التركيز على كيفية تحول وتغيير الهياكل الاجتماعية نحو العدالة.

13- النموذج النسوي: يركز على تحليل الأدوار الجندرية وعدم المساواة بين الجنسين. يهدف إلى تسليط الضوء على تأثير النوع الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، القوى السياسية، والاقتصاد.

14- النموذج البنائية الاجتماعية :(Social Constructionism) يعتمد على فكرة أن الواقع الاجتماعي يُبنى من خلال التفاعلات اليومية والتفاهمات المشتركة بين الأفراد. يدرس هذا النموذج كيف تُبنى المفاهيم الاجتماعية (مثل الجندر، الهوية، العرق) وكيف تتغير بمرور الوقت.

15- النموذج الظاهراتي :(Phenomenology) يرتكز على فهم التجارب الشخصية والواعية للأفراد، وكيف يؤسسون واقعهم الاجتماعي من خلال إدراكهم الشخصي وتجاربهم الذاتية.

16- النموذج التفاعلي الرمزي :(Symbolic Interactionism) يهتم بدراسة كيف يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض على أساس المعاني والرموز المشتركة. هذا النموذج يركز على التفاعل الاجتماعي على مستوى الأفراد والرموز الثقافية المشتركة.

17- النموذج ما بعد الحداثي :(Postmodernism) ينتقد السرديات الكبرى أو الأطر الشمولية في فهم المجتمع، ويفضل التركيز على التجزئة، التعددية، والاختلاف. يرفض هذا النموذج الفرضيات التقليدية حول الحقيقة والواقع ويبحث في كيفية بناء المعاني من خلال الخطاب واللغة.

كل هذه النماذج تتيح للباحثين تنوعاً في الأدوات النظرية والمنهجية التي يمكنهم استخدامها لفهم وتحليل الظواهر الاجتماعية بطريقة متعددة الأبعاد.

الخاتمة:

إن فهم النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية يُعدّ خطوة محورية نحو التمكن من البحث العلمي الرصين .فاختيار النموذج لا يكون اعتباطياً، بل هو قرار يرتبط بطبيعة الظاهرة المدروسة، وأسئلة البحث، والنتائج المتوقعة، إضافة إلى الخلفية المعرفية للباحث نفسه.

إن التعدد المنهجي والنماذجي داخل العلوم الاجتماعية ليس ضعفاً، بل هو دليل على ديناميكية العلم وثرائه في التعامل مع تعقيد الظواهر الإنسانية .وبالتالي، فإن تدريب الطالب على تحليل النماذج، وفهم فروقها، وتوظيفها بشكل نقدي، يعد من أهم أهداف تكوين الباحث الاجتماعي القادر على المساهمة الفعّالة في إنتاج المعرفة.

المحاضرة 3 : خصوصيات البحث في العلوم الاجتماعية

المقدمة :

يتميز البحث في العلوم الاجتماعية بخصوصيات منهجية ومعرفية تجعله مختلفًا عن البحث في العلوم الطبيعية، نظرًا لتعقيد الظواهر الاجتماعية وتعدد أبعادها وتفاعلها مع السياق الثقافي والتاريخي والذاتي. فالعلوم الاجتماعية تدرس الإنسان في علاقته بذاته وبالآخرين، وهي بذلك تتعامل مع وقائع غير قابلة للقياس الدقيق والثابت، بل تتطلب مقاربات مرنة، تفسيرية، ونقدية أحيانًا.

إن فهم خصوصيات البحث في هذا المجال يُعد خطوة ضرورية لكل طالب أو باحث يسعى إلى إنجاز دراسة علمية جادة، لأن إدراك هذه الخصوصيات يُوجّه الباحث في اختيار أدواته، تحديد منطلقاته النظرية، وضبط مواقفه العلمية والأخلاقية أثناء البحث.

عناصر المحاضرة :

1. تعريف البحث في العلوم الاجتماعية
2. الفرق بين البحث في العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية
3. أهم الخصوصيات المنهجية والمعرفية للبحث الاجتماعي:
4. طبيعته التفسيرية/التأويلية
5. الطابع المعقّد والمتغيّر للظواهر المدروسة
6. حضور ذاتية الباحث وتأثيرها
7. أهمية السياق الثقافي والتاريخي
8. صعوبة التعميم والدقة
9. تعدد المناهج (الكمية، النوعية، المختلطة)
10. المسؤولية الأخلاقية في البحث الاجتماعي

11. أمثلة تطبيقية على بحوث اجتماعية ذات خصوصيات واضحة

12. تحديات البحث في الميدان الاجتماعي (الثقة، النفاذ، الحياد)

تمهيد :

البحث في العلوم الاجتماعية يتميز بخصوصيات تميزه عن البحث في العلوم الطبيعية والهندسية، إذ يتعامل مع الإنسان والمجتمع كمحور أساسي للدراسة. يتطلب هذا النوع من الأبحاث استخدام منهجيات نوعية وكمية متداخلة، ويتميز بتعقيد الظواهر الاجتماعية والتأثير المتبادل بين المتغيرات الثقافية، النفسية، والسياسية .الهدف من هذا البحث هو استكشاف الخصوصيات الفريدة للبحث في العلوم الاجتماعية، مع التركيز على طبيعة الظواهر المدروسة، المناهج المستخدمة، وأهمية السياق الاجتماعي والثقافي .

- **طبيعة الظواهر الاجتماعية**

الظواهر الاجتماعية التي يتم دراستها في العلوم الاجتماعية معقدة ومتعددة الأبعاد. يتعامل الباحث مع الإنسان في سياقات اجتماعية، ثقافية، واقتصادية، وهو ما يجعل هذه الظواهر متأثرة بعدد من العوامل المختلفة. بعض هذه الخصوصيات تشمل:

- **التغير الدائم للظواهر الاجتماعية** : المجتمعات دائمة التغير، مما يجعل الظواهر الاجتماعية متحركة وغير ثابتة. على سبيل المثال، القيم الاجتماعية قد تتغير بتغير الزمن أو الأجيال.
- **التداخل بين المتغيرات** :المتغيرات في العلوم الاجتماعية غالباً ما تكون متداخلة ومتأثرة ببعضها البعض. على سبيل المثال، التعليم قد يتأثر بعوامل اقتصادية واجتماعية مثل الفقر أو الهوية العرقية.

1- الطبيعة الإنسانية والمرونة:

- البحث في العلوم الاجتماعية يتعامل مع سلوكيات الأفراد والجماعات، مما يجعل نتائجه قابلة للتغيير حسب الزمان والمكان.
- يحتاج الباحث إلى مرونة في التعامل مع المتغيرات وعدم التقيد الصارم بالمنهجيات كما هو الحال في العلوم الدقيقة.
- 3-**التعدد المنهجي:**

- يعتمد البحث على **مناهج متنوعة**)مثل المنهج الوصفي، التاريخي، والمنهج التجريبي.(
- يمكن استخدام **المقابلات، الاستبيانات، الملاحظة،** والدراسات الميدانية، وهو ما يعكس تنوع الأساليب التي تلائم طبيعة الظواهر المدروسة.

1- الذاتية واحتمالية التحيّز:

- بما أن الباحث جزء من المجتمع، قد يكون متأثرًا بآرائه الشخصية أو ببيئته الاجتماعية، مما قد ينعكس على البحث.
- هناك حاجة إلى **الموضوعية** لتجنب التحيز وإنتاج نتائج دقيقة وموثوقة.

2- تعقيد الظواهر الاجتماعية :

- الظواهر الاجتماعية تتأثر بعدة عوامل (ثقافية، نفسية، اقتصادية)، مما يتطلب تحليلها من **زوايا متعددة**.

البحث متعدد التخصصات :

- غالبًا ما يتداخل البحث الاجتماعي مع حقول معرفية أخرى مثل **علم النفس، الأنثروبولوجيا، الاقتصاد، والسياسة،** مما يستدعي دمج أفكار وأساليب من مجالات مختلفة.

3- الارتباط بالسياق الثقافي والاجتماعي :

- النتائج تكون ذات **صلة بالسياق** الذي أجري فيه البحث، مما قد يصعب تعميمها على مجتمعات أخرى.

4- تأثير الأخلاقيات البحثية :

- يتطلب البحث في العلوم الاجتماعية **احترام القيم الأخلاقية**، مثل الحفاظ على سرية المشاركين وحماية حقوقهم.

5- الصعوبات في التنبؤ والتعميم :

- من الصعب التوصل إلى **قوانين عامة**، نظرًا لأن السلوك الاجتماعي ليس ثابتًا ويتغير حسب الظروف.

6- الدور التفسيري والنقدي :

- لا يكتفي البحث الاجتماعي بوصف الظواهر، بل يسعى أيضًا إلى **تفسيرها ونقدها** لتقديم حلول واقتراحات للسياسات العامة.

هذه الخصوصيات تجعل البحث في العلوم الاجتماعية تحديًا كبيرًا، لكنها في الوقت ذاته تفتح آفاقًا واسعة لفهم التغيرات الاجتماعية وتطوير المجتمعات.

7- التفاعل بين الباحث والمبحوث :

في العلوم الاجتماعية، الباحث يتفاعل بشكل مباشر مع الأفراد أو الجماعات قيد الدراسة، ما يجعل العلاقة بين **الباحث والمبحوث** عاملاً مؤثرًا في النتائج.

هذا التفاعل قد يخلق **تأثيرًا مزدوجًا**؛ فقد تتأثر إجابات المشاركين بحضور الباحث، كما يمكن أن يتأثر الباحث بتصوراته الشخصية.

8- الظواهر ذات الطابع الديناميكي :

- الظواهر الاجتماعية والثقافية ليست ثابتة، بل تتطور وتتغير باستمرار.
- على سبيل المثال، عادات الأفراد قبل عقود قد تختلف بشكل كبير عن عاداتهم في الحاضر، ما يجعل البحث يتطلب متابعة مستمرة للمتغيرات.

9- أهمية التفسير النوعي إلى جانب التحليل الكمي :

- لا يقتصر البحث في العلوم الاجتماعية على **تحليل الأرقام والإحصاءات** (البحوث الكمية)، بل يعتمد بشكل كبير على **التفسير النوعي** للظواهر لفهم المعاني العميقة خلف الأرقام.
- هذا يتطلب استخدام مناهج مثل **دراسة الحالة** أو **تحليل المحتوى** لفهم تجارب الأفراد.

10- الاعتماد على السياق التاريخي :

- فهم الظواهر الاجتماعية غالبًا ما يتطلب النظر في **التاريخ** لفهم كيف تطورت هذه الظواهر عبر الزمن.
- هذا السياق التاريخي يساعد على تفسير التحولات في القيم والعادات والمؤسسات الاجتماعية.

- **التأثير المتبادل بين البحث والواقع :**

- الأبحاث في العلوم الاجتماعية لا تقتصر على وصف الواقع فقط؛ بل قد تساهم في **تغييره**.

- على سبيل المثال، نتائج بعض البحوث قد تؤدي إلى **تغيير السياسات العامة** أو **تعديل القوانين** استجابةً للاكتشافات العلمية.

11- **الأبعاد الأخلاقية في البحث الاجتماعي :**

الأبعاد الأخلاقية تلعب دورًا كبيرًا في البحث في العلوم الاجتماعية نظرًا لأن الموضوعات الدراسية تتعلق بالبشر وحياتهم الشخصية. يجب على الباحث مراعاة خصوصية الأفراد والمجتمعات الذين يجرون الدراسة عليهم. تشمل هذه الأبعاد:

- **موافقة المشاركين** :يجب أن يحصل الباحث على موافقة صريحة من المشاركين في الدراسة، ويجب أن يتم إعلامهم بطبيعة البحث وأهدافه.
- **السرية والخصوصية** :حماية بيانات المشاركين وضمان عدم الكشف عن هويتهم من المبادئ الأساسية.
- **عدم التحيز** :يجب أن يسعى الباحث إلى تجنب التحيز في تحليل النتائج، سواء كان هذا التحيز على أساس عرقي أو اجتماعي أو سياسي.

12- **المناهج المستخدمة في البحث الاجتماعي :**

الباحثون في العلوم الاجتماعية يستخدمون مجموعة متنوعة من المناهج للوصول إلى فهم شامل للظواهر الاجتماعية. هذه المناهج يمكن أن تكون **كمية** أو **نوعية**، وغالبًا ما يتم استخدام كلا النهجين معًا.

13- **المناهج الكمية "** ـ تعتمد المناهج الكمية على جمع وتحليل البيانات العددية لتحديد الأنماط والعلاقات بين المتغيرات. تشمل هذه المناهج:

- **الاستطلاعات والاستبيانات** :تستخدم للحصول على بيانات واسعة من مجموعات كبيرة، مما يسمح بتعميم النتائج على نطاق أوسع.
- **تحليل البيانات الإحصائية** :يستخدم لتحديد العلاقات بين المتغيرات والتحقق من الفرضيات.

14- **المناهج النوعية :** تركز المناهج النوعية على فهم الظواهر الاجتماعية بشكل أعمق من خلال دراسة الحالات الفردية أو المجموعات الصغيرة. تشمل هذه المناهج:

- **المقابلات** :تُجرى مع الأفراد لفهم تجاربهم وآرائهم الشخصية.
- **الملاحظة الميدانية** :يعتمد الباحث فيها على ملاحظة السلوكيات والأنشطة في بيئتها الطبيعية.
- **تحليل المحتوى** :يتم فيه دراسة النصوص، الصور، أو الوسائط لفهم كيفية تشكيل المعاني في سياقات اجتماعية معينة.

15- **-دور السياق الاجتماعي والثقافي :** في العلوم الاجتماعية، يلعب **السياق الاجتماعي والثقافي** دورًا حاسمًا في تفسير النتائج. لا يمكن فهم الظواهر الاجتماعية بشكل كامل دون أخذ السياق في الاعتبار، حيث تتأثر الظواهر الاجتماعية بعوامل ثقافية، اقتصادية، وسياسية خاصة بكل مجتمع. مثال على ذلك:

- **البحوث الثقافية** :في دراسة الهويات الثقافية، يجب على الباحث مراعاة الاختلافات بين المجتمعات والمجموعات العرقية.
- **التنوع الجغرافي** :المجتمعات الريفية قد تواجه تحديات مختلفة عن تلك الموجودة في المدن الكبرى، ما يتطلب تكييف الأساليب البحثية بما يتناسب مع هذا السياق.

19- تداخل التخصصات في البحث الاجتماعي : العلوم الاجتماعية تتطلب غالبًا تداخل تخصصات متعددة لفهم الظواهر المعقدة. مثلاً:

- **علم الاجتماع وعلم النفس** :لفهم السلوك الفردي داخل الجماعات.
- **الاقتصاد والعلوم السياسية** :لدراسة تأثير السياسات الحكومية على توزيع الثروات.
- **الأنثروبولوجيا** :لدراسة التأثيرات الثقافية على سلوك الأفراد والمجتمعات.

20-التحديات في البحث الاجتماعي : البحث في العلوم الاجتماعية يواجه عددًا من التحديات التي يجب على الباحثين التغلب عليها للوصول إلى نتائج دقيقة:

- **التحيز والتأثير الشخصي** :قد يتعرض الباحث لتأثيرات شخصية أو اجتماعية تؤثر على تفسيره للنتائج. لذا، من المهم أن يسعى الباحث إلى الحيادية والتجرد العلمي.

- **صعوبة التعميم** :بسبب خصوصية الظواهر الاجتماعية واختلافها من مجتمع لآخر، يصعب تعميم النتائج المستخلصة من عينة صغيرة على مجموعات أكبر.
- **التفاعل بين الباحث والمشارك** :في كثير من الأحيان، يتفاعل الباحث بشكل مباشر مع المشاركين، ما قد يؤدي إلى تأثير الباحث على سلوكيات المشاركين أو ردودهم.

الخاتمة :

إنّ البحث في العلوم الاجتماعية يتميز بخصوصيات فريدة تتمحور حول دراسة الإنسان والمجتمع في سياقات معقدة ومتشابكة. تتطلب هذه البحوث استخدام مناهج متنوعة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، مع مراعاة الأخلاقيات البحثية والسياق الثقافي. على الرغم من التحديات العديدة، يقدم البحث في العلوم الاجتماعية رؤى هامة حول السلوك الإنساني والعلاقات الاجتماعية، مما يساهم في تطوير مجتمعات أكثر تفهماً وعدالة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 4 : إجراءات اختبار موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية

أهداف المحاضرة :

1. - أ ن يتمكن الطالب من تحديد مفهوم المقاربة الكمية وأهميتها في ا لبحاث العلمية .
2. .- القدرة على التمييز بين أدوات جمع البيانات في البحث الكمي باختبار
3. ان يتمكن من تطبيق خطوات تصميم فرضيات البحث) ومن صياغة فرضيات بحثية قابلة للقياس (البيانات الكمية).
4. - أ ن يُظهر الطالب التزاًما بالدقة العلمية أ ثناء تصميم التجارب
5. أ ن يعزز الالتزام بالدقة والموضوعية (جمع البيانات وتحليلها، مما يعزز موثوقية النتائج) .
6.

هذه الأهداف تساعد الطالب على اكتساب المعرفة ا لأساسية والمهارات العملية في البحث الكمي، اضافة الى تعزيز أكاديمي .

كما إن القيم السلوكية مثل الدقة والموضوعية الضرورية في العمل موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية اجراءات اختبار.

المقدمة :

في اطار البحوث العلمية، تلعب المقاربة الكمية دوًرا كبيًرا في اختبار الفرضيات والتحقق من صحة الأسئلة البحثية من خلال جمع وتحليل البيانات العددية. يُعتبر اختيار موضوع البحث وتحديد كيفية اختباره ضمن هذه المقاربة خطوة محورية، حيث يجب أن يتوافق الموضوع مع ا لأساليب الكمية ويتيح امكانية القياس والتحليل الإحصائي. سيتناول هذا الشرح اجراءات اختبار موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية بشكل تفصيلي، موضًحا الخطوات الأساسية التي يجب أن يتبعها الباحثون لتحقيق نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

1.تحديد موضوع البحث واختياره :

أول خطوة في اختبار موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية هي **اختيار موضوع بحثي مناسب** .يجب أن يتمتع الموضوع بخصائص معينة ليكون ملائما للبحث الكمي :

أدوات احصائية وكمية، ويجب أن ينبغي أن يكون موضوع البحث قابلا للقياس .

- للقياس القابلية:

يتضمن متغيرات يمكن قياسها مثل النسب المئوية، التكرارات، المتوسطات .)

وجود علاقة بين المتغيرات :يتطلب البحث الكمي اختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة ، على سبيل أكاديمي؟" يمكن قياس كل المثال، قد يكون السؤال البحثي: "ما هو تأثير الحالة الاقتصادية على التحصيل الأكاديمي(كمًيا .من المتغيرين)الحالة الاقتصادية والتحصيل الأكبرمن ا لأفراد، وليس مقتصًرا على حالة فردية.

العمومية :يجب أن يكون موضوع البحث قابلا للتعميم على مجموعة أو فرد واحد، ما يتطلب جمع بيانات من عينة واسعة .

2.صياغة الفرضيات :

بعد تحديد موضوع البحث، يجب على الباحث **صياغة فرضيات** قابلة للاختبار في البحوث الكمية، تعتمد الفرضيات غالًبا على وجود عالقة سببية أو ارتباطية بين المتغيرات. هناك نوعان من الفرضيات :

جد عالقة بين المتغيرات أو ال يوجد تأ **(Null Hypothesis H_0)**: تفترض توثيق للمتغير المستقل على المتغير التابع .

الفرضية الصفرية :

(Alternative Hypothesis H_1):تفترض وجود علاقة أو تأثير بين المتغيرات.

الفرضية البديلة

مثال :H_0 الاكاديمي توجد علاقة بين الحالة الاقتصادية والتحصيل الاكاديمي :H_1

-.توجد علاقة بين الحالة الاقتصادية والتحصيل الأكاديمي .

3.تصميم البحث :

بعد صياغة الفرضيات، يحتاج الباحث الى وضع **تصميم البحث** المناسب للاختبار هذه الفرضيات. تشمل هذه المرحلة تحديد الطريقة التي سيتم بها جمع البيانات وتحليلها. يجب أن يشمل التصميم الجوانب التالية :

اختيار العينة :من أهم خطوات البحث الكمي. يجب أن تكون العينة ممثلة للسكان المس تهدفين. يتم

استخدام تقنيات مثل العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية لضمان التمثيل العادل .

اختيار أدوات جمع البيانات:تتطلب المقاربة الكمية أدوات تمكن من جمع البيانات العددية.

تشمل هذه الأدوات :

الاستبيانات :مع أسئلة مغلقة ومقاييس معيارية (مثل مقياس ليكرت .)

الاختبارات :تس تخدم لقياس سلوكيات أو مواقف قابلة للتحليل الكمي .

الممسوحات :للحصول على ببيانات قابلة للقياس من مجموعات كبيرة.

تصميم التجربة و الإحصاءات : اذا كان البحث يعتمد على تجارب، يجب أن يكون هناك تخطيط جيد لتجربة البحث. على سبيل المثال، قد يتم تقس يم العينة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية و أخرى ضابطة، لقياس تأ ثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

4.جمع البيانات:

بعد تصميم البحث واختيار الأدوات، تأ تي مرحلة **جمع البيانات** ،.هذه المرحلة حساسة للغاية لنها تحدد مدى دقة النتائج. يجب على الباحث التأكد من **استخدام** :يجب أن تكون الأدوات المستخدمة موثوقة وقابلة للتكرار. يعني ذلك أن النتائج

أدوات موثوقة : الأدوات التي تم الحصول عليها من ا لأداة ستكون متشابهة عند اعادة استخدامها في نفس الظروف .

التأكد من الصدق :تعني الصدق أن الأداة تقيس بالفعل ما تم تصميمها لقياسه.

5.تحليل البيانات : بعد جمع البيانات، تأتي خطوة **تحليل البيانات الكمية** .هذه المرحلة تعتمد على تقنيات احصائية لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج. تشمل خطوات التحليل :

التأكد من خلوها من القيم المفقودة .

تنظيف البيانات :

:قبل البدء في التحليل، يجب تنظيف البيانات للتأكد من الأخطاء .

اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة: يعتمد اختيار الاختبارالحصائي على نوع البيانات والفرضيات.

تحليل التباين (ANOVA):يستخدم لمقارنة المتوسطات بين **التحليل الارتباطي**:يستخدم لقياس قوة العالقة بين متغيرين.

الانحدار الخطي :يس تخدم لدراسة العالقة بين متغير مستقل وعدة متغيرات التبعة .

تفسير النتائج : :بعد تطبيق الاختبارات الإحصائية، يجب تفسير النتائج. يتم التركيز عادة على قيمة **P-value** (القيمة الاحتمالية(لتحديد ما اذا كانت النتائج ذات دلالة احصائية أم ال. اذا كانت P-valueأقل من مستوى الدالة المحدد)غالًبا 0...(، يتم رفض الفرضية الصفرية Ho.).

6.اختبار الصالحية والتعميم :

تتعلق هذه امكانية **تعميمها** على مجتمعات بعد تحليل البيانات، يجب على الباحث اختبار **صالحية النتائج** والمرحلة بمدى امكانية تطبيق النتائج المس تخلصه من العينة على ابقي السكان. تشمل هذه المرحلة :

التحقق من الصدق الخارجي :مدى امكانية تعميم النتائج على مجتمعات أخرى خارج العينة المستخدمة.

مراعاة حجم العينة:حجم العينة يجب أن يكون كافيًا لدعم التعميمات التي يتم استخلاصها من العينات الصغيرة ، قد التي تكون كافية للتعميم على مجموعات كبيرة .

7.تقديم النتائج :

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتقديم النتائج النهائية في **تقارير البحث** يتم ذلك من خلال عرض البيانات العددية بطريقة واضحة ومنظمة باستخدام جداول، رسوم بيانية، وتحليل تفسيري للنتائج .

عرض الجداول والرسوم البيانية : يجب أن تُعرض النتائج بشكل يسهل على القارئ فهمها.

تقديم استنتاجات : بناءً على التحليل، يقوم الباحث بتقديم استنتاجات تستند الى الأدلة.

هذه الاستنتاجات يجب أن ترتبط بالفرضيات التي تم اختبارها .

الخاتمة :

إن اجراءات اختبار موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية تتطلب منهجية دقيقة ومنظمة تبد أ من تحديد الموضوع وصياغة الفرضيات، ثم تصميم البحث وجمع البيانات، والسؤال الى تحليلها وتفسير النتائج. تتسم هذه المقاربة بالدقة والاعتماد على الأدوات الإحصائية للتحقق من صحة الفرضيات وتعميم النتائج على المجتمعات المستهدفة. تلعب هذه الإجراءات دوًرا حاسًما في ضمان موضوعية البحث ودقته العلمية، مما يجعله أداة قوية لفهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية بشكل كمي .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 5 : بناء اشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية

أهداف المحاضرة :

- **الأهداف المعرفية :**

1- - تعريف الطلاب بمفهوم إشكالية البحث وأهميتها.

2- شرح خصائص الإشكالية الكمية.

- **الأهداف المهارية** :

1- تدريب الطلاب على صياغة إشكاليات واضحة وقابلة للقياس.

2- تنمية مهارة تحليل الأدبيات السابقة لاستخلاص الإشكاليات.

- **الأهداف السلوكية :**

1- تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب في اختيار مواضيع البحث.

2- تشجيع الالتزام بالدقة والموضوعية في صياغة الإشكاليات.

تمهيد للمحاضرة :

شرح عنوان المحاضرة: "بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية"

ما المقصود من مفهوم (بناء إشكالية البحث):

1. يشير إلى تحديد السؤال المركزي أو المشكلة البحثية التي يسعى الباحث إلى حلها أو فهمها.
2. يُعد هذا الخطوة الأولى والأساسية في إعداد البحث العلمي، حيث يجب على الباحث صياغة مشكلة البحث بدقة لتوجيه البحث نحو أهداف واضحة.

ما مفهوم (ضمن المقاربة الكمية):

1. تعتمد المقاربة الكمية على جمع وتحليل البيانات العددية باستخدام أدوات مثل الاستبيانات أو الاختبارات.

2. تهدف هذه المقاربة إلى قياس الظواهر بشكل موضوعي وإيجاد علاقات سببية بين المتغيرات من خلال إحصائيات دقيقة.

إذن، **"بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية "**يعني صياغة مشكلة البحث بشكل قابل للقياس، بحيث يمكن دراستها باستخدام أدوات كمية لتحقيق نتائج موضوعية ومحددة.

المقدمة :

تعد **إشكالية البحث** من أهم خطوات إعداد الدراسة، حيث تمثل المشكلة أو التساؤل الذي يسعى الباحث للإجابة عنه. في إطار **المقاربة الكمية**، تُصاغ الإشكالية بحيث تكون قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، مما يسهل اختبار الفرضيات واستخلاص نتائج دقيقة. هذه المحاضرة تهدف إلى تعريف الطلاب بمفهوم إشكالية البحث، كيفية بنائها وفق المقاربة الكمية، وأهمية ذلك في البحث العلمي.

1- مفهوم إشكالية البحث

إشكالية البحث هي الصياغة الواضحة والدقيقة لموضوع الدراسة على هيئة سؤال أو تساؤلات تتطلب إجابة. تمثل الإشكالية محور البحث وتشكل الأساس الذي يستند إليه الباحث في تحديد منهجيته وأدواته.

2- **خصائص الإشكالية الجيدة**:

1. وضوح الفكرة وسهولة الفهم.
2. إمكانية اختبارها وتفسيرها كمياً.
3. ارتباطها بأدبيات ودراسات سابقة.
4. قابلية تحقيقها في ضوء الإمكانات المتاحة.

3- .أهمية وضوح الإشكالية في المقاربة الكمية:

1. تسهّل اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
2. تساعد في تحديد فرضيات دقيقة قابلة للاختبار.
3. تعزز موضوعية النتائج والتوصل إلى استنتاجات علمية.

4- خصائص إشكالية البحث الجيدة في المقاربة الكمية:

1. قابلة للقياس والتحليل إحصائيًا.
2. تستند إلى أدبيات سابقة ومبررة علميًا.
3. قابلة للتطبيق باستخدام أدوات بحثية كمية (مثل الاستبيانات).

5- المقاربة الكمية: مفهومها وأهميتها

تعتمد **المقاربة الكمية** على جمع وتحليل البيانات العددية باستخدام أدوات مثل الاستبيانات والاختبارات. تُستخدم هذه المقاربة في الأبحاث التي تهدف إلى قياس المتغيرات بدقة وإيجاد العلاقات بينها، مما يجعلها منهجًا مفضلًا في العلوم التربوية والاجتماعية.

- **أهمية المقاربة الكمية**:

- تقدم نتائج موضوعية يمكن تعميمها.
- تعتمد على أدوات إحصائية لتحليل العلاقات بين المتغيرات.
- تقلل من تأثير التحيز الشخصي للباحث.

6- خطوات بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية

1. **اختيار موضوع البحث**:

- تحديد ظاهرة أو مشكلة ذات أهمية علمية.

2. **تحليل الأدبيات السابقة**:

- دراسة الأبحاث السابقة لتحديد الفجوات المعرفية.
- استخلاص تساؤلات أو فرضيات جديدة.

3. **صياغة السؤال الرئيسي للبحث**:

- تحويل الظاهرة إلى سؤال قابل للبحث الكمي.

- مثال: "ما تأثير مستوى التحفيز على تحصيل الطلاب؟"

4. **تحديد المتغيرات**:

- **متغير مستقل** :يؤثر على المتغير الآخر (مثل التحفيز).
- **متغير تابع** :يتأثر بالمتغير المستقل (مثل التحصيل الدراسي).

5. **بناء الفرضيات**:

- الفرضية هي تخمين مبدئي للعلاقة بين المتغيرات.
- مثال: "يوجد تأثير إيجابي للتحفيز على التحصيل الدراسي".

7- التحديات التي تواجه الباحث في صياغة الإشكالية

- **تعقيد العلاقات بين المتغيرات** :قد يكون من الصعب تحديد المتغيرات بدقة.
- **الافتقار إلى بيانات كافية** :قد تعيق ندرة البيانات صياغة إشكالية واضحة.
- **اختيار أدوات قياس مناسبة** :يحتاج البحث الكمي إلى أدوات محددة لجمع البيانات مثل الاستبيانات.

8-أهمية بناء إشكالية البحث بدقة

- **توجيه البحث** :تساعد في تحديد إطار البحث والأدوات المستخدمة.
- **توضيح العلاقة بين المتغيرات** :تسهل فهم العلاقات السببية.
- **ضمان موضوعية النتائج** :تعزز مصداقية البحث عبر تحليل إحصائي دقيق.

9-مفهوم إشكالية البحث العلمي:

- الإشكالية هي السؤال أو المشكلة التي يدور حولها البحث.
- يجب أن تكون محددة، واضحة، وقابلة للبحث، مع ارتباطها بإطار نظري ومنهجي.

10 -خطوات صياغة إشكالية البحث في المقاربة الكمية:

1. **اختيار موضوع البحث** :تحديد مجال الاهتمام.

2. **دراسة الأدبيات السابقة** :التعرف على ما تم إنجازه وتحديد الثغرات البحثية.
3. **صياغة الأسئلة أو الفرضيات** :تحديد ما سيتم اختباره (علاقة بين متغيرات).
4. **تحديد المتغيرات**:

-**المستقل** :المتغير المؤثر.

-**التابع** :المتغير المتأثر.

11- خصائص إشكالية البحث الجيدة في المقاربة الكمية:

- قابلة للقياس والتحليل إحصائيًا.
- تستند إلى أدبيات سابقة ومبررة علميًا.
- قابلة للتطبيق باستخدام أدوات بحثية كمية (مثل الاستبيانات).

12- أهمية وضوح الإشكالية في المقاربة الكمية:

- تسهّل اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تساعد في تحديد فرضيات دقيقة قابلة للاختبار.
- تعزز موضوعية النتائج والتوصل إلى استنتاجات علمية.

13-**موقع الإشكالية ضمن خطة البحث**:

تأتي الإشكالية مباشرة بعد مقدمة البحث وتُعد جزءًا محوريًا يساعد القارئ على فهم السياق والأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عنها.

- **أنواع الإشكاليات**:

1. **إشكاليات تفسيرية** :تهدف إلى شرح أسباب حدوث ظاهرة ما.
2. **إشكاليات وصفية** :تتعلق بتحديد خصائص أو صفات ظاهرة معينة.
3. **إشكاليات تنبؤيه** :تهتم بالعلاقات السببية بين المتغيرات بهدف التنبؤ بالنتائج.

14-**أدوات وطرق بناء إشكالية بحث ضمن المقاربة الكمية**

1. **تحليل الأدبيات السابقة**:

-يساعد تحليل الأبحاث السابقة في العثور على الثغرات التي يمكن أن تكون نقطة انطلاق لصياغة إشكالية جديدة.

-يساهم في تجنب التكرار وإضافة قيمة معرفية جديدة.

2. **صياغة الفرضيات العلمية**:

-في المقاربة الكمية، يتم تحويل الإشكالية إلى فرضيات قابلة للاختبار.

-مثال: "هل يوجد تأثير إيجابي للعوامل النفسية على التحصيل الدراسي؟"

3. **استخدام المتغيرات**:

- يجب تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بوضوح منذ البداية.
- يُفضل أن تكون المتغيرات قابلة للقياس الكمي لضمان تحليل دقيق للنتائج.
- **المفهوم الشامل لإشكالية البحث**

إشكالية البحث تعبر عن الجسر الذي يربط بين الظاهرة المدروسة والمعرفة العلمية المتوفرة. يتم تقديم الإشكالية بعد دراسة معمقة للأدبيات السابقة لتحليل الفجوات المعرفية وتحديد أوجه القصور في الأبحاث السابقة.

- **مكونات أساسية لإشكالية البحث**

1. **وصف الظاهرة** :تقديم صورة واضحة للظاهرة موضوع الدراسة.
2. **أهداف البحث** :تحديد الهدف من الدراسة والإجابة على الأسئلة التي لم تُغطها الأبحاث السابقة.
3. **حدود الدراسة** :توضيح الحدود الجغرافية، الزمانية، والبشرية للبحث.
4. **تحديد العلاقة بين المتغيرات** :توضيح العلاقات المتوقعة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة.

- **أهمية المقاربة الكمية في البحث العلمي :**

- **دقة القياس** :تساعد في تقديم نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.
- **تحليل إحصائي** :تعتمد على أدوات تحليلية) مثل (SPSS لاختبار صحة الفرضيات.
- **موضوعية النتائج** :تقلل من تأثير التحيز الشخصي للباحث.

- **صعوبات بناء إشكالية في المقاربة الكمية:**

- **الافتقار إلى بيانات كافية** :أحيانًا يصعب العثور على بيانات دقيقة لدعم الإشكالية.
- **تعقيد المتغيرات** :تحديد العلاقة بين المتغيرات قد يكون معقدًا، خاصة في الأبحاث التي تحتوي على عدة متغيرات.
- **اختيار الأدوات المناسبة** :يتطلب البحث الكمي أدوات خاصة لجمع البيانات مثل الاستبيانات والاختبارات **.7.مراجع ومصادر إضافية**

الخاتمة:

تعد صياغة إشكالية البحث خطوة حاسمة في البحث العلمي، خاصة في المقاربة الكمية التي تتطلب وضوحًا وموضوعية. تساعد هذه الإشكالية في تحديد اتجاه البحث واختيار المنهج المناسب لجمع البيانات وتحليلها بشكل سليم للوصول إلى نتائج ذات مصداقية علمية.

يمكن للطلاب الاستفادة من هذه المحاضرة من خلال التدرب على تحديد إشكاليات بحثية واضحة وقابلة للقياس، وربطها بالأدبيات السابقة والمعرفة النظرية.

يساعد بناء إشكالية البحث بشكل منهجي ضمن المقاربة الكمية في ضمان موضوعية البحث وموثوقية نتائجه. من خلال اتباع خطوات واضحة تشمل تحليل الأدبيات، تحديد الفرضيات، واختيار الأدوات المناسبة، يمكن للباحثين الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في تطوير المعرفة العلمية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 6 : شروط الفرضية العلمية

عناصر المحاضرة :

1. مفهوم الفرضية العلمية
2. أهمية الفرضية في البحث العلمي
3. أنواع الفرضيات
4. شروط الفرضية الجيدة
5. كيفية صياغة الفرضية
6. الفرق بين الفرضيات والافتراضات
7. وظائف الفرضية في البحث
8. تحديات صياغة الفرضية
9. أمثلة عملية على الفرضيات
10. الخاتمة

مقدمة المحاضرة:

للفرضية دورًا جوهريًا في توجيه مسار البحث العلمي من خلال تقديم إطار للتساؤل والتجريب وتوجيه الباحث نحو استنتاجات ذات صلة. لذا، تعتبر الفرضية نقطة انطلاق أساسية في الأبحاث العلمية، وعلينا فهم شروطها وخصائصها لتحقيق نتائج علمية دقيقة وموثوقة

. **تعريف الفرضية العلمية ومفهومها**

الفرضية العلمية هي عبارة أو فكرة مؤقتة قابلة للاختبار والتجريب، يتم صياغتها بشكل يمكن التحقق منه من خلال أدوات البحث المختلفة .**مثال على ذلك :**إذا كانت لدينا فرضية تقول إن "زيادة ساعات الدراسة تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي"، فيمكن اختبار هذا الافتراض بجمع بيانات عن ساعات الدراسة وأداء الطلاب.

أهمية الفرضية في البحث العلمي :

تُعتبر الفرضية أساسًا لتوجيه مجرى البحث لأنها:

1. الفرضية تُعتبر حجر الزاوية في البحث العلمي، وتُعَتبر خطوة أساسية في تحديد الإطار العام للبحث، وتوجيه الدراسة نحو تحقيق الأهداف المعرفية والعملية. إليك أهم النقاط المتعلقة بأهمية الفرضية في البحث العلمي:
2. تمكّن الباحثين من تفسير النتائج بناءً على تساؤلات محددة .
3. **توجيه البحث** :الفرضية تُساعد الباحث في تحديد مسار البحث وتوجيهه. من خلال صياغتها، يتم تحديد المتغيرات الأساسية والروابط المحتملة بينها. وبالتالي، تُعد الفرضية خارطة الطريق التي ترشد الباحث في جمع البيانات وتحليلها.
4. **توضيح العلاقة بين المتغيرات** :الفرضية تضع إطارًا لفحص العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والتابعة). هذا يتيح للباحث اختبار التأثيرات أو العلاقات المختلفة بين العوامل المدروسة.
5. **تحديد نوع البحث** :الفرضية تُساعد في تحديد نوع البحث العلمي (تجريبي، وصفي، تحليل البيانات)، حيث تحدد الفرضية إذا ما كان البحث سيشمل اختبارات تجريبية أو تحليلات بيانات.
6. **إعطاء قابلية للاختبار والتحقق** :الفرضية الجيدة هي التي يمكن اختبارها عبر جمع البيانات وتحليلها. هذا يساهم في التحقق من صحتها أو رفضها بناءً على النتائج التي يتم التوصل إليها.
7. **دفع الابتكار والتقدم العلمي** :من خلال الفرضيات، يسهم الباحث في تقديم أفكار جديدة يمكن أن تؤدي إلى تطوير وتوسيع النظرية العلمية المعتمدة. فهي تمثل بداية لاكتشافات قد تؤدي إلى تطوير مجال المعرفة.
8. **إضفاء الانضباط والوضوح على الدراسة** :الفرضية تُحدِّد الأطر التي يجب أن يلتزم بها الباحث أثناء جمع البيانات وتحليلها، مما يوفر دراسة منظمة ومبنية على أسس علمية واضحة.

9. **تحقيق الاستمرارية في البحث العلمي** :بعد اختبار الفرضية، قد تفتح النتائج الباب لإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول نفس الموضوع أو المجالات المرتبطة بها. بالتالي، تساهم الفرضيات في استمرارية البحث والتطوير.
10. **مؤشر على نتائج البحث** :عند صياغة فرضية واضحة، فإن نتائج البحث تشير إلى مدى صحة الفرضية من خلال قبولها أو رفضها بناءً على المعطيات التي تم جمعها وتحليلها.

1- خصائص وشروط الفرضية العلمية الجيدة

- **القابلية للاختبار** :يجب أن تكون الفرضية قابلة للتحقق من خلال أدوات البحث العلمي، مثل التجارب أو الدراسات الميدانية.
- **الوضوح والدقة** :ينبغي أن تكون صياغة الفرضية واضحة وغير غامضة لتجنب سوء الفهم ولتكون قابلة للتحليل بسهولة.
- **القابلية للتفنيد (القابلية للدحض)** :يجب أن تكون هناك إمكانية لإثبات أن الفرضية خاطئة من خلال التجربة أو البيانات، مما يجعلها قابلة للاختبار.
- **البساطة والاقتصادية** :يفضل أن تكون الفرضية بسيطة وواضحة بدون تعقيدات غير ضرورية.
- **القابلية للتعميم** :يجب أن تتسم الفرضية بقدرتها على تفسير الظواهر ضمن نطاق معين، بحيث يمكن تطبيق نتائجها على حالات مشابهة.
- **الاتساق مع المعرفة العلمية الحالية** :يجب أن تكون الفرضية منسجمة مع المعارف والنظريات العلمية المعتمدة في المجال.

أنواع الفرضيات العلمية :

1. **الفرضيات البحثية** :التي تسعى لاختبار علاقة معينة بين متغيرين أو أكثر.
2. **الفرضيات الصفرية** :التي تُفترض عدم وجود علاقة بين المتغيرات، ويتم اختبارها للإثبات أو النفي.
3. **الفرضيات التفسيرية** :التي تحاول تفسير ظاهرة معينة بناءً على العوامل المختلفة.

كيفية صياغة الفرضية العلمية :

- تبدأ صياغة الفرضية بطرح تساؤل رئيسي عن ظاهرة أو مشكلة معينة.
- تحديد المتغيرات الأساسية التي تشملها الفرضية.

خطوات صياغة الفرضية الجيدة :

- صياغة الفرضية العلمية تعتبر خطوة أساسية في عملية البحث العلمي، ويجب أن تكون دقيقة، قابلة للاختبار، ومرتبطة بأهداف البحث. إليك الخطوات الأساسية لصياغة الفرضية الجيدة:
- **تحديد مشكلة البحث** :قبل صياغة الفرضية، يجب على الباحث تحديد مشكلة البحث بوضوح. الفرضية تعتمد بشكل كبير على سؤال البحث والمشكلة التي يسعى الباحث إلى حلها.
- **مراجعة الأدبيات السابقة** :من الضروري الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث، لتحديد الفجوات المعرفية التي يجب سدها. تساعد هذه المراجعة في توجيه صياغة الفرضية بناءً على نتائج الأبحاث السابقة.
- **تحديد المتغيرات** :يجب أن تشمل الفرضية متغيرين أو أكثر يمكن قياسهما: المتغير المستقل (الذي يتم تغييره أو التحكم فيه) والمتغير التابع (الذي يتأثر بالمتغير المستقل). تحديد المتغيرات بدقة أمر ضروري لتكوين فرضية قابلة للاختبار.
- **صياغة الفرضية بشكل واضح ودقيق** :يجب أن تكون الفرضية بيانًا قابلاً للاختبار. على سبيل المثال، "زيادة الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام التكنولوجيا الرقمية يؤدي إلى تحسين تحصيلهم الأكاديمي" هي فرضية واضحة وقابلة للاختبار.
- **اختبار الفرضية** :يجب أن تكون الفرضية قابلة للاختبار باستخدام أساليب البحث المختلفة (مثل التجربة أو التحليل الإحصائي). يجب أن تسمح الفرضية للباحث باختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام الأدوات المناسبة.
- **تجنب الغموض والتعميم الزائد** :تجنب صياغة فرضيات غامضة أو عامة جدًا، مثل "التكنولوجيا تؤثر في التعليم". الفرضية الجيدة يجب أن تكون محددة وتحدد بوضوح العلاقة بين المتغيرات.

- **التركيز على العلاقة السببية** :غالبًا ما تتضمن الفرضية الجيدة علاقة سببية واضحة بين المتغيرات. على سبيل المثال: "زيادة التدريب على مهارات التفكير النقدي يحسن قدرة الطلاب على حل المشكلات."
- **التأكد من القابلية للتحقق والتعديل** :يجب أن تكون الفرضية قابلة للتحقق باستخدام أدوات البحث المتاحة. في حال عدم التوصل إلى نتائج تدعم الفرضية، يجب أن تكون هناك إمكانية لتعديل الفرضية أو إعادة صياغتها.
- **استخدام اللغة العلمية الدقيقة** :الصياغة الدقيقة للفرضية باستخدام مصطلحات علمية واضحة ومفهومة ضرورية. تجنب المصطلحات المبهمة أو الغامضة.
- **التأكد من ارتباط الفرضية بأهداف البحث** :يجب أن تتماشى الفرضية مع الأهداف المحددة للبحث، وتساعد في تحقيق هذه الأهداف من خلال فحص العلاقة بين المتغيرات.
- لتأكد من صياغتها بشكل يحقق الشرط القابلية للاختبار، بحيث تكون محددة وغير غامضة.

أمثلة على صياغة الفرضيات :

1. إذا زاد معدل النشاط البدني، فإن مستوى الصحة العامة للفرد سيتحسن.
2. تحسين البيئة التعليمية سيؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي.

وظيفة الفرضية العلمية في البحث

تعمل الفرضية كإطار توجيهي يحدد مسار البحث ويضع إطارًا لتحليل البيانات وتفسير النتائج. تساهم الفرضية في تحويل التساؤلات إلى نتائج قابلة للتحليل، كما توفر قاعدة لتحليل النتائج وتقديم استنتاجات علمية.

الخاتمة :

تقوم الفرضية بدور حيوي في البحث العلمي، وتساهم في بناء منهجية البحث وتجربة الأفكار واختبار النظريات. على الباحثين التأكد من أن الفرضيات التي يضعونها تتماشى مع شروط الصياغة العلمية لتوفير نتائج موثوقة.

تُعد الفرضية العلمية حجر الزاوية في أي بحث منهجي يسعى لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات وفهم الظواهر بأسلوب علمي رصين. ومن أجل أن تؤدي الفرضية دورها بفعالية، ينبغي أن تستوفي جملة من الشروط الأساسية، في مقدمتها: القابلية للاختبار والتكذيب، الوضوح والدقة في الصياغة، الارتباط الوثيق بإشكالية البحث، إضافة إلى قابليتها للقياس والتفسير ضمن إطار نظري واضح. إن التزام الباحث بهذه الشروط لا يسهم فقط في ضبط منهجيته العلمية، بل يعزز أيضًا من مصداقية نتائجه وموضوعية استنتاجاته. وعليه، فإن بناء الفرضيات العلمية وفق هذه الشروط يُعد خطوة أساسية نحو إرساء دعائم البحث الجاد والمسؤول.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 7 : البحث العلائقي: مفهومه وأهميته في الدراسات التربوية

أهداف المحاضرة :

1. تعريف الطلاب بمفهوم البحث العلائقي وأساسياته.
2. توضيح الفرق بين البحث العلائقي والأنواع الأخرى من البحوث.
3. عرض مجالات تطبيق البحث العلائقي في الدراسات التربوية والاجتماعية.
4. تنمية مهارات الطلاب في تحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام أدوات إحصائية.
5. تعريف الطلاب بأهمية البحث العلائقي في تطوير السياسات والممارسات التربوية.

عناصر المحاضرة :

1. مفهوم البحث العلائقي: تعريفه وأبعاده.
2. خصائص البحث العلائقي مقارنةً بالبحوث الأخرى.
3. توضيح الفرق بين البحث العلائقي والأنواع الأخرى من البحوث.
4. أهمية البحث العلائقي في الدراسات التربوية والاجتماعية
5. أدوات ومنهجيات البحث العلائقي.
6. أمثلة تطبيقية على البحث العلائقي.
7. أبرز التحديات والقيود في البحث العلائقي.

المقدمة :

تعتبر البحوث العلمية وسيلة لفهم الظواهر المختلفة من خلال تحليلها وربطها بمحيطها ومن بين أنواع البحوث، يبرز البحث العلائقي كأداة أساسية لدراسة العلاقات بين المتغيرات المختلفة في المجتمع ليساعد هذا النوع من البحوث في فهم كيفية تأثير العوامل المختلفة على بعضها البعض دون افتراض وجود علاقة سببية ، لذلك يشكل البحث العلائقي محورًا هامًا في الدراسات التربوية والاجتماعية لدوره في تحليل العلاقات بين عناصر البيئة التعليمية والتربوية.

مفهوم البحث العلائقي :

- **التعريف** :هو دراسة تهدف إلى تحليل العلاقة بين متغيرين أو أكثر لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة قوية، ضعيفة، أو لا توجد علاقة بينهما.
- **أمثلة** :العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين وأداء الطلاب، أو العلاقة بين التفاعل داخل الفصل الدراسي والتحصيل العلمي.

1- خصائص البحث العلائقي :

- **غير سببي** :يركز على العلاقة بين المتغيرات دون إثبات السبب.
- **كمي وتحليلي** :يعتمد على البيانات الكمية مثل الإحصائيات وتحليل المعطيات.
- **مرن** :يمكن تطبيقه في مجالات متنوعة مثل التعليم، الاقتصاد، والصحة.

2- **توضيح الفرق بين البحث العلائقي والأنواع الأخرى من البحوث.**

1- البحث العلائقي:

- **التعريف** :يبحث في العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون تحديد السبب والنتيجة. يهدف إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة (إيجابية، سلبية، أو عدم وجود علاقة) بين المتغيرات وكيفية قوة هذه العلاقة.
- **الأدوات المستخدمة** :أدوات إحصائية مثل معامل الارتباط (بيرسون أو سبيرمان) وتحليل الانحدار.
- **الأمثلة**:

ـالعلاقة بين عدد ساعات الدراسة والتحصيل الأكاديمي.

ـالعلاقة بين مستوى الدخل والإنفاق على الترفيه.

2- البحث الوصفي:**(Descriptive Research)**

- **التعريف** :يركز على وصف الظاهرة أو المشكلة بدقة من خلال جمع وتحليل البيانات، دون محاولة تحديد العلاقات أو الأسباب.

- **الهدف** :تصوير الوضع الحالي أو الظاهرة.
- **الأدوات** :استبيانات، مقابلات، ملاحظات.
- **الأمثلة**:
  - دراسة خصائص الطلاب في مدرسة معينة.
  - وصف نمط استهلاك الطاقة في مدينة محددة.

3- البحث التجريبي:(Experimental Research)

- **التعريف** :يبحث في العلاقة بين المتغيرات مع التحكم الكامل للمتغيرات المستقلة لتحديد العلاقة السببية بينها.
- **الهدف** :إثبات وجود علاقة سببية مباشرة بين المتغيرات.
- **الأدوات** :تصميم التجارب (تصاميم قبلية وبعدية، عشوائية).
- **الأمثلة**:
  - دراسة تأثير طريقة تعليمية جديدة على مستوى تحصيل الطلاب.
  - تأثير تناول دواء معين على معدلات الشفاء.

4. - البحث التاريخي:(Historical Research)

- **التعريف** :يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات من الماضي لفهم الظواهر الحالية أو التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.
- **الهدف** :استكشاف وتحليل الأحداث التاريخية وتأثيرها.
- **الأدوات** :الوثائق التاريخية، السجلات، التحليل الأثري.
- **الأمثلة**:
  - دراسة تأثير الثورة الصناعية على التعليم.
  - تحليل تطور النظم السياسية في القرن العشرين.

5 -مقارنة مباشرة:

	الأدوات	الهدف	النوع
لا يحدد السبب والنتيجة	معامل الارتباط، الانحدار	استكشاف العلاقة بين متغيرات	**العلاقة السببية**
لا يحدد العلاقة	استبيانات، ملاحظات	وصف الظاهرة	البحث الوصفي
يحدد السبب والنتيجة	التجارب	إثبات العلاقة السببية	البحث التجريبي
لا يحدد العلاقة	الوثائق، السجلات	دراسة الأحداث وتأثيرها	البحث التاريخي

3- أدوات ومنهجيات البحث العلائقي

- **أدوات البحث:**
  - الاستبيانات.
  - المقابلات.
  - قواعد البيانات.
  - **التحليل الإحصائي:** (معامل الارتباط مثل بيرسون.(Pearson Correlation) - تحليل الانحدار.(Regression Analysis)

4- أهمية البحث العلائقي:

البحث العلائقي يتمتع بأهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، خاصة في العلوم الاجتماعية والتربوية، لما له من دور أساسي في استكشاف العلاقات بين المتغيرات وفهم التأثيرات المتبادلة. تتجلى أهميته في النقاط التالية:

1- فهم العلاقات بين المتغيرات:

البحث العلائقي يساعد الباحثين على استكشاف الروابط بين المتغيرات المختلفة، مثل العلاقة بين

المستوى التعليمي ومعدلات البطالة، مما يوفر صورة واضحة عن طبيعة هذه العلاقات (موجبة، سالبة، أو عدم وجود علاقة).

2- اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات:

النتائج المستخلصة من البحث العلائقي تدعم صناع القرار من خلال تقديم أدلة علمية حول العلاقات والتأثيرات المحتملة بين الظواهر المدروسة.

3- تحديد الأسباب والنتائج المحتملة:

على الرغم من أن البحث العلائقي لا يثبت العلاقة السببية بشكل مباشر، إلا أنه يُعتبر خطوة أولى لتحديد المتغيرات التي يمكن أن تكون مرتبطة سببياً.

4- التخطيط والتطوير:

في المجالات التطبيقية مثل التعليم، الصحة، والاقتصاد، يُمكن للبحث العلائقي أن يساعد في تطوير برامج تستند إلى فهم واضح للعوامل المرتبطة بنجاح المبادرات أو فشلها.

5- تطوير البرامج التعليمية: من خلال فهم العلاقات بين مكونات البيئة التربوية.

6- أساس للبحوث المستقبلية: يقدم بيانات يمكن البناء عليها لدراسات سببية أو تجريبية.

7- تقديم توصيات بحثية مستقبلية:

بناءً على نتائج البحوث العلائقية، يمكن للباحثين اقتراح دراسات تجريبية أو طولية للتحقق من الروابط السببية التي تشير إليها النتائج.

8- استخدام أدوات إحصائية متقدمة:

تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط (مثل بيرسون) أو تحليل الانحدار يتيح للباحثين الحصول على استنتاجات دقيقة تعزز من موثوقية الأبحاث.

9- تطبيقات واسعة النطاق:

يتميز البحث العلائقي بمرونته وإمكانية تطبيقه في مختلف المجالات العلمية، مثل التربية، علم النفس، التسويق، والاقتصاد.

أمثلة تطبيقية على أهمية البحث العلائقي:

1. دراسة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية ومستوى التحصيل الأكاديمي قد تكشف أن الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة يحققون معدلات أعلى، مما يدعم تصميم برامج تعليمية تركز على الأنشطة اللاصفية.
2. دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في التعليم ومستوى أداء الطلاب.
3. تحليل العلاقة بين النشاط البدني ومستوى القلق لدى طلاب الجامعات.

أمثلة إضافية لبحوث علائقية:

- دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الدعم الأسري.
- تحليل العلاقة بين السلوك الصحي وانتشار الأمراض المزمنة في المجتمعات العربية.
- المثال الواقعي:
- تحليل العلاقات بين الطلاب داخل فصل دراسي لمعرفة التأثيرات الاجتماعية على الأداء الأكاديمي:

يتم إنشاء خريطة شبكات اجتماعية تمثل العلاقات بين الطلاب (من يتعاون مع من؟).

يتم تحديد الطلاب المحوريين الذين لديهم أكبر عدد من الروابط (مثل الطلاب الأكثر تعاونًا مع زملائهم).

- الدراسة تظهر أن الطلاب المحوريين غالبًا ما يؤثرون إيجابيًا على أداء أصدقائهم الأكاديميين
  دراسة العلاقة بين الدخل والتعليم:
- المثال الواقعي:
- دراسة وطنية لتحليل العلاقة بين مستوى التعليم ومستوى الدخل بين البالغين:
- يتم جمع بيانات عن المستوى التعليمي (الثانوي، الجامعي، الدراسات العليا).
- يتم مقارنة مستوى الدخل المتوسط لكل فئة تعليمية.

- يتم استخدام تحليل الانحدار (Regression Analysis) لفهم قوة العلاقة بين التعليم والدخل.
- **النتائج:**
- قد تُظهر الدراسة أن الأشخاص الحاصلين على تعليم جامعي يكسبون بنسبة 30% أكثر من الحاصلين على تعليم ثانوي فقط.

- أبرز التحديات والقيود :

- عدم إثبات السببية :قد يُفسر بعض العلاقات بشكل خاطئ على أنها سببية.
- التعميم :قد تكون النتائج محدودة بمجتمع الدراسة ولا يمكن تعميمها.
- **اعتماد البيانات** :يحتاج إلى بيانات دقيقة وموثوقة لتحقيق نتائج ذات دقة.

- **الخاتمة :**

يعد البحث العلائقي أداة ضرورية لفهم العلاقات بين المتغيرات وتأثيرها في السياقات التربوية والاجتماعية ، على الرغم من تحدياته، فإنه يفتح آفاقًا جديدة لفهم تعقيدات الحياة التعليمية والمجتمعية ، لذلك ينبغي للباحثين تطوير مهاراتهم في تطبيق هذا النوع من البحوث لتحقيق أقصى استفادة منه.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 8 : البحث السببي المقارن

أهداف المحاضرة:

1. تعريف الطلاب بالبحث السببي المقارن وأهميته.
2. تعزيز قدرة الطلاب على التمييز بين الأنواع المختلفة للبحث.
3. تدريب الطلاب على تطبيق البحث السببي المقارن في مجال تخصصهم.

عناصر المحاضرة:

1) **تعريف البحث السببي المقارن** شرح المفهوم.

2) **أهداف البحث السببي المقارن** = فهم العلاقة بين المتغيرات. = استخدامه في تحليل الأسباب والنتائج.

3) **خصائص البحث السببي المقارن** -**ارتباطه** بظواهر طبيعية أو اجتماعية. - الاعتماد على البيانات الموجودة بدلاً من التجارب.

4) **الخطوات الأساسية للبحث السببي المقارن** - تحديد المشكلة. - اختيار العينة وتحليل البيانات.

4. **أمثلة تطبيقية على البحث السببي المقارن**

1) دراسات في المجال التربوي. 2- أمثلة من الدراسات الاجتماعية.

5. **مزايا وعيوب البحث السببي المقارن**

1) مزايا: توفير الوقت والموارد، دراسة الظواهر بأثر رجعي.

2) عيوب: صعوبة التأكد من العلاقة السببية، التأثير المحتمل للعوامل الخارجية.

6. **الأخطاء الشائعة في البحث السببي المقارن**

1) تجاهل المتغيرات الدخيلة.

2) الاعتماد الزائد على البيانات الثانوية.

7. **أهمية البحث السببي المقارن في العلوم الأكاديمية**

1) استخدامه في تطوير السياسات التربوية والاجتماعية.

تفصيل المحاضرة:

1.تعريف البحث السببي المقارن :

البحث السببي المقارن هو نوع من الأبحاث الوصفية يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرات مختلفة من خلال مقارنة مجموعات أو عينات مختلفة. غالبًا ما يُستخدم لتفسير الأسباب والنتائج في الظواهر التي لا يمكن التحكم فيها تجريبيًا.

2. - أهداف البحث السببي المقارن

- استكشاف العلاقات السببية بين المتغيرات.
- مساعدة الباحثين في فهم العوامل التي تؤثر على الظاهرة المدروسة.
- تقديم أدلة يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات التربوية والاجتماعية.

3. - خصائص البحث السببي المقارن

- لا يتطلب التدخل المباشر من الباحث.
- يعتمد على الملاحظة والتحليل.
- يعتمد على البيانات السابقة أو الملاحظة المباشرة.

4. - خطوات البحث السببي المقارن

- **تحديد المشكلة :**تحديد الظاهرة المدروسة.
- **جمع البيانات :**استخدام الأدوات المناسبة مثل السجلات والاختبارات.
- **تحليل النتائج :**الاعتماد على الإحصاء لاختبار الفرضيات

5. معايير تقييم البحث السببي المقارن

- **وضوح المتغيرات**:

يجب أن تكون المتغيرات محددة وقابلة للقياس.

- **الدقة في اختيار العينة**:

يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المدروس.

- **التحليل الإحصائي المناسب**:

استخدام أساليب تحليل متقدمة مثل تحليل الانحدار أو تحليل التباين.

6- .تطبيقات البحث السببي المقارن في المجالات المختلفة

- **في التعليم**:

دراسة تأثير طرق التدريس المختلفة على مستوى تحصيل الطلاب.

- **في الصحة**:

مقارنة المرضى الذين تعرضوا لعوامل خطر معينة بغيرهم.

- **في الاقتصاد**:

دراسة تأثير السياسات الاقتصادية على مستويات المعيشة.

7.- تحديات البحث السببي المقارن

- صعوبة عزل المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على النتائج.
- عدم إمكانية إثبات السببية بدقة نظرًا لطبيعة التصميم.

- إمكانية وجود تحيز في اختيار العينة أو البيانات.

الفرق بين البحث السببي المقارن والبحث التجريبي :

- **البحث السببي المقارن:**

-لا يتدخل الباحث في المتغيرات، بل يدرس الظواهر القائمة.

-يعتمد على مقارنة المجموعات بناءً على بيانات موجودة مسبقًا.

- البحث التجريبي:

-يتطلب تدخل الباحث من خلال التحكم في المتغيرات.

-يتضمن إجراء تجارب مع مجموعات تجريبية وضابطة.

أمثلة على البحث التجريبي والبحث السببي المقارن:

أمثلة على البحث التجريبي:

1. تأثير طريقة تدريس جديدة على أداء الطلاب في اختبار الرياضيات:

-في البحث التجريبي، يتم تقسيم الطلاب عشوائيًا إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية :يتم تدريسها بالطريقة الجديدة.
- المجموعة الضابطة :يتم تدريسها بالطريقة التقليدية.

-الباحث يتحكم في المتغير المستقل (طريقة التدريس) ويقيس أثره على المتغير التابع (أداء الطلاب).

2. فعالية دواء جديد على مستوى ضغط الدم:

-يتم اختيار عينة من المرضى وتقسيمها عشوائيًا إلى:

- مجموعة تتلقى الدواء الجديد.
- مجموعة تتلقى دواءً وهميًا.(Placebo)

-يتم قياس التغيرات في ضغط الدم بعد فترة محددة.

3. **أثر عدد ساعات النوم على الأداء في مهام معينة:**

-الباحث يخصص مجموعات نوم مختلفة (4 ساعات، 6 ساعات، 8 ساعات) بشكل عشوائي للعينات ويقارن أدائهم في الاختبارات المعرفية.

أمثلة على البحث السببي المقارن:

1. **أداء الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية مقابل المدارس الخاصة:**

- يتم مقارنة الأداء الأكاديمي للطلاب دون تدخل مباشر.
- المتغيرات (نوع المدرسة) موجودة مسبقًا ولا يمكن التحكم فيها.

تأثير التدخين على مستوى اللياقة البدنية:

1- يتم اختيار مجموعتين:

- **المدخنون**.
- **غير المدخنين**.

2- يتم قياس اللياقة البدنية في كلا المجموعتين.

- الباحث لا يتحكم في من يدخن أو لا.
- الفرق في معدلات القلق بين المراهقين الذين ينتمون لعائلات منفصلة وغير منفصلة:

يقارن الباحث مستويات القلق بين الفئتين بناءً على الحالة العائلية دون أي تدخل..

أمثلة أخرى :

- دراسة تأثير بيئة المدرسة على التحصيل الدراسي.
- مقارنة أداء الطلاب في المدارس الريفية والحضرية.
- تحليل العلاقة بين الوضع الاقتصادي ومستوى التعليم.

الفرق في التطبيق:

- **التجريبي** :يتطلب تدخل الباحث والتحكم في متغيرات البحث (مثال: تعديل بيئة الصف الدراسي لتقييم أثرها).
- **السببي المقارن** :يعتمد على دراسة العلاقات بين المتغيرات كما هي في الواقع دون أي تدخل مباشر (مثال: مقارنة الأداء بين الطلاب استنادًا إلى خلفياتهم الاجتماعية).

الخاتمة :

يُعدّ البحث السببي المقارن من المناهج المهمة في مجال البحث العلمي، خاصة في العلوم التربوية والاجتماعية، نظراً لقدرته على دراسة العلاقات السببية بين المتغيرات في ظروف لا تسمح بالتجريب الكامل. إذ يوفّر هذا النوع من البحوث إمكانية المقارنة بين مجموعات أو ظواهر قائمة بالفعل، وتحليل الاختلافات والتشابهات لتحديد الأسباب المحتملة للنتائج المرصودة.

وقد تبين من خلال المحاضرة أن للبحث السببي المقارن خصوصيات منهجية تستدعي من الباحثين الانتباه إلى دقة اختيار العينة، والضبط النسبي للمتغيرات، وتحليل البيانات بعناية لتجنب الأخطاء الاستنتاجية. كما أن لهذا المنهج قيمة تطبيقية عالية، إذ يساعد على تطوير فهم أعمق للعوامل المؤثرة في الظواهر التربوية والاجتماعية، مما يجعله أداة فعالة لتفسير الواقع واقتراح تدخلات مدروسة.

المحاضرة 9 : البحث التجريبي وشبه التجريبي

المقدمة :

يعد المنهج التجريبي من المناهج البحثية الأساسية في الدراسات العلمية والتربوية، حيث يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بشكل منظم ودقيق بهدف اختبار فرضيات معينة .

يشمل المنهج التجريبي مجموعة من الأسس التي تساهم في بناء دراسات متينة وقوية، من خلال تجريب ف رضيات في بيئات خاضعة للرقابة، في المقابل، يتشابه المنهج شبه التجريبي مع المنهج التجريبي إلا أنه لا يعتمد على التلاعب الكامل بالمتغيرات، مما يجعله مناسبًا لبعض الحالات التي يصعب فيها تطبيق المن هج التجريبي التقليدي .

عناصر المحاضرة :

1. **المنهج التجريبي :**

تعريفه . - رواده . - أسسه .- خصائصه - نقد المنهج التجريبي .

2. **المنهج شبه التجريبي :**

- تعريفه :
- الفرق بينه وبين المنهج التجريبي :
- أسسه ومبادئه .
- نقد المنهج شبه التجريبي .

3. **أهمية استخدام المنهج التجريبي في البحث العلمي .**

أهداف المحاضرة :

1. فهم الفرق بين المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي .
2. معرفة الأسس والمبادئ التي يقوم عليها كل من المنهج التجريبي وشبه التجريبي .
3. تحليل خصائص المنهج التجريبي وكيفية تطبيقه في البحث العلمي .
4. التعرف على رواد المنهج التجريبي وأثره في تطور البحث العلمي .
5. التفكير النقدي حول إيجابيات وسلبيات كل منهج في سياقات البحث المختلفة .

1.المنهج التجريبي :

تعريفه :

المنهج التجريبي هو أسلوب بحثي يعتمد على التالعب بالمتغيرات تحت ظروف محكومة من أجل فحص العالقة السببية بين متغيرين أو أكثر. يتميز المنهج التجريبي بتوفير بيئة يمكن التحكم فيها، مما يسمح للباحث باختبار الفرضيات العلمية والتحقق منها .

رواده :

جون ستيوارت ميل (John Stuart Mill) من أبرز فلاسفة القرن التاسع عشر في الفكر الليبرالي، وكا ن فيلسوفًا إنجليزيًا، اقتصاديًا، ومنظرًا اجتماعيًا، عُرف بتأثيره الكبير في الفلسفة الأخلاقية والسياسية، وخ اصة في التيار النفعي.(Utilitarianism) ولد ميل في لندن عام1806 ، وكان والده جيمس ميل أحد أتبا ع الفيلسوف جيريمي بنثام، وقد حرص على تعليمه منذ سن مبكرة بمنهج صارم جعل من ميل طفلاً نابغة، حيث أتقن اليونانية واللاتينية وهو لا يزال في سن الطفولة.

هو فيلسوف واقتصادي بريطاني مشهور، وله إسهامات كبيرة في مجالات الفلسفة، الاقتصاد، والعلوم الاجتماعية له مؤلفات متعددة منها المنهج العلمي " (A System of Logic) - 1843)

توفي في 8 مايو سنة1873 ، بمدينة أفينيون (Avignon) في فرنسا، عن عمر ناهز 66 عامًا.

وقد دُفن هناك بجوار زوجته هاريت تايلور ميل، التي كانت لها تأثير كبير على أفكاره، خاصة فيما يتعلق بحرية المرأة يناقش فيه الفلسفة المنطقية وعلاقته بالبحث العلمي .

وضع الأسس المنهجية للتجريب في علوم الاجتماع، مع التركيز على العلاقات السببية .

أسسه :

1. **التلاعب بالمتغيرات :**يعد العنصر الأبرز في المنهج التجريبي .
2. **التحكم في المتغيرات :**التأكد من أن النتائج ناتجة عن التلاعب بالمتغيرات المستقلة وليس من متغيرات أخرى غير محددة .
3. **القياس الدقيق :**جمع البيانات بشكل دقيق باستخدام أدوات موثوقة .

خصائصه :

التلاعب بالمتغيرات : القدرة على التحكم في المتغيرات المستقلة .

التكرار :إمكانية إعادة التجربة في ظروف مشابهة لتحقيق نفس النتائج .

الصدق الداخلي :التأكد من أن النتائج التي تم الحصول عليها هي نتيجة مباشرة للتلاعب في المتغيرات .

نقد المنهج التجريبي :

صعوبة التعميم :بسبب الظروف المخبرية الخاضعة للتحكم الكامل .

أخلاقيات البحث :في بعض الحالات، قد تتعارض التجارب مع المبادئ الأخلاقية .

التكلفة :تنفيذ التجارب قد يتطلب موارد ضخمة في بعض الحالات .

2.البحث شبه التجريبي :

تعريفه :

البحث شبه التجريبي هو أسلوب بحثي يشبه المنهج التجريبي في استخدام المتغيرات المستقلة والتابعة، ولكنه يفتقر إلى بعض عناصر التحكم التي تتوافر في التجربة الكاملة . غالبًا ما يستخدم في البحوث التي يصعب فيها التلاعب بالمتغيرات في بيئة محكومة .

الفرق بينه وبين البحث التجريبي :

التحكم في المتغيرات :في المنهج شبه التجريبي، ال يمكن التحكم في بعض المتغيرات كما في التجربة التقليدية .

التصميم :في المنهج شبه التجريبي ال توجد مجموعات عشوائية، مما قد يؤثر على مصداقية النتائج .

أسسه ومبادئه :

1. - **العالقة بين المتغيرات :** محاولة إيجاد عالقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة مع تقليل العوامل المزعجة .

2. -**التحديد غير الكامل للمتغيرات :** الا يوجد تحكم كامل في كل المتغيرات مثلما في المنهج التجريبي .

3. - **التكرار :** تجنب التكرار الكامل للتجربة بسبب محدودية البيئة التجريبية .

نقد البحث شبه التجريبي :

ضعف الصدق الداخلي :نظرا لعدم وجود سيطرة كاملة على المتغيرات .

التأثيرات الخارجية :التأثيرات البيئية والظروف الخارجية التي قد تؤثر على النتائج .

الصعوبة في التعميم :صعوبة التعميم على حالات واسعة بسبب نقص التحكم في المتغيرات .

3.أهمية استخدام البحث التجريبي في البحث العلمي :

التحقق من الفرضيات :يتيح المنهج التجريبي التحقق بشكل موثوق من صحة

الفرضيات التي يعتمد عليها الباحث .

الإثبات العلمي :يساعد المنهج التجريبي في تقديم أدلة قوية تدعم أو ترفض فرضيات البحث .

التحكم في المتغيرات :يمكن للباحث التحكم في المتغيرات للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة .

الخاتمة :

لقد تناولنا في هذه المحاضرة كل من البحث التجريبي والبحث شبه التجريبي، وشرحنا أسس كل منهج، رواده، خصائصه، بالإضافة إلى الملاحظات النقدية على كل منهج. من الواضح أن المنهج التجريبي يمثل الأساس الأكثر موثوقية في العديد من الدراسات العلمية بسبب قدرته على التحكم في المتغيرات، في حين أن البحث شبه التجريبي يعتبر خياراً مناسبًا في الحالات التي يمكن فيها التلاعب الكامل بالمتغيرات.

وفي النهاية، يجب على الباحثين اختيار البحث الأنسب بناءً عالى طبيعة البحث والظروف المحيطة به .

المحاضرة 10 : البحث المسحي

المقدمة :

المنهج المسحي (Survey Method)هو أحد المناهج البحثية التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات من عينة معينة تمثل مجتمع الدراسة .

يُستخدم المنهج المسحي لفهم خصائص، آراء، أو سلوكيات المجموعات، مما يجعله أداة مهمة في البحث العلمي، خاصة في المجالات الاجتماعية والتعليمية .

عناصر المحاضرة :

1. تعريف المنهج المسحي .
2. أهمية المنهج المسحي في البحث العلمي .
3. أنواع المنهج المسحي .
4. خطوات تطبيق المنهج المسحي .
5. مزايا وعيوب المنهج المسحي .
5- استخدامات المنهج المسحي في البحوث .
6- معايير جودة البحث المسحي .

تفصيل عناصر المحاضرة :

-1تعريف المنهج المسحي :

المنهج المسحي هو طريقة بحثية تعتمد على جمع وتحليل البيانات من عينة تمثل مجتمع الدراسة لفهم خصائص أو سلوكيات أو آراء تلك المجموعة .

-2 - أهمية المنهج المسحي :

1. يوفر بيانات دقيقة ومباشرة من المجتمع المستهدف .
2. يساعد في فهم الظواهر الاجتماعية والتعليمية والطبية وغيرها .
3. يمكن استخدامه في وضع السياسات والخطط المستقبلية .

-3 - أنواع المنهج المسحي :

1- **المسح الوصفي :**يصف خصائص أو سلوكيات المجتمع المستهدف .

2 - **المسح التحليلي :**يحدد العالقات بين المتغيرات المدروسة .

3. - **المسح التنبؤي :**يستخدم للتنبؤ باتجاهات المستقبل بناًء على البيانات الحالية.

- **خطوات تطبيق المنهج المسحي :**

1. تحديد مشكلة البحث .
2. صياغة أهداف البحث .
3. اختيار العينة المناسبة .
4. تصميم أداة جمع البيانات)مثل الاستبيانات أو المقابلات .)
5. جمع البيانات من العينة .
6. تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية .
7. تفسير النتائج وكتابة التقرير النهائي .

5- مزايا المنهج المسحي :

مناسب لدراسة عينات كبيرة .

يتيح جمع بيانات دقيقة من مصادر مباشرة .

يمكن تكراره في فترات زمنية مختلفة لمقارنة البيانات .

6- عيوب المنهج المسحي :

يتطلب وقتًا وجهًدا كبيرين .

قد تتأثر النتائج بمدى صدق المشاركين .

صعوبة تعميم النتائج إذا كانت العينة غير ممثلة .

7- معايير جودة البحث المسحي

اختيار عينة تمثل المجتمع بدقة .

تصميم أدوات جمع البيانات بطريقة علمية .

تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مناسبة .

الخاتمة :

المنهج المسحي هو أداة قوية ومهمة لفهم خصائص وسلوكيات وآراء المجتمعات، ولكنه يتطلب تخطيًطا دقيقًا لضمان جودة النتائج. يجب على الباحثين الالتزام بالمعايير العلمية عند تطبيقه لتحقيق أهداف البحث بفاعلية .

يُعد المنهج المسحي من المناهج الأساسية في البحث العلمي، خاصة في ميادين العلوم الاجتماعية والتربوية، نظراً لقدرته على توفير بيانات كمية ووصفية واسعة النطاق حول الظواهر، والسلوكيات، والاتجاهات، والميول. فهو يسمح للباحثين بجمع معلومات من عينات كبيرة تمثل المجتمع الأصلي، مما يعزز من موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها.

تكمن أهمية البحث المسحي في قدرته على تشخيص المشكلات، ورصد الاتجاهات، ووضع الأساس لاتخاذ القرارات العلمية والعملية المدروسة. ويُستخدم على نطاق واسع في مجالات التربية، وعلم الاجتماع، والإدارة، والصحة العامة، والإعلام، وغيرها من الحقول التي تتطلب بيانات ميدانية واقعية ودقيقة.

وتبرز فائدته بشكل خاص عند تطبيقه لتقييم البرامج التعليمية، أو قياس الرضا الوظيفي، أو التعرف على خصائص المجتمعات والطلبة والمعلمين والجمهور. لذا فإن إتقان تصميم وتنفيذ وتحليل الدراسات المسحية يشكّل أداة أساسية في يد الباحث المعاصر لإنتاج معرفة علمية دقيقة وهادفة تسهم في تحسين الواقع وتطوير السياسات والممارسات.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 11: أدوات جمع البيانات الكمية في البحث العلمي

المقدمة :

تُعد أدوات جمع البيانات الكمية من الركائز الأساسية في البحث العلمي، خاصة في البحوث التي تعتمد على المنهج الكمي كإطار منهجي لفهم الظواهر الاجتماعية أو التربوية أو النفسية بصورة قابلة للقياس والإحصاء. وتُستخدم هذه الأدوات بهدف الحصول على معلومات دقيقة ومنظمة تساعد الباحث في فحص الفرضيات وتحقيق أهداف البحث بطريقة علمية وموضوعية.

وتتنوع أدوات جمع البيانات الكمية بحسب طبيعة الظاهرة المدروسة، حيث تشمل الاستبيان، والاختبارات المعيارية، والمقاييس النفسية والاجتماعية، إضافة إلى الملاحظة المقننة وتحليل الوثائق. وتتميز هذه الأدوات بقدرتها على تحويل الظواهر المعقدة إلى بيانات رقمية يمكن معالجتها إحصائيًا واستخلاص دلالات علمية منها.

لذا تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بمختلف أدوات جمع البيانات الكمية، وتوضيح خصائص كل أداة، ومعايير اختيار الأداة المناسبة للبحث، إلى جانب كيفية بناء أدوات موثوقة وصالحة للاستخدام العلمي، مما يعزز من جودة النتائج التي يتوصل إليها الباحث.

أولًا :الملاحظةObservation

التعريف:

هي أداة بحثية تعتمد على قيام الباحث بمراقبة سلوك الأفراد أو الجماعات في بيئتهم الطبيعية بهدف جمع بيانات مباشرة وموضوعية حول ظاهرة معينة.

الخصائص:

- تعتمد على الملاحظة الحسية المباشرة.
- قد تكون منظمة أو غير منظمة.
- تُستخدم غالبًا لدراسة السلوكيات الطبيعية أو الاجتماعية.
- لا تعتمد على اللغة، بل على المشاهدة الدقيقة.

مجال التطبيق:

- في التربية: ملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل.
- في علم النفس: ملاحظة استجابات الأفراد لمواقف معينة.
- في علم الاجتماع: ملاحظة التفاعلات داخل الجماعات.

الخطوات:

1. تحديد الظاهرة أو السلوك المراد ملاحظته.
2. اختيار نوع الملاحظة (مباشرة/غير مباشرة – منظمة/غير منظمة).
3. تصميم بطاقة ملاحظة تتضمن مؤشرات السلوك.
4. إجراء الملاحظة وتسجيل المعطيات.
5. تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

الإيجابيات:

- تتيح الحصول على بيانات مباشرة من الميدان.
- تقلل من تحيّز المستجيب.
- مفيدة في دراسة الظواهر السلوكية.

العيوب:

- عرضة لتأثير التحيز الشخصي للملاحظ.
- قد تتغير سلوكيات المفحوصين إذا علموا أنهم تحت الملاحظة.
- تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين.

ثانيًا :المقابلة الفردية Interview

التعريف:

هي أداة بحثية تتمثل في تواصل مباشر بين الباحث والمبحوث بهدف الحصول على معلومات تتعلق بتجارب أو آراء أو مشاعر الشخص المفحوص.

أولًا: ما هي المقابلة في البحث العلمي؟

المقابلة هي أداة يتم فيها **التفاعل المباشر بين الباحث والمشارك** بهدف جمع معلومات، من خلال **طرح أسئلة شفوية**.

توجد أنواع مختلفة من المقابلات:

- **مقابلة موجهة/مهيكلة (مرتبة)** ←أسئلة مغلقة محددة مسبقًا.
- **مقابلة شبه موجهة** ←مزيج من أسئلة مغلقة ومفتوحة.
- **مقابلة حرة** ←أسئلة مفتوحة تُطرح حسب تطور الحديث (أكثر نوع يُستخدم في البحث النوعي).

ثانياً: كيف نستخدم المقابلة لجمع بيانات كمية؟

رغم أن المقابلة غالبًا ما تُستخدم لجمع بيانات **نوعية (كيفية)**، إلا أنه يمكن توجيهها لجمع **بيانات كمية** إذا:

- كانت الأسئلة **مغلقة ومحددة الخيارات**.
- يمكن تحويل الإجابات إلى **قيم رقمية** قابلة للتحليل الإحصائي.

الخصائص:

- تفاعلية وشفهية.
- يمكن أن تكون موجهة (مهيكلة) أو شبه موجهة أو غير موجهة.
- تتيح جمع معلومات عميقة وفردية.

مجال التطبيق:

- في البحوث النفسية والاجتماعية.
- في الدراسات التربوية لقياس اتجاهات المعلمين أو التلاميذ.
- في دراسات الجودة التعليمية.

ثالثًا: خطوات إجراء المقابلة الكمية

لخطوات:

1. تحديد أهداف المقابلة ومحاورها. - 2- إعداد دليل المقابلة (الأسئلة).

3- تحديد العينة المستهدفة. - 4- إجراء المقابلة وتسجيل البيانات.

5 -تحليل المضامين واستنتاج النتائج.

1. **تحديد الهدف من المقابلة :**

مثال: قياس مدى ممارسة الرياضة لدى طلاب الجامعة.

2. **تصميم الأسئلة :**

يجب أن تكون الأسئلة مغلقة، مثل:

- كم مرة تمارس الرياضة في الأسبوع؟

☐أبدًا ☐ مرة ☐ مرتين ☐ أكثر من 3 مرات

3. **تحديد عينة المشاركين**

(طلاب من كليات مختلفة – أعمار متنوعة – إلخ).

4. **تجريب الأسئلة أوليًا :**

على مجموعة صغيرة للتأكد من وضوح الأسئلة.

5. **إجراء المقابلات :**

يتم طرح نفس الأسئلة على الجميع بنفس الطريقة.

6. **ترميز البيانات رقميًا :**

(مثلاً: أبدًا = 0، مرة = 1، مرتين = 2...)

7. **تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية**)مثل SPSS أو.(Excel

الإيجابيات:

- توفر بيانات غنية وعميقة.
- تسمح للباحث بطرح أسئلة توضيحية.
- تكشف الجوانب النفسية والسلوكية غير الظاهرة.

العيوب:

- قد تؤثر شخصية الباحث على إجابات المفحوص.
- تتطلب وقتًا طويلاً.
- صعوبة تعميم النتائج.

ثالثًا :مقابلة المجموعات (المقابلة الجماعية)Focus Group Interview

التعريف:

هي تقنية بحثية تعتمد على مقابلة مجموعة صغيرة من الأفراد (عادة 6–10 أشخاص) في جلسة نقاش موجهة، تهدف إلى جمع معلومات حول مواقفهم وتصوراتهم تجاه موضوع معين.

الخصائص:

- ديناميكية جماعية.
- تُدار بواسطة منسق أو باحث.
- تعتمد على التفاعل بين أفراد المجموعة.

مجال التطبيق:

- في بحوث التسويق والاتصال.
- في تقييم البرامج التعليمية أو الاجتماعية.
- في دراسة الاتجاهات والتمثلات الجماعية.

الخطوات:

1. تحديد موضوع النقاش وأهدافه.
2. اختيار المشاركين بدقة وفق معايير معينة.
3. إعداد دليل المقابلة الجماعية.
4. تسيير الجلسة بشكل محايد ومنظم.
5. تسجيل الجلسة (صوتيًا/فيديو) وتحليلها لاحقًا.

الإيجابيات:

- تشجع على تبادل الآراء والأفكار بحرية.
- تظهر التفاعلات الجماعية والمواقف المشتركة.
- فعّالة في استكشاف المواضيع الحساسة بطريقة غير مباشرة.

العيوب:

- قد يهيمن بعض المشاركين على النقاش.
- التأثر برأي الأغلبية أو القائد داخل المجموعة.
- تحليل البيانات قد يكون معقدًا وصعب التنظيم.

الخاتمة:

تُعد أدوات البحث المختلفة مثل **الملاحظة والمقابلة الفردية والجماعية** من الوسائل الأساسية في البحث الميداني، ويُحسن استخدامها عندما يكون هناك وضوح في الأهداف، ودقة في التنظيم، وحياد في الملاحظة أو التفاعل. واختيار الأداة المناسبة يتوقف على طبيعة البحث والبيئة البحثية والعينة المستهدفة.

المحاضرة 12: تحليل النتائج ومناقشتها في منهجية البحث العلمي

المقدمة :

تُعد مرحلة تحليل النتائج ومناقشتها من أهم مراحل البحث العلمي، فهي تشكّل الحلقة التي تترجم الجهد البحثي إلى معطيات علمية قابلة للتفسير. فبعد جمع البيانات، لا يكون للبحث معنى ما لم يتم تحليل تلك البيانات بشكل علمي منهج، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والأسئلة أو الفرضيات المطروحة. وتُظهر هذه المرحلة مدى فهم الباحث لما توصل إليه، ومدى قدرته على تفسير النتائج بشكل منطقي ومبني على الأدلة.

أهداف المحاضرة :

بنهاية هذه المحاضرة، يُفترض أن يكون الطالب قادراً على:

1. التعرف على مفهوم تحليل النتائج في البحث العلمي.
2. التمييز بين تحليل النتائج ومناقشتها.
3. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
4. ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة.
5. تقييم مدى مطابقة النتائج للفرضيات أو الأسئلة البحثية.
6. صياغة مناقشة علمية واضحة ومتسقة.

محتوى المحاضرة :

.1تعريف تحليل النتائج :

تحليل النتائج هو عملية معالجة البيانات التي تم جمعها خلال الدراسة من أجل استخراج معاني ومؤشرات تساعد على الإجابة عن الأسئلة أو الفرضيات. يتم استخدام أدوات إحصائية (وصفية أو استدلالية) لهذه الغاية.

.2أنواع التحليل :

- التحليل الكمي :يستخدم في الدراسات التي تعتمد على الأرقام، ويشمل المتوسطات، الانحراف المعياري، اختبار(t) ، تحليل التباين، معامل الارتباط، إلخ.
- التحليل النوعي :يستخدم في البحوث التي تعتمد على الملاحظة أو المقابلات أو تحليل المحتوى، ويشمل التصنيف، الترميز، واستخلاص الأنماط.

.3مناقشة النتائج :

هي عملية تفسير وتوضيح ما تعنيه النتائج ضمن سياق الدراسة :

- هل النتائج تؤيد أو ترفض الفرضيات؟
- ما مدى اتساقها مع الدراسات السابقة؟
- هل توجد نتائج غير متوقعة؟ وكيف يمكن تفسيرها؟
- ما هي الأسباب المحتملة للنتائج؟
- ما الأثر التطبيقي لهذه النتائج؟

.4الفصل بين التحليل والمناقشة

- التحليل :تقديم الأرقام والمعالجات الإحصائية دون تفسير.
- المناقشة :تأويل وتفسير الأرقام وربطها بالإطار النظري والسياق العلمي.

.5أخطاء شائعة في تحليل ومناقشة النتائج

- تفسير البيانات قبل تحليلها.
- إسقاط آراء شخصية غير مدعومة بالبيانات.
- عدم ربط النتائج بالفرضيات أو أسئلة البحث.
- تجاهل النتائج التي لا تتماشى مع توقعات الباحث.

7. توجيهات لكتابة مناقشة فعالة

- كن موضوعيًا.
- استشهد بنتائج دراسات أخرى للمقارنة.
- اعرض نقاط القوة والضعف في تفسيرك.
- قدم تفسيرات علمية مدروسة لأي نتائج مفاجئة.

الخاتمة :

إن مرحلة تحليل ومناقشة النتائج ليست مجرد خطوة شكلية في البحث العلمي، بل هي التي تمنح الدراسة قيمتها العلمية والمعرفية. ومن خلالها، يستطيع الباحث أن يُسهم في تطوير المعرفة، عبر تفسير نتائجه وربطها بالسياقات النظرية والواقعية. لذلك يجب على الباحث أن يتعامل مع هذه المرحلة بدقة وموضوعية وأمانة علمية.

إن عرض وتحليل نتائج البحث يُعد المكون الأهم في أي عمل أكاديمي، إذ يبرز الجهود التي بذلها الباحث، ويحدد مدى نجاح الدراسة في تحقيق أهدافها. لذا، يجب أن يتميز بالوضوح، المنهجية، والموضوعية، مع مراعاة المعايير العلمية في التوثيق والعرض.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

محاضرات منهجية البحث التربوي (2)

السداسي الرابع (4)

1- اختيارإشكالية الدراسة ضمن المقارنة الكمية

2- بناء الإشكالية ضمن المقاربة الكمية

3- أدوار الدراسات السابقة ضمن المقاربة الكمية

4- أسئلة الدراسة وأهدافها

5- البحث الاتنوغرافي

6- النظرية المجذرة

7- البحث السردي

8- دراسة الحالة

9- المعاينة ضمن المقاربة الكيفية

- جمع البيانات الكيفية

10- المقابلة

11- الملاحظة

12- مقابلة المجموعات

13- مصداقية البيانات في ضمن المقارنة الكيفية

14- تحليل النتائج ومناقشتها

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 1: اختيار إشكالية الدراسة ضمن المقاربة الكمية

المقدمة:

- تُعد إشكالية الدراسة نقطة الانطلاق لأي بحث علمي؛ فهي التي تُحدد موضوع البحث وتُبرز الفجوة المعرفية التي يسعى الباحث إلى سدها.
- في المقاربة الكيفية، يعتمد البحث على جمع البيانات النوعية (مثل المقابلات، الملاحظات، وتحليل النصوص) لفهم الظواهر بعمق، مما يتطلب صياغة إشكالية بحثية مفتوحة وواضحة.
- تهدف المحاضرة إلى تعريف الطلاب بكيفية اختيار وصياغة إشكالية بحثية مناسبة، مع استعراض المعايير الأساسية والخطوات العملية، بالإضافة إلى تقديم أمثلة تطبيقية وتوضيح التحديات والحلول.

عناصر المحاضرة:

1. - تعريف إشكالية الدراسة في البحث الكيفي:

- المفهوم:

إشكالية الدراسة هي السؤال الرئيسي أو المشكلة البحثية التي تنبع من فجوة معرفية في الأدبيات. يجب أن تُصاغ بأسلوب مفتوح يسمح بتفسير الظاهرة بعمق مع مراعاة السياق والظروف المحيطة.

- سمات الإشكالية النوعية:

1. وضوح الفكرة ودقتها.
2. مرونة الصياغة لتشمل أبعادًا متعددة للظاهرة.
3. ارتباطها بالسياق الاجتماعي والثقافي.

2. - معايير اختيار إشكالية البحث الكيفي:

- الوضوح والدقة:

يجب أن تكون المشكلة واضحة ومحددة لتسهيل صياغة الفرضيات والأسئلة البحثية.

- الأهمية العلمية والعملية:

يجب أن تكون المشكلة ذات أثر في إثراء المعرفة أو تقديم حلول عملية لمشكلة مجتمعية.

- قابلية الاستكشاف:

يجب أن تسمح بتطبيق أدوات البحث النوعي مثل المقابلات والملاحظات لجمع بيانات غنية.

- الملاءمة السياقية:

يجب أن تعكس المشكلة الظاهرة في السياق الذي سيُجرى فيه البحث (ثقافي، اجتماعي، جغرافي).

3. - خطوات صياغة إشكالية الدراسة ضمن المقاربة الكيفية:

- أ. مراجعة الأدبيات:

دراسة الأبحاث السابقة لتحديد الفجوات البحثية والنقاط التي تحتاج إلى استقصاء.

- ب. تحديد المفاهيم الأساسية والمتغيرات:

التعرف على المتغيرات والمفاهيم الرئيسية المرتبطة بالظاهرة.

- ج. صياغة السؤال البحثي:

تحويل الفجوة المعرفية إلى سؤال بحثي مفتوح يسمح بتعمق الدراسة.

- د. تحديد حدود الدراسة:

وضع إطار زمني ومكاني يحد من نطاق البحث ويحدد ما سيتم دراسته بدقة.

- هـ. التأكد من إمكانية جمع البيانات:

التأكد من توفر الأدوات والوسائل اللازمة لجمع البيانات النوعية المطلوبة.

4. أمثلة تطبيقية:

- مثال في مجال التربية:

- إشكالية البحث" :كيف تؤثر البيئة الأسرية والصفية على توجهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية؟"

- المتغيرات :العوامل الاجتماعية (البيئة الأسرية والصفية) وتأثيرها على التوجه التعليمي.

- مثال في مجال العلوم الاجتماعية:

- إشكالية البحث" :ما هي العوامل الثقافية والاجتماعية التي تُسهم في تشكيل هوية الشباب في المجتمعات المتنوعة؟"

- المتغيرات :العوامل الثقافية والاجتماعية، وتصورات الشباب حول الهوية.

5. - التحديات والحلول في اختيار إشكالية البحث الكيفي:

- التحديات:

-صعوبة تحديد فجوة بحثية واضحة في الأدبيات.

-تعقيد صياغة سؤال بحثي مفتوح يغطي كل أبعاد الظاهرة.

-محدودية الوصول إلى بيانات نوعية كافية.

- الحلول:

1. إجراء مراجعة أدبية شاملة لتحديد الثغرات.
2. التعاون مع المشرفين والخبراء لتدقيق صياغة الإشكالية.
3. استخدام أدوات بحثية متعددة (مثل المقابلات المتعمقة، ومجموعات التركيز) لضمان جمع بيانات غنية.

الخاتمة:

في ختام المحاضرة، يتضح أن اختيار إشكالية الدراسة ضمن المقاربة الكيفية يعد خطوة حاسمة تُحدد اتجاه البحث وجودته. من خلال اتباع المعايير الدقيقة (الوضوح، الأهمية، قابلية الاستكشاف والملاءمة السياقية) واستخدام الخطوات المنهجية في صياغة المشكلة، يمكن للباحث الحصول على إشكالية بحثية قوية تسمح بفهم عميق للظاهرة المدروسة وتقديم نتائج نوعية قيمة. يُعتبر هذا النهج ضروريًا لتعزيز البحث العلمي وتقديم مساهمات جديدة تسهم في تطوير المعرفة وحل المشكلات العملية في المجتمع.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 2 : بناء اشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية

تمهيد للمحاضرة :

شرح عنوان المحاضرة: "بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية"

ما المقصود من مفهوم (بناء إشكالية البحث) :

1. يشير إلى تحديد السؤال المركزي أو المشكلة البحثية التي يسعى الباحث إلى حلها أو فهمها.
2. يُعد هذا الخطوة الأولى والأساسية في إعداد البحث العلمي، حيث يجب على الباحث صياغة مشكلة البحث بدقة لتوجيه البحث نحو أهداف واضحة.

ما مفهوم (ضمن المقاربة الكمية) :

1. تعتمد المقاربة الكمية على جمع وتحليل البيانات العددية باستخدام أدوات مثل الاستبيانات أو الاختبارات.
2. تهدف هذه المقاربة إلى قياس الظواهر بشكل موضوعي وإيجاد علاقات سببية بين المتغيرات من خلال إحصائيات دقيقة.

إذن، "بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية "يعني صياغة مشكلة البحث بشكل قابل للقياس، بحيث يمكن دراستها باستخدام أدوات كمية لتحقيق نتائج موضوعية ومحددة.

المقدمة :

تعد إشكالية البحث من أهم خطوات إعداد الدراسة، حيث تمثل المشكلة أو التساؤل الذي يسعى الباحث للإجابة عنه. في إطار المقاربة الكمية، تُصاغ الإشكالية بحيث تكون قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، مما يسهل اختبار الفرضيات واستخلاص نتائج دقيقة. هذه المحاضرة تهدف إلى تعريف الطلاب بمفهوم إشكالية البحث، كيفية بنائها وفق المقاربة الكمية، وأهمية ذلك في البحث العلمي.

1- مفهوم إشكالية البحث :

إشكالية البحث هي الصياغة الواضحة والدقيقة لموضوع الدراسة على هيئة سؤال أو تساؤلات تتطلب إجابة. تمثل الإشكالية محور البحث وتشكل الأساس الذي يستند إليه الباحث في تحديد منهجيته وأدواته.

2- خصائص الإشكالية الجيدة:

- وضوح الفكرة وسهولة الفهم.
- إمكانية اختبارها وتفسيرها كمياً.
- ارتباطها بأدبيات ودراسات سابقة.
- قابلية تحقيقها في ضوء الإمكانات المتاحة.

3- المقاربة الكمية: مفهومها وأهميتها :

تعتمد المقاربة الكمية على جمع وتحليل البيانات العددية باستخدام أدوات مثل الاستبيانات والاختبارات. تُستخدم هذه المقاربة في الأبحاث التي تهدف إلى قياس المتغيرات بدقة وإيجاد العلاقات بينها، مما يجعلها منهجًا مفضلًا في العلوم التربوية والاجتماعية.

أهمية المقاربة الكمية:

- تقدم نتائج موضوعية يمكن تعميمها.
- تعتمد على أدوات إحصائية لتحليل العلاقات بين المتغيرات.
- تقلل من تأثير التحيز الشخصي للباحث.

4- خطوات بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية

.أهمية وضوح الإشكالية في المقاربة الكمية:

- تسهّل اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تساعد في تحديد فرضيات دقيقة قابلة للاختبار.
- تعزز موضوعية النتائج والتوصل إلى استنتاجات علمية.

5- خصائص إشكالية البحث الجيدة في المقاربة الكمية:

- قابلة للقياس والتحليل إحصائيًا.
- تستند إلى أدبيات سابقة ومبررة علميًا.
- قابلة للتطبيق باستخدام أدوات بحثية كمية (مثل الاستبيانات).

اختيار موضوع البحث:

-تحديد ظاهرة أو مشكلة ذات أهمية علمية.

1. تحليل الأدبيات السابقة:

- دراسة الأبحاث السابقة لتحديد الفجوات المعرفية.
- استخلاص تساؤلات أو فرضيات جديدة.

2. صياغة السؤال الرئيسي للبحث:

- تحويل الظاهرة إلى سؤال قابل للبحث الكمي.
- مثال: "ما تأثير مستوى التحفيز على تحصيل الطلاب؟"

3. تحديد المتغيرات:

- متغير مستقل :يؤثر على المتغير الآخر (مثل التحفيز).
- متغير تابع :يتأثر بالمتغير المستقل (مثل التحصيل الدراسي).

4. بناء الفرضيات:

- ✓ الفرضية هي تخمين مبدئي للعلاقة بين المتغيرات.
- ✓ مثال: "يوجد تأثير إيجابي للتحفيز على التحصيل الدراسي".

.التحديات التي تواجه الباحث في صياغة الإشكالية :

- تعقيد العلاقات بين المتغيرات :قد يكون من الصعب تحديد المتغيرات بدقة.
- الافتقار إلى بيانات كافية :قد تعيق ندرة البيانات صياغة إشكالية واضحة.
- اختيار أدوات قياس مناسبة :يحتاج البحث الكمي إلى أدوات محددة لجمع البيانات مثل الاستبيانات.

.أهمية بناء إشكالية البحث بدقة :

- توجيه البحث :تساعد في تحديد إطار البحث والأدوات المستخدمة.
- توضيح العلاقة بين المتغيرات :تسهل فهم العلاقات السببية.
- ضمان موضوعية النتائج :تعزز مصداقية البحث عبر تحليل إحصائي دقيق.

.1مفهوم إشكالية البحث العلمي:

- الإشكالية هي السؤال أو المشكلة التي يدور حولها البحث.
- يجب أن تكون محددة، واضحة، وقابلة للبحث، مع ارتباطها بإطار نظري ومنهجي.

.2خطوات صياغة إشكالية البحث في المقاربة الكمية:

1. اختيار موضوع البحث :تحديد مجال الاهتمام.
2. دراسة الأدبيات السابقة :التعرف على ما تم إنجازه وتحديد الثغرات البحثية.
3. صياغة الأسئلة أو الفرضيات :تحديد ما سيتم اختباره (علاقة بين متغيرات)

4. تحديد المتغيرات:

- المستقل :المتغير المؤثر.

- التابع :المتغير المتأثر.

3. - خصائص إشكالية البحث الجيدة في المقاربة الكمية:

- قابلة للقياس والتحليل إحصائيًا.
- تستند إلى أدبيات سابقة ومبررة علميًا.
- قابلة للتطبيق باستخدام أدوات بحثية كمية (مثل الاستبيانات).

4. - أهمية وضوح الإشكالية في المقاربة الكمية:

- تسهّل اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تساعد في تحديد فرضيات دقيقة قابلة للاختبار.
- تعزز موضوعية النتائج والتوصل إلى استنتاجات علمية.
- موقع الإشكالية ضمن خطة البحث:

تأتي الإشكالية مباشرة بعد مقدمة البحث وتُعد جزءًا محوريًا يساعد القارئ على فهم السياق والأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عنها.

- **أنواع الإشكاليات:**

1. إشكاليات تفسيرية :تهدف إلى شرح أسباب حدوث ظاهرة ما.
2. إشكاليات وصفية :تتعلق بتحديد خصائص أو صفات ظاهرة معينة.
3. إشكاليات تنبؤية :تهتم بالعلاقات السببية بين المتغيرات بهدف التنبؤ بالنتائج.

أدوات وطرق بناء إشكالية بحث ضمن المقاربة الكمية :

1. تحليل الأدبيات السابقة:

-يساعد تحليل الأبحاث السابقة في العثور على الثغرات التي يمكن أن تكون نقطة انطلاق لصياغة إشكالية جديدة.

-يساهم في تجنب التكرار وإضافة قيمة معرفية جديدة.

2. صياغة الفرضيات العلمية:

- في المقاربة الكمية، يتم تحويل الإشكالية إلى فرضيات قابلة للاختبار.
- مثال: "هل يوجد تأثير إيجابي للعوامل النفسية على التحصيل الدراسي؟"

3. استخدام المتغيرات:

- يجب تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بوضوح منذ البداية.
- يُفضل أن تكون المتغيرات قابلة للقياس الكمي لضمان تحليل دقيق للنتائج.

الخاتمة:

تعد صياغة إشكالية البحث خطوة حاسمة في البحث العلمي، خاصة في المقاربة الكمية التي تتطلب وضوحًا وموضوعية. تساعد هذه الإشكالية في تحديد اتجاه البحث واختيار المنهج المناسب لجمع البيانات وتحليلها بشكل سليم للوصول إلى نتائج ذات مصداقية علمية.

يمكن للطلاب الاستفادة من هذه المحاضرة من خلال التدرب على تحديد إشكاليات بحثية واضحة وقابلة للقياس، وربطها بالأدبيات السابقة والمعرفة النظرية.

يساعد بناء إشكالية البحث بشكل منهجي ضمن المقاربة الكمية في ضمان موضوعية البحث وموثوقية نتائجه. من خلال اتباع خطوات واضحة تشمل تحليل الأدبيات، تحديد الفرضيات، واختيار الأدوات المناسبة، يمكن للباحثين الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في تطوير المعرفة العلمية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 3 : أدوار الدراسات السابقة ضمن المقاربة الكيفية

عناصر المحاضرة:

1. المقدمة
2. مفهوم الدراسات السابقة في البحث العلمي الكيفي
3. أهمية الدراسات السابقة:
4. أهمية الدراسات السابقة:
5. دور الدراسات السابقة في المقاربة الكيفية الإطار النظري والمنهجي:

1. الفرق بين توظيف الدراسات السابقة في البحث الكيفي والبحث الكمي
2. أهمية الدراسات السابقة ضمن المقاربة الكيفية:
3. الوظائف الديناميكية للدراسات السابقة في البحث الكيفي قبل، أثناء، وبعد جمع البيانات
4. نماذج من بحوث كيفية وتوظيفها للدراسات السابقة
5. توصيات منهجية في التعامل مع الأدبيات السابقة

المقدمة :

تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يُبنى عليها أي مشروع بحث علمي، سواء في المقاربات الكمية أو الكيفية .غير أن حضورها في البحوث ذات المقاربة الكيفية يأخذ طابعًا مميزًا يتماشى مع طبيعة هذا النوع من البحوث، الذي يركّز على الفهم العميق والسياقي للظواهر الإنسانية والاجتماعية، بدلاً من تعميم النتائج.

ففي المقاربة الكيفية، لا تُوظّف الدراسات السابقة لمجرد عرض المعلومات السابقة، بل تُستثمر كأداة لفهم الإطار النظري، واستكشاف الثغرات المعرفية، وبناء إشكالية البحث بشكل مرن ومتطور.

وتسعى هذه المحاضرة إلى توضيح الوظائف المتعددة التي تلعبها الدراسات السابقة ضمن المقاربة الكيفية، مع إبراز خصوصية استخدامها مقارنةً بالبحوث الكمية، وذلك بهدف إكساب الطلبة وعياً نقديًا بكيفية التعامل العلمي مع الأدبيات المتوفرة.

مفهوم الدراسات السابقة في البحث العلمي الكيفي:

يقصد بالدراسات السابقة كل الأبحاث، المقالات، الرسائل الجامعية، والكتب العلمية التي تناولت نفس الموضوع أو مواضيع مشابهة من زوايا مختلفة.

في البحث الكيفي، تُستخدم هذه الدراسات ليس فقط لتجميع المعلومات، بل لفهم كيف فُهمت الظاهرة سابقًا، وما هي الزوايا الغائبة أو التي تحتاج تعمقًا جديدًا.

مثال :إذا كنت تبحث في" تجارب المعلمين الجدد مع التعليم عن بعد"، فالدراسات السابقة تساعدك على اكتشاف إن كانت الأبحاث ركّزت على الجانب التقني، أو النفسي، أو الإداري، لتختار أنت زاوية جديدة.

- **أهمية الدراسات السابقة:**

1. أهمية الدراسات السابقة ضمن المقاربة الكيفية
2. تحديد الفجوة المعرفية :أي ما الذي لم يتم تناوله في الدراسات السابقة؟
3. صياغة الأسئلة البحثية :تساعد في توليد أسئلة مفتوحة ومرنة بدل الفرضيات الجاهزة.
4. اختيار النظرية المناسبة :من خلال استقراء الأطر النظرية التي اعتمدتها الدراسات السابقة.
5. اختيار المنهج والأداة :كالاعتماد على المقابلة بدل الاستبيان إذا أظهرت الدراسات السابقة أن التفاعل الشخصي ضروري لفهم الظاهرة.
6. مقارنة النتائج :بعد التحليل الميداني، تساعد الدراسات السابقة في مقارنة النتائج دون السقوط في التعميمات.

الوظائف الديناميكية للدراسات السابقة) قبل وأثناء وبعد جمع البيانات :

قبل جمع البيانات: تساعد في بلورة الموضوع، بناء خلفية نظرية، واختيار الأدوات.

أثناء جمع البيانات: تساعد الباحث على تعديل الأسئلة الميدانية حسب ما يلاحظه من تعقيد الظاه رة مقارنةً بما ورد في الأدبيات.

بعد جمع البيانات: يُرجع إليها لمقارنة ما توصّل إليه الباحث مع التفسيرات أو النتائج الأخرى، و تكوين فهم أكثر شمولية.

- نماذج من بحوث كيفية وتوظيفها للدراسات السابقة

بحث حول" تصورات المعلمين حول الإنهاك المهني:"

استخدم دراسات سابقة لفهم معنى" الاحتراق الوظيفي"، ثم ركّز ميدانيًا على كيف يعيش المعلمون هذه الحالة.

دراسة إثنوغرافية عن الحياة الجامعية لدى الطلبة المغتربين:

وظّفت الدراسات السابقة لفهم النظريات الثقافية، لكن التحليل استند لتجارب عميقة ومفتوحة مع الطلبة.

مفهوم **المقاربة الكيفية(Qualitative Approach)**

- تعريف المقاربة الكيفية: منهجية تعتمد على استكشاف الظواهر لفهم معانيها وتجارب الأفراد.
- مميزات المقاربة الكيفية:

✓ التركيز على التفاصيل والعمق.
✓ الاهتمام بالسياق الاجتماعي والثقافي.

دور الدراسات السابقة في المقاربة الكيفية الإطار النظري والمنهجي:

- كيف تساعد الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري؟
- تحديد الأدوات والأساليب المناسبة للدراسة.

1. صياغة أسئلة البحث:

- استخدام الدراسات السابقة لتحديد الفجوات البحثية.
- تطوير أسئلة بحثية ذات معنى.

2. التأطير والتحليل:

- ربط النتائج السابقة بنتائج البحث الحالي.
- المساهمة في تفسير النتائج من خلال الأدبيات.

4- التحديات الشائعة في استخدام الدراسات السابقة :

- صعوبة الوصول إلى مصادر حديثة.
- انتقاء المصادر الموثوقة.
- تحليل الدراسات بموضوعية.

الخاتمة :

الدراسات السابقة هي حجر الأساس لأي بحث علمي ناجح، خاصة في المقاربة الكيفية. فهي توفر الأدوات لفهم الموضوع بعمق وتوجيه الباحث نحو أسئلة منهجية ملائمة. ومع ذلك، فإن النجاح في استخدامها يتطلب قدرة على تحليلها واختيار المصادر بدقة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 4 : أسئلة الدراسة وأهدافها في منهجية البحث العلمي

المقدمة :

أسئلة الدراسة وأهدافها تمثل حجر الزاوية في أي بحث علمي، إذ تسهم في توجيه الباحث نحو تحقيق الغايات المحددة وتحديد المنهجية المناسبة لجمع وتحليل البيانات. خلال هذه المحاضرة، سنتناول كيفية صياغة أسئلة الدراسة وأهدافها، وأهميتها في منهجية البحث العلمي.

عناصر المحاضرة :

1. - تعريف أسئلة الدراسة وأهدافها

- **أسئلة الدراسة:**

هي الأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عنها من خلال دراسته، والتي تعكس مشكلة البحث بشكل مباشر.

- **أهداف الدراسة:**

هي الغايات التي يسعى البحث إلى تحقيقها، وتتعلق بالنتائج المرجوة من البحث.

2. - أهمية أسئلة الدراسة وأهدافها :

- تساهم في توجيه البحث وتحديد نطاقه.
- تساعد في اختيار الأدوات والمنهجية المناسبة.
- تضمن تركيز الباحث على الجوانب الهامة للبحث.
- تسهم في تفسير النتائج وتحليلها بشكل أكثر دقة.

3. - معايير صياغة أسئلة الدراسة:

- يجب أن تكون **واضحة ومحددة**.
- أن ترتبط بمشكلة البحث مباشرة.
- أن تكون **قابلة للإجابة** بناءً على البيانات المتوفرة.
- أن تكون خالية من الغموض أو العموميات.

4. - أنواع أسئلة الدراسة :

- **أسئلة وصفية :**تصف الظواهر أو الأحداث (مثل: ما هو تأثير التكنولوجيا على التعليم؟).
- **أسئلة تفسيرية :**تبحث في أسباب الظواهر (مثل: لماذا يفضل الطلاب التعلم عبر الإنترنت؟).
- **أسئلة مقارنة :**تقارن بين متغيرات أو مجموعات (مثل: ما الفرق بين أداء الطلاب في التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني؟).

5. - معايير صياغة أهداف البحث :

- أن تكون **واضحة وقابلة للتحقيق**.
- أن تعبر عن **نتائج قابلة للقياس**.
- أن تعكس الغرض من البحث.
- أن تتسق مع مشكلة البحث وأسئلته.

6. - خطوات صياغة أسئلة الدراسة وأهدافها :

1. فهم مشكلة البحث.
2. تحليل الفجوات البحثية من الدراسات السابقة.
3. صياغة أسئلة مرتبطة مباشرة بالمشكلة.
4. تحديد أهداف ترتبط بالإجابة على هذه الأسئلة.

7. - العلاقة بين أسئلة الدراسة وأهدافها

- الأسئلة تُحدد الإطار الذي سيتم الإجابة عليه في البحث.
- الأهداف تُعبّر عن النتائج العملية التي سيحققها البحث.

الخاتمة :

أسئلة الدراسة وأهدافها تلعب دورًا حيويًا في تصميم البحث وتوجيه مساره. صياغتها بشكل صحيح يسهم في نجاح البحث وتحقيق غاياته بشكل علمي وموضوعي. يجب أن تكون الأسئلة والأهداف متناسقة مع مشكلة البحث ومرتبطة بمنهجية واضحة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 5 : البحث الاثنوغرافي وأهميته في البحث العلمي

المقدمة :

يُعد البحث الإثنوغرافي أحد أبرز المناهج النوعية التي ظهرت في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويستند إلى دراسة الثقافات والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية من داخلها، عبر ملاحظة المشاركين ومرافقتهم في بيئتهم الطبيعية .وعلى خلاف البحوث الكمية التي تركز على الأرقام والقياسات، فإن البحث الإثنوغرافي يسعى لفهم الواقع الاجتماعي كما يعيشه الأفراد في سياقهم اليومي، مع التركيز على المعاني والدلالات التي يعطونها لأفعالهم.

إن أهمية هذا المنهج تزداد في ميدان البحث التربوي، خاصة عند دراسة ثقافة المدارس، وعلاقات المعلمين بالطلبة، وممارسات الإدارة التربوية، حيث يوفر هذا النهج نظرة عميقة وشاملة لا يمكن الحصول عليها عبر الاستبيانات أو التجارب المخبرية.

تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطلبة بمفهوم البحث الإثنوغرافي، وخصائصه، وأدواته، وكيفية توظيفه في الدراسات التربوية، إلى جانب إبراز قيمته العلمية في تفسير الظواهر الاجتماعية من منظور المشاركين أنفسهم.

1. **التعريف :**

- البحث الإثنوغرافي هو منهجية بحثية تنتمي إلى البحوث النوعية، حيث يتم دراسة الثقافات والمجتمعات البشرية من خلال الملاحظة المباشرة والمشاركة داخل البيئة الطبيعية للأفراد.
يعتمد هذا البحث على فهم العادات والسلوكيات والأنماط الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد في سياقاتهم اليومية.

- البحث الإثنوغرافي هو منهجية بحث نوعية تهدف إلى دراسة الثقافات والمجتمعات البشرية من خلال الملاحظة المباشرة والمشاركة. يساهم في فهم العادات والسلوكيات والأنماط الاجتماعية في بيئتها الطبيعية، مما يجعله مفيدًا في مجالات مثل علم الاجتماع، والتعليم، والصحة العامة.

2. أهم التعاريف للبحث الإثنوغرافي :

1. تعريف كليفورد غيرتز(Clifford Geertz - 1973)

1. يرى غيرتز أن البحث الإثنوغرافي هو "وصف مكثف للثقافات والمجتمعات، حيث يعتمد على تحليل المعاني التي يمنحها الأفراد لسلوكياتهم الاجتماعية".

2. المصدر: Geertz, C. (1973). *The Interpretation of Cultures*. Basic Books.

2. تعريف جيمس سبرادلي(James Spradley - 1980)

1. يعرّف سبرادلي الإثنوغرافيا بأنها "منهجية بحثية تهدف إلى فهم منظور المشاركين من خلال ملاحظتهم ومشاركتهم في حياتهم اليومية".

-المصدر: Spradley, J. P. (1980). *Participant Observation*. Holt, Rinehart and Winston.

3. تعريف جون فان مانن(John Van Maanen - 1988)

1. يرى فان مانن أن البحث الإثنوغرافي هو "سرد علمي تفصيلي يعتمد على دراسة الثقافات والتنظيمات الاجتماعية من خلال التفاعل المباشر والمشاركة".

2. المصدر: Van Maanen, J. (1988). *Tales of the Field: On Writing Ethnography*. University of Chicago Press.

4. تعريف ماركوس وكليفورد(Marcus & Clifford - 1986)

1. يصفان الإثنوغرافيا بأنها "دراسة شاملة للسياقات الثقافية المختلفة، مع التركيز على العلاقات الاجتماعية والتجارب الذاتية للأفراد داخل المجتمعات".

2. المصدر: Marcus, G. E., & Clifford, J. (1986). *Writing Culture: The Poetics and Politics of Ethnography*. University of California Press.

5. تعريف هاري ف. وولكوت(Harry F. Wolcott - 1995)

1. يرى وولكوت أن الإثنوغرافيا هي "فن وعلم دراسة الثقافات والسلوكيات الإنسانية من خلال الجمع بين الملاحظة، التحليل، والسرد العلمي".

3-الأهمية في البحث العلمي:

- يوفر فهماً عميقًا للظواهر الاجتماعية والسلوكية من منظور الأفراد أنفسهم.
- يسمح بجمع بيانات غنية ومعقدة لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيانات أو التجارب المختبرية.
- يساعد في تطوير النظريات الاجتماعية والتعليمية والنفسية بناءً على معطيات واقعية.
- يستخدم في مجالات متعددة، مثل الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، والتعليم، والصحة العامة.

4- التعرف على الخصائص الأساسية للبحث الإثنوغرافي

للبحث الإثنوغرافي عدة خصائص مميزة، من أهمها:

- الطابع الاستكشافي :لا يعتمد على فرضيات محددة مسبقًا، بل يسعى لاكتشاف أنماط جديدة في السلوك البشري.
- الملاحظة الميدانية والمشاركة :يقضي الباحث وقتًا طويلاً في المجتمع الذي يدرسه، متفاعلًا مع أفراده بشكل مباشر.
- التركيز على السياق الثقافي والاجتماعي :يتم تحليل الظواهر ضمن الإطار الثقافي الخاص بها وليس بمعزل عنه.
- المنهجية المرنة :يسمح البحث الإثنوغرافي بتعديل أساليب البحث بناءً على ما يلاحظه الباحث في الميدان.
- التوثيق المفصل :يعتمد على تدوين الملاحظات، والتسجيلات الصوتية، والمقابلات العميقة للحصول على بيانات ثرية.

5- توضيح الخطوات المنهجية لإجراء بحث إثنوغرافي

لإجراء بحث إثنوغرافي بشكل صحيح، يجب اتباع خطوات منهجية واضحة، وهي:

1. تحديد موضوع البحث والمجتمع المستهدف :يختار الباحث الجماعة أو المجتمع الذي يريد دراسته ويحدد الأهداف البحثية.
2. الدخول إلى المجتمع :يتطلب بناء علاقات مع الأفراد المستهدفين لكسب ثقتهم والسماح بالملاحظة العميقة.
3. جمع البيانات :باستخدام الملاحظة المباشرة، والمقابلات العميقة، وتحليل الوثائق والسجلات.
4. تحليل البيانات :عبر تصنيف المعلومات، واستخلاص الأنماط والتفسيرات التي تعكس الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع المدروس.
5. كتابة التقرير الإثنوغرافي :يتم تقديم النتائج بطريقة وصفية وسردية، مدعومة بالأدلة والاقتباسات من المشاركين.
6. مراجعة الأخلاقيات البحثية :التأكد من احترام خصوصية الأفراد والالتزام بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي

3- استعراض أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث الإثنوغرافي

يستخدم الباحث الإثنوغرافي عدة أدوات لجمع البيانات، من أبرزها:

- الملاحظة المباشرة والمشاركة :تسجيل ما يراه الباحث أثناء تواجده في البيئة الطبيعية للأفراد، سواء كمراقب خارجي أو كمشارك نشط.
- المقابلات العميقة :إجراؤها مع الأفراد للحصول على رؤى أعمق حول ممارساتهم وعاداتهم وتصوراتهم عن الواقع.
- تحليل الوثائق والسجلات :دراسة النصوص والمصادر المحلية مثل اليوميات، والوثائق الرسمية، والمحتوى الرقمي الخاص بالمجتمع.

- التسجيلات الصوتية والمرئية :وسيلة لتوثيق التفاعلات الاجتماعية وتحليلها لاحقًا بطريقة أكثر دقة.
- اليوميات الميدانية :يقوم الباحث بكتابة يوميات مفصلة حول ملاحظاته وانطباعاته خلال فترة الدراسة.

5 - تحليل التحديات والأخلاقيات المتعلقة بالبحث الإثنوغرافي

يواجه البحث الإثنوغرافي تحديات عدة، من أبرزها:

التحديات:

- كسب ثقة المجتمع :قد يواجه الباحث صعوبة في الاندماج داخل المجتمع المستهدف.
- التحيز الشخصي :يمكن أن تؤثر خبرات الباحث وقناعاته على تفسيره للبيانات.
- الوقت الطويل والتكلفة :البحث الإثنوغرافي يتطلب فترات ميدانية طويلة ومصادر مالية لدعمه.
- التعامل مع بيانات معقدة :البيانات المجمعة غالبًا ما تكون غنية ولكن تحتاج إلى تحليل دقيق لاستخلاص النتائج.

الأخلاقيات:

- الحصول على الموافقة المستنيرة :يجب إبلاغ المشاركين بطبيعة البحث والحصول على موافقتهم قبل إجراء الدراسة.
- الخصوصية والسرية :الحفاظ على سرية المعلومات وعدم كشف هوية المشاركين إلا بموافقتهم.
- عدم التلاعب بالنتائج :تقديم البيانات وتحليلها بموضوعية دون تحريف أو انتقائية.

6- استكشاف تطبيقات البحث الإثنوغرافي في مختلف المجالات العلمية

يُستخدم البحث الإثنوغرافي في العديد من المجالات، منها:

1. علم الاجتماع والأنثروبولوجيا :لدراسة الثقافات والعادات والتغيرات الاجتماعية في المجتمعات المختلفة.
2. التربية والتعليم :لفهم ديناميكيات الصفوف الدراسية، وسلوك الطلاب والمعلمين، وتأثير البيئة التعليمية.
3. الصحة العامة :لدراسة المعتقدات والعادات الصحية لدى المجتمعات، وتطوير سياسات صحية تناسب ثقافاتهم.
4. إدارة الأعمال والتسويق :لتحليل سلوك المستهلكين في الأسواق المختلفة، وفهم العوامل الثقافية المؤثرة على قراراتهم.
5. التكنولوجيا والاتصال :لفهم كيفية استخدام المجتمعات للتكنولوجيا وتأثيراتها على حياتهم اليومية.

الخاتمة: البحث الإثنوغرافي يعد أداة قوية لفهم الظواهر الاجتماعية في سياقاتها الحقيقية، مما يجعله مفيدًا في العديد من التخصصات العلمية. ومع ذلك، يتطلب التزامًا عميقًا بالمنهجية العلمية والأخلاقيات البحثية لضمان تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.

كما يتضح أن البحث الإثنوغرافي ليس مجرد أسلوب تقني لجمع البيانات، بل هو رؤية منهجية وفلسفية لفهم الإنسان داخل سياقه الثقافي والاجتماعي .فمن خلال التفاعل العميق مع المشاركين والملاحظة المستمرة والتفسير المعتمد على التجربة، يتيح هذا النهج للباحثين فرصة الكشف عن المعاني الخفية للظواهر التربوية والاجتماعية.

ولعل أبرز ما يميز البحث الإثنوغرافي هو قدرته على إنتاج معرفة عميقة ذات طابع إنساني، تسهم في تطوير السياسات التعليمية، وتحسين الممارسات البيداغوجية، وتعزيز الفهم المتبادل بين الفاعلين في الميدان التربوي.

إن إدراك أهمية هذا النوع من البحوث يمكّن الطلبة والباحثين من توسيع آفاقهم المنهجية والانخراط في بحوث أكثر واقعية وشمولية، تعكس ثراء التجربة الإنسانية وتنوعها.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 6 : النظرية المجذرة في البحث العلمي

المقدمة :

تُعد **النظرية المجذرة (Grounded Theory)**من أبرز المناهج النوعية الحديثة في البحث العلمي، وقد ظهرت في ستينيات القرن العشرين على يد عالمَي الاجتماع *بارني غلاسر* و*أنسلم شتراوس*، كرد فعل على المناهج التي كانت تفترض النظريات مسبقًا وتختبرها من خلال البيانات.
تميزت هذه النظرية بكونها منهجًا يقوم على **توليد النظرية من الواقع الميداني نفسه،** أي أن الباحث لا يبدأ بفروض أو نماذج نظرية جاهزة، بل يترك البيانات توجهه نحو بناء نظرية تفسيرية تتجذر في السياق المدروس.

تُستخدم النظرية المجذرة على نطاق واسع في ميادين مثل التربية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، حيث تساعد على فهم الظواهر المعقدة والعلاقات الإنسانية من خلال **تحليل البيانات المتكررة والمقارنة المستمرة** .كما تتميز هذه المنهجية بمرونتها، وارتكازها على خطوات واضحة تبدأ بجمع البيانات النوعية وتحليلها ترميزًا مفتوحًا ثم محوريًا، وصولًا إلى بناء مفاهيم ومقولات عامة ذات طابع نظري.

إن فهم النظرية المجذرة يمثل نقلة نوعية للباحثين، لأنها تتيح لهم **إنتاج معرفة أصيلة نابعة من الواقع الميداني،** لا مجرد استنساخ لنظريات مسبقة .وبالتالي، فإن التمكن من هذا المنهج يُعد من المهارات البحثية الضرورية للباحثين المعاصرين، خاصة في سياقات البحث التربوي والاجتماعي.

تعريف النظرية المجذرة:
النظرية المجذرة هي منهجية بحثية نوعية تعتمد على تطوير النظريات من خلال تحليل البيانات الميدانية بشكل تكراري وتدريجي. طُوّرت هذه المنهجية على يد **بارني غلاسر (Barney Glaser) وأنسيلم شتراوس (Anselm Strauss) عام 1967**، وهي تستهدف بناء نظريات تستند مباشرة إلى البيانات بدلاً من اختبار نظريات مسبقة.

المبادئ الأساسية للنظرية المجذرة :/

- **الاستقراء :(Inductive Approach)** تبدأ بجمع البيانات ثم تُستنتج النظريات منها، بدلًا من اختبار فرضيات مسبقة.
- **المقارنة المستمرة :(Constant Comparison)** يتم تحليل البيانات بشكل مستمر، حيث تُقارن البيانات الجديدة بالبيانات السابقة لاستخلاص الأنماط والروابط.
- **الترميز :(Coding)** تُحلل البيانات من خلال ثلاثة مستويات رئيسية من الترميز:

1. **الترميز المفتوح :(Open Coding)** تحديد المفاهيم الأساسية وتصنيفها.
2. **الترميز المحوري :(Axial Coding)** ربط المفاهيم ببعضها لتكوين فئات أوسع.
3. **الترميز الانتقائي :(Selective Coding)** تحديد الفكرة أو الفرضية الرئيسية التي تربط جميع الفئات.

- **التطوير المستمر للنظرية :(Theoretical Sampling)** يستمر جمع البيانات حتى يصل الباحث إلى "الإشباع النظري"، أي عندما لا تضيف البيانات الجديدة أي أفكار جديدة.

3. خطوات تطبيق النظرية المجذرة :

1. جمع البيانات الأولية من خلال مقابلات أو ملاحظات ميدانية أو تحليل وثائق.
2. تحليل البيانات باستخدام الترميز المفتوح، ثم المحوري، ثم الانتقائي.
3. استخدام المقارنة المستمرة لتعديل الفئات النظرية أثناء التحليل.
4. الوصول إلى الإشباع النظري، حيث تتكرر الأنماط دون ظهور مفاهيم جديدة.
5. تطوير النظرية وصياغتها بناءً على النتائج المستخلصة.

4- تطور النظرية المجذرة ومناهجها

بعد تطويرها في الستينيات، مرّت النظرية المجذرة بعدة مراحل من التحديث والتعديل، مما أدى إلى ظهور اتجاهات مختلفة، منها:

أ. النظرية المجذرة الكلاسيكية - (Classic Grounded Theory) غلاسر (Glaser, 1978)

- تؤكد على عدم تأطير البحث بنظرية مسبقة، بل تُبنى النظرية من البيانات نفسها.
- يُفضل غلاسر أن تبقى العملية مرنة دون فرض أي هياكل تحليلية على البيانات.

ب. النظرية المجذرة البنائية - (Constructivist Grounded Theory) كاثي تشارمز (Charmaz, 2006)

- تضيف المنظور البنائي، مما يعني أن الباحث والمشاركين يشاركون في تكوين المعنى.
- تعترف بدور التجربة الذاتية للباحث وتأثيره على نتائج البحث.

ج. النظرية المجذرة النسقية - (Straussian Grounded Theory) شتراوس وكوربين (Strauss & Corbin, 1990)

- تعتمد على هيكلية أكثر تنظيماً في التحليل، حيث تقدم نموذجًا يتضمن:
  - الظواهر الأساسية (Core Phenomena)
  - الشروط المسببة (Causal Conditions)
  - الإستراتيجيات (Strategies)
  - النتائج (Consequences)

5-تطبيقات النظرية المجذرة :

تطبيقات عملية للنظرية المجذرة

أ. في التعليم :

- دراسة كيفية تفاعل الطلاب مع التعلم الرقمي وتأثيره على تحصيلهم الأكاديمي.
- تحليل تجارب المعلمين في استخدام التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية
- . التعليم لفهم طرق التدريس وتحليل تجارب الطلاب.

ب. في الطب والصحة :

- فهم تجربة المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة وتأثيرها على حياتهم اليومية.
- تحليل استراتيجيات التأقلم مع الضغوط النفسية لدى الأطباء والممرضين.
- لتحليل تجارب المرضى وتطوير سياسات الرعاية الصحية.

ج. في علم الاجتماع :

- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الشخصية.
- تحليل التغيرات في العلاقات الأسرية نتيجة للهجرة أو التغيرات الثقافية.
- يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكيات البشرية.

.5 - تحديات استخدام النظرية المجذرة :

- تتطلب وقتًا طويلًا لجمع وتحليل البيانات بشكل متكرر.
- تحتاج إلى مهارات تحليلية متقدمة لفهم الأنماط والعلاقات.
- قد تتأثر بالتحيز الذاتي للباحث، خاصة إذا لم يكن محايدًا أثناء جمع البيانات وتحليلها.
- التعامل مع كم هائل من البيانات وتحليلها بشكل دقيق.
- التأكد من الوصول إلى الإشباع النظري قبل التوقف عن جمع البيانات.

الخاتمة :

النظرية المجذرة تُعد من أهم المنهجيات النوعية في البحث العلمي، حيث تساعد على بناء نظريات مستندة إلى الواقع الفعلي للظواهر المدروسة، مما يجعلها أداة قوية لفهم الظواهر الاجتماعية والتربوية والطبية وغيرها ، وعليه باستخدام النظرية المجذرة، استطعنا بناء نظرية جديدة حول كيفية تطور استراتيجيات التعلم الذاتي لدى الطلاب، مما يساعد في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني.

المحاضرة 7 : البحث السردي في الدراسات الاجتماعية

المقدمة:

يُعد البحث السردي أحد التوجهات النوعية البارزة في البحث العلمي ،ويستند إلى دراسة وتحليل القصص والخبرات الإنسانية لفهم الواقع الاجتماعي والنفسي والثقافي من منظور الأفراد أنفسهم . وتكمن أهمية هذا النمط من البحوث في قدرته على استكشاف المعاني والدلالات التي يُضفيها الأفراد على تجاربهم ،من خلال تتبع تسلسل الأحداث ،وفهم السياقات التي تشكلت فيها .يعتمد البحث السردي على أدوات نوعية مثل المقابلات المتعمقة وتحليل الوثائق الشخصية والقصص الذاتية ،بهدف إعادة بناء السرديات الفردية أو الجماعية وتحليلها في ضوء الإطار النظري للباحث .ويُوظف هذا المنهج على نطاق واسع في مجالات التربية ،وعلم النفس ،والأنثروبولوجيا ، والعلوم الاجتماعية ،حيث يسمح بفهم أعمق لتجارب الفئات المهمّشة أو غير الممثَّلة في البحوث الكمية .من هنا ،يُمثل البحث السردي مقاربة فريدة تسهم في توسيع أفق البحث العلمي ،وتمنح صوتًا للخبرات الفردية ضمن إطار علمي رصين.

1. **عناصر المحاضرة:**

1. تعريف البحث السردي :

البحث السردي هو منهج بحثي نوعي يهتم بدراسة القصص والروايات الشخصية لفهم الظواهر الاجتماعية من خلال تجارب الأفراد. يعتمد على تحليل الأحداث والسياقات والرموز التي تشكل الخبرات الإنسانية، مما يساعد على استكشاف المعاني العميقة التي يحملها الأفراد عن حياتهم ومجتمعاتهم.

2. نشأته وتطوره في العلوم الاجتماعية :

ظهر البحث السردي كمنهج مستقل في العلوم الاجتماعية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، مستفيدًا من التوجهات الفينومينولوجية والتأويلية في البحث العلمي. تم استخدامه في مجالات مثل علم

الاجتماع، علم النفس، التربية، والأنثروبولوجيا، حيث ساعد في تحليل التجارب الإنسانية من خلال السرد الشخصي.

3. الفرق بين البحث السردي والمناهج الأخرى:

- يركز البحث السردي على التجربة الشخصية والسياقات الثقافية، بينما تعتمد المناهج الأخرى مثل الدراسات الكمية على التحليل الإحصائي.
- يتعامل البحث السردي مع القصص الفردية، بينما تركز مناهج أخرى كالبحث التجريبي على العلاقات السببية.
- يعتمد البحث السردي على التحليل العميق والمفصل للنصوص السردية، بخلاف البحوث الاستقصائية التي تعتمد على الاستبيانات والمقابلات المهيكلة.

العناصر الأساسية في البحث السردي:

- جمع البيانات :يتم من خلال المقابلات الشخصية، اليوميات، المذكرات، والسير الذاتية.
- تحليل السرد :يركز على دراسة كيفية سرد الأحداث، العلاقات بين الشخصيات، الرموز، والسياق الاجتماعي والثقافي.
- التأويل والتفسير :يتم تفسير المعاني الضمنية والرمزية في النصوص السردية.
- إعادة بناء التجربة :من خلال إعادة تنظيم السرد لفهم كيفية تشكيل الأفراد لمعاني تجاربهم الحياتية.
- الاعتبارات الأخلاقية :تشمل الحفاظ على خصوصية المشاركين، الحصول على موافقتهم، وعدم تشويه أو تحريف سردهم.

5. مصادر البحث السردي:

1. كتب حول المنهجية النوعية في البحث العلمي.
2. مقالات أكاديمية حول البحث السردي.
3. دراسات تطبيقية استخدمت البحث السردي في مجالات مختلفة مثل التربية وعلم النفس.

6- أسس ومناهج البحث السردي :

1- الخصائص الأساسية :

1. التركيز على التجارب الشخصية :يهتم البحث السردي بدراسة القصص الحياتية للأفراد لفهم كيف يتشكل الواقع الاجتماعي من خلال وجهات نظرهم.
2. الاهتمام بالسياق :يأخذ البحث السردي في الاعتبار الظروف الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تؤثر على الروايات الشخصية.
3. الطابع الذاتي :يعتمد على التفسير الذاتي للمشاركين في البحث، مما يجعله متميزًا عن المناهج الكمية التي تعتمد على البيانات الموضوعية.
4. التفاعل بين الباحث والمشارك :يتطلب البحث السردي مشاركة نشطة من قبل الباحث لفهم تجارب المشاركين وتحليلها بعمق.

2- أنواع البحث السردي:

1. القصص الشخصية :يتمحور حول قصص الأفراد وتجاربهم الشخصية، حيث يسعى الباحث إلى فهم كيف تشكلت هذه التجارب وتأثيرها على حياة الأفراد.
2. السرد التاريخي :يهتم بدراسة الأحداث والوقائع التاريخية من منظور السرد الشخصي، ويستخدم لفهم كيفية تطور المجتمعات والمؤسسات عبر الزمن.
3. السرد التفاعلي :يعتمد على تفاعل الباحث مع المشاركين من خلال الحوار والاستفسارات المفتوحة، مما يساعد في الكشف عن معاني أعمق للقصص.

3- أدوات جمع البيانات في البحث السردي:

1. **المقابلات** :تُستخدم المقابلات شبه المنظمة أو المفتوحة للحصول على روايات شخصية مفصلة حول موضوع البحث.
2. **اليوميات** :تعتمد على الكتابات الشخصية التي يدونها المشاركون عن تجاربهم اليومية، مما يوفر رؤية معمقة حول أفكارهم ومشاعرهم.
3. **الوثائق :تشمل الرسائل، المقالات، المذكرات، والصور، والتي يمكن تحليلها لفهم كيف يعبر الأفراد عن تجاربهم عبر الزمن.**

تحليل البيانات السردية:

1. التحليل الموضوعي :يتم من خلال تحديد الموضوعات المتكررة داخل النصوص السردية وربطها بالمفاهيم البحثية.
2. التحليل البنيوي :يركز على كيفية بناء الرواية من حيث الأحداث، الحبكة، الشخصيات، والتسلسل الزمني.
3. التحليل التفسيري :يهتم بفهم المعاني العميقة الكامنة في السرد، من خلال ربط النصوص بالسياقات الاجتماعية والثقافية.

3-أهمية البحث السردي في الدراسات الاجتماعية :

1- يساعد في فهم كيفية تفسير الأفراد لتجاربهم الحياتية.

2- يعزز الفهم العميق للظواهر الاجتماعية من منظور شخصي وتجريبي.

3- يوفر بيانات غنية ومفصلة تعكس التعقيد الاجتماعي والثقافي.

4- دوره في فهم التجارب الإنسانية والمجتمعية.

5- قدرته على تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية من منظور الأفراد.

6- إسهامه في تطوير سياسات اجتماعية مبنية على تجارب واقعية.

4- .كيفية استغلال البحث السردي في البحث العلمي :

1- تحديد المشكلة البحثية المناسبة للبحث السردي.

2- اختيار عينة البحث المناسبة.

3- جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية دقيقة.

4- توظيف النتائج في تعزيز الفهم الاجتماعي والسياسات العامة

5- طرق جمع البيانات في البحث السردي

1- المقابلات الشخصية :تُستخدم لاستخلاص القصص والتجارب الشخصية للأفراد.

2- المذكرات واليوميات :يتم تحليل ما يكتبه الأفراد عن تجاربهم.

3- تحليل المستندات والسجلات الشخصية :مثل الرسائل، والصور، والتسجيلات الصوتية.

6- تحليل البيانات في البحث السردي :

1- تحليل المحتوى :يركز على الأنماط والموضوعات المتكررة في القصص.

2- تحليل البنية السردية :يفحص كيفية بناء القصة من حيث الترتيب والتسلسل الزمني.

3- تحليل الموضوعات والقيم :يستكشف المعاني العميقة والرسائل الضمنية في السرد.

7- أخلاقيات البحث السردي :

1- الحفاظ على سرية وخصوصية المشاركين.

2- ضمان الموافقة المستنيرة من قبل المشاركين.

3- تجنب التحيز في عرض وتفسير القصص الشخصية.

8- تحديات البحث السردي :

1- صعوبة التحقق من دقة السرد الشخصي.

2- احتمال وجود تحيزات شخصية في تفسير البيانات.

3- الحاجة إلى مهارات تحليلية متقدمة لفهم السياقات والرموز الثقافية.

9- .مزايا وعيوب البحث السردي :

1- المزايا :

1- يقدم فهماً عميقاً للتجارب الإنسانية.

2- يسمح بمراعاة السياقات الثقافية والاجتماعية.

3- يوفر بيانات غنية يمكن استخدامها في دراسات مستفيضة.

ب- العيوب :

1. قد يكون متحيزًا بسبب التأثير الشخصي للباحث أو المبحوث.
2. يتطلب وقتًا طويلاً لجمع وتحليل البيانات.
3. صعوبة تعميم نتائجه على مجتمعات أوسع.

الخاتمة : يعد البحث السردي أداة قوية في الدراسات الاجتماعية، حيث يمكن من خلاله فهم التجارب الـ شخصية وتحليل الظواهر الاجتماعية بعمق. ومع ذلك، يتطلب هذا النوع من البحث دقة في التحليل وأخلاق يات صارمة للحفاظ على موثوقية النتائج. من خلال استخدام منهج البحث السردي، يمكن للباحثين الحصو ل على رؤى ثرية تساعد في تفسير السلوكيات الاجتماعية وفهم تأثير العوامل الثقافية والتاريخية على الأف راد ، يُعد البحث السردي منهجًا مهمًا في الدراسات الاجتماعية، حيث يُمكّن الباحثين من استكشاف وفهم تجارب الأفراد بطريقة معمقة. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهه، إلا أنه يُعد أداة قوية لتحليل البيانا ت النوعية وإنتاج معرفة اجتماعية غنية ومؤثرة. لذلك، ينبغي للباحثين توظيفه بشكل فعال وفقًا لأسس عل مية دقيقة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 8 : دراسة الحالة في البحث العلمي

المقدمة:

تُعد دراسة الحالة إحدى المنهجيات البحثية النوعية التي تعتمد على التحليل المتعمق لحالة معينة بهدف فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي. تُستخدم هذه المنهجية على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية والتربوية والطبية والإدارية، نظرًا لقدرتها على تقديم بيانات تفصيلية عن الظواهر المعقدة.

أهداف المحاضرة:

1. تعريف الطلاب بمفهوم دراسة الحالة كمنهج بحثي.
2. توضيح أهمية دراسة الحالة في البحث العلمي.
3. تمييز خصائص دراسة الحالة ومراحل تنفيذها.
4. تحليل مزايا وعيوب استخدام هذه المنهجية.
5. تقديم أمثلة تطبيقية على استخدام دراسة الحالة.

عناصر المحاضرة:

1. تعريف دراسة الحالة.
2. أنواع دراسات الحالة.
3. خصائص دراسة الحالة.
4. خطوات إجراء دراسة الحالة.
5. أدوات جمع البيانات في دراسة الحالة.
6. تحليل البيانات في دراسة الحالة.
7. مزايا وعيوب دراسة الحالة.
8. أمثلة تطبيقية على دراسة الحالة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تحليل عناصر المحاضرة:

1. **تعريف دراسة الحالة:** دراسة الحالة هي منهج بحثي يهدف إلى استكشاف وتحليل ظاهرة معينة بعمق من خلال دراسة فرد أو مجموعة أو مؤسسة ضمن سياقها الطبيعي.
2. **أنواع دراسات الحالة:**

1. **دراسة حالة استكشافية :**تُستخدم لفهم أولي لموضوع غير معروف.
2. **دراسة حالة وصفية :**تهدف إلى تقديم وصف مفصل لحالة معينة.
3. **دراسة حالة تفسيرية :**تُستخدم لفهم الأسباب والعلاقات بين المتغيرات.
4. **دراسة حالة متعددة :**تقارن بين عدة حالات لفهم الفروق والتشابهات.

3. **خصائص دراسة الحالة:**

1. تركيز عميق على الحالة المدروسة.
2. تحليل تفصيلي في سياقها الواقعي.
3. استخدام مصادر بيانات متعددة لضمان الدقة.

4. **خطوات إجراء دراسة الحالة:**

1. تحديد المشكلة البحثية.
2. اختيار الحالة المناسبة.
3. تحديد أدوات جمع البيانات.
4. جمع البيانات وتحليلها.
5. استخلاص النتائج وكتابة التقرير.

5. **أدوات جمع البيانات في دراسة الحالة:**

1. المقابلات العميقة.
2. الملاحظة المباشرة.
3. تحليل الوثائق والسجلات.

4. الاستبيانات المفتوحة.

6. **تحليل البيانات في دراسة الحالة:**

1. التحليل الوصفي للسرديات والوثائق.
2. تحليل النماذج والأنماط.
3. استخدام الترميز لتحديد القضايا الرئيسية.

7. **مزايا وعيوب دراسة الحالة:**

1. **المزايا :**توفر بيانات تفصيلية، تساعد في استكشاف الظواهر المعقدة، تُستخدم مع طرق أخرى لتعزيز الموثوقية.
2. **العيوب :**صعوبة التعميم، إمكانية التحيز، تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين.

الخاتمة:

تُعد دراسة الحالة أداة بحثية مهمة لفهم الظواهر الاجتماعية والتعليمية المعقدة، حيث توفر معلومات عميقة تساعد الباحثين على تفسير التفاعلات والسياقات المختلفة. وعلى الرغم من بعض التحديات التي تواجهها، فإنها تظل من أهم الأساليب البحثية في الدراسات التطبيقية والنوعية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

المحاضرة 9 : المعاينة ضمن المقاربة الكيفية

المقدمة :

تُعد المعاينة عنصرًا أساسيًا في البحث العلمي، إذ تسهم في تحديد الأفراد أو الظواهر التي ستُدرَس. تختلف المعاينة في المقاربة الكيفية عنها في المقاربة الكمية، حيث تُركز على الاختيار الهادف للحالات التي توفر فهمًا عميقًا للظاهرة المدروسة بدلًا من التمثيل الإحصائي. وتعتمد هذه المقاربة على طرق مرنة وديناميكية تتناسب مع طبيعة البحث الكيفي.

1- عناصر المحاضرة:

1. تعريف المعاينة في المقاربة الكيفية.
2. الفرق بين المعاينة الكيفية والمعاينة الكمية.
3. أنواع المعاينة في المقاربة الكيفية.
4. معايير اختيار العينة في البحوث الكيفية.
5. تحديات ومزايا المعاينة في المقاربة الكيفية.
6. تطبيقات عملية على المعاينة في البحوث الكيفية.

1. **تعريف المعاينة في المقاربة الكيفية:**

1. المعاينة الكيفية هي عملية اختيار الأفراد أو الحالات التي توفر فهمًا معمقًا للظاهرة قيد الدراسة، بدلاً من تمثيل المجتمع إحصائيًا.
2. تستهدف العينة المشاركة الفعالة في البحث بدلًا من التوزيع العشوائي.

2. **الفرق بين المعاينة الكيفية والمعاينة الكمية:**

1. **المعاينة الكمية :**تعتمد على أساليب إحصائية، مثل العينة العشوائية والمجتمعات الكبيرة.
2. **المعاينة الكيفية :**تعتمد على الانتقاء الهادف للأفراد أو الحالات بناءً على معايير محددة.

3. أنواع المعاينة في المقاربة الكيفية:

1. **المعاينة الهادفة :**اختيار المشاركين وفق معايير محددة مسبقًا.
2. **المعاينة القصديّة :**اختيار الأفراد الذين يمتلكون خبرة أو معرفة حول الموضوع.
3. **المعاينة النظرية :**تُستخدم في البحوث التي تستند إلى النظريات الاجتماعية.
4. **المعاينة المتسلسلة (المتراكمة) :**يتم اختيار المشاركين تدريجيًا حتى الوصول إلى التشبع النظري.

معايير اختيار العينة في البحوث الكيفية:

1. ملاءمة الأفراد أو الحالات لأهداف البحث.
2. توفر المعلومات الكافية للإجابة على أسئلة البحث.
3. التنوع في البيانات للحصول على رؤية متكاملة للظاهرة.
4. الوصول إلى نقطة التشبع، حيث لا تُضيف العينة الجديدة معلومات جديدة.

4. تحديات ومزايا المعاينة في المقاربة الكيفية:

1. **التحديات :**احتمالية التحيز في الاختيار، صعوبة تعميم النتائج، الحاجة إلى وقت أطول لجمع البيانات.
2. **المزايا :**توفير فهم أعمق للظاهرة، المرونة في جمع البيانات، القدرة على تعديل المعاينة وفق سير البحث.

5. تطبيقات عملية على المعاينة في البحوث الكيفية:

1. دراسة تجربة المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
2. بحث حول تأثير العوامل الاجتماعية على اتخاذ القرار لدى الشباب.
3. دراسة كيفية تعامل الأسر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الخاتمة:

المعاينة في المقاربة الكيفية تختلف عن المقاربة الكمية من حيث الأسلوب والأهداف، حيث تهدف إلى تقديم فهم معمق للظاهرة المدروسة بدلًا من التمثيل الإحصائي. تتطلب هذه المقاربة مرونة في اختيار المشاركين وفق معايير دقيقة، مع مراعاة تحقيق التشبع النظري لضمان جودة البيانات. رغم التحديات التي تواجهها، فإنها توفر بيانات ثرية تساهم في إثراء البحث العلمي.

المحاضرة 10 : جمع البيانات الكيفية : أداة المقابلة : تعريفها – شروطها

المقدمة :

البحوث خاصة في جميع تعتبر المقابلة تقنية من تقنيات جمع البيانانت والمعلومات، إذ تلعب دوراً أ ساسياً في تزويدنا بكم كثير من المعلومات، اذ تعتبر أداة مهمة في البحث في البحوث النفسية والاجتماعية ، وذلك قصد جمع أدلة علمية.

1- مفهوم المقابلة:

وتعني جواب المقابلة أ و المواجهة أ و المعاينة أ و ، االس ت لقيه بوجهه والشيء بلشيء عارضه المواجهة يقال: قابله: لغة:

وهي تقوم على االتصال الشخصي واالجتماع وجها لوجه بين الباحث والمبحوثين كل على حدا.

- حوار لفظي مباشر هادف وواعي يتم بين شخصين "بحث ومبحوث"، "مرشد ومسترشد"،

"فاحص اصطالح : ومفحوص"، أ و بين شخص أ و مجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أ و التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أوالتسجيل الصوتي

- إحدى تقنيات البحث والكشف تسمح بأ خذ معلومات كيفية في أغلب الحالات وذلك بهدف التعرف على الأشخاص .

فالمقابلة هي حوار منظم وهادف بين الباحث والمبحوث أو بين الفاحص والمفحوص من أجل الحصول على معلومات مرتبطة بطبيعة البحث العلمي.

- كما تتيح المقابلة للباحث مايلي :

1- امكانية استخالص المعلومات الشخصية والسرية والنفاذ الى أعماق المشاعر والآراء والاتجاهات والمعتقدات .

2- يتمكن الباحث في المقابلة من تكييف الموقف للحصول على معلومات كافية تمتاز بلدقة بلوضوح ل نه على اتصال بمصدر المعلومات.

3- المقابلة أ داة مناسبة لجمع كل من المعلومات وذلك من خلال توجيه الأسئلة الشفوية اليهم.

أهمية المقابلة:

1. - تعتبر المقابلة من أهم طرق جمع المعلومات والبياانت وأكثرها صدقا .
2. - يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعاالت المبحوث، وكذلك اتجاهاته وميوله وهذا الذي يستطيع الوصول اليه اال من خلال المقابلة.
3. - تتحول من أ داة اتصال ووسيلة الى ارتقاء الى تجربة عملية.
4. - .المقابلة ميدان ومجال للتعبير عن المشاعر والانفعاالت والاتجاهات.
5. - مصدراً كبيراً للبياانات والمعلومات.
6. - أداة فعالة في جمع المادة العلمية .
7. - يستطيع القائم على المقابلة استخدام وسائل سمعية وبصرية تساعده في تحسين اجراءات المقابلة.
8. - تمتاز المقابلة بالمرونة والتكيف مع مواقف الأفراد.

كيفية اعداد المقابلة كأ داة من أ دوات البحث العلمي؟

هناك بعض النقاط الهامة التي يمكن صياغتها على هيئة أسئلة ينبغي على الباحث الاجابة عنها عند الاعداد للمقابلة كأ داة من أدوات البحث العلمي و هذه الأسئلة هي:

1- هل قرر الباحث أي منطقة من مناطق المعلومات يريد تغطيتها؟

2- هل أعد الباحث أ سئلة مناسبة للحصول على البيانات المطلوبة؟

3- هل أدخل الباحث تعليقات تجعل المجيب يشعر بالاطمئنان وتساعد على استمرارية في المحادثة؟

4- هل عرف الباحث شيئا عن ميول واهتمامات ومعتقدات وخلفيات الأفراد بحيث يتمكن من كسب ثقتهم وتجنب مخاصمتهم؟

5- هل حصل الباحث على معلومات كافية لفهم أطرالمرجعية لأفراد ولتفسير اجابتهم كما قصدوا منها؟

6-هل أجرى الباحث مقابلات أولية واستطلاعية اكتشاف نقاط الضعف في طرقه وأسلوبه وأسئلته ونظام التسجيل؟

- خطوات إجراء المقابلة:

للمقابلة العلمية مجموعة من ا لسس والخطوات يجب أ ن تتبع في اجراءها للحصول على بياانت ذات قيمة علمية، ويمكن

تعد خطوات إجراء المقابلة العلمية من خلال تتبع النقاط الآتية :

1. - اعداد خطة كاملة لعملية المقابلة من حيث تحديد المجالات ا لأساسية التي تدور حولها.
2. - تحضير الأسئلة المناسبة وا لأ داة التي تستخدم في تسجيل البيانات.
3. - تحديد مكان وزمان المقابلة وتحديد أفراد المقابلة.
4. - الضبط مع المفحوص زمان ومكان إجراء المقابلة، والتهيؤ النفسي والجسدي للقيام بها ، ككلمات الترحيب والابتسامات من قبل الفاحص لتلطيف جو الذي سوف تجرى فيه المقابلة دون ضغوط أو استفزازات أو أي جو مشحون متوقع أو غير متوقع .

يعتمد الفاحص على فنيات وأ دبيات منها :

المقابلة تقوم على بناء علاقات جيدة مع المفحوصين، واشعارهم بالاسترخاء.

1- البدء بمقدمة يبين فيها الفاحص أو القائم بالمقابلة بأهداف المقابلة وأهميتهاوضرورتها ويحفز المفحوصين ويحمسهم.

2- الاجتهاد في طرح الأسئلة بطريقة جيدة وواضحة وسهلة مباشرة، ويجتهد الى جانب ذلك في طرح الأسئلة بطرق مختلفة.

3- تسجيل اجابات المفحوصين وإبداء المزيد من الاهتمام بالاجابات مما يزيد الاهتمام بحماسة المبحوث في الاجابة.

4- تختم جلسة المقابلة بشكرالمفحوصين على استجابتهم وعلى الوقت الذي وفروه. والجهود التي بذلوها.

أنواع المقابلة:

تتنوع المقبالات كأداة للبحث التربوي وتصنف بطرق عديدة وهي:

أ - تصنيف المقابلات وفقا للموضوع:

1- مقابلات بؤرية حيث تركز على مدة حضور الشعور بالتركيز الواعي أ ثناء المقابلة(وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث مثل حدث معين أو المرور بتجربة معبنة.

2- مقابلات اكلينيكية: وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة مثال مقالات الطبيب للمرضى.

ب- تصنيف المقابالت وفقاً لعدد ال شخاص:

ويلجأ الباحث لهذا النوع اذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية أ ي عدم احراج ·

- مقابالت فردية أ و ثنائية :

- المبحوث أ مام الآخرين.

مقابلات جماعية: وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظرالاجابة من أ حدهم ، وتمثل اجابته اجابة المجموعة التي ينتمي اليها.

بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الاجابة بنفسه وبالتالي يكون رأ ي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أ فرادها.

ج- تصنيف المقابالت وفقا لعامل التنظيم:

·مقابلة بسيطة أوغيرموجهة أوغير مقننة وتمتاز بأ نها مميزة بمقدور المبحوث التحدث في أ ي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أ ن للباحث الحرية في تعديل أ سئلته التي سبق وأن عدلها.

مقابلة موجهة أو مقننة: من حيث ا لأهداف وا لأسئلة والأشخاص والزمن والمكان حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة.

د- تصنيف المقابلات وفقا لطبيعة الأسئلة :

1. - اجابات محددة مثل (نعم-) أو (اختيار من متعدد) .

2. - مقابالت ذات أ سئلة مغلقة ومقابالت ذات أسئلة مفتوحة: تحتاج للشرح والتعبير عن الرأي دون قيود أواجابات محددة سلفاً.

3. - مقابلات ذات أ سئلة مغلقة أو مفتوحة: وقد تمزج بين النوعين السابقين.

هـ- تصنيف المقابلات وفقا للأهداف:

- مقابلة استطلاعية مسحية: تهدف الى جمع بيانات أ ولية حول المشكلة.
- مقابلة تشخيصية: أ ي تحديد طبيعة المشكلة والتعرف على أسبابها ورأ ي المبحوث حولها.
- مقابلة علاجية أ ي تقديم حلول لمشكلة معينة.
- مقابلة استشارية: بهدف الحصول على المشورة في موض وع معين.

7. مزايا المقابلة:

1. تتصف بلمرونة عند طرح ا لس ئلة والفقرات.
2. يمكن اس تخدامها في الحاالت التي يصعب فيها االس تبيان.
3. العمق بحيث يس تطيع الباحث أ ن يتعمق بسؤاله تدريجيا حتى يصل الى الحقيقة.
4. توفر امكانية الحصول على اجابت مباشرة.
5. المرونة وقابلية الشرح وتوضيح ا لس ئلة للمس تجوب في حال صعوبة أ و عدم فهمه لها.
6. تعتبر المقابلة أ نسب وس يلة لجمع البياانت في المجتمعات التي تكوم فيها نس بة ا لمية مرتفعة
7. تمتاز المقابلة عن غيرها من أدوات تجميع المعلومات في البحث العلمي بعتمادها على االتصال
8. المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات،
9. يتمكن الباحث في اللقاء الذي يحدث وجه ا لوجه من تشجيع ا لفراد، ومساعدتهم على التوغل
10. بعمق في المشكلة، موضوع البحث، وبخاصة تلك المشكلة ذات الطبيعية العاطفية،
11. يتمكن الباحث من الحصول على معلومات ال يمكن الحصول عليها عن طريق ا الجابت المكتوبة،

وذلك من خالل تعبيرات مالمح الوجه و تعبيراته الظاهرة ولغة الجسد وتعليقات المعجيبين العرضية.

.عيوب المقابلة:

-1 - تأ خذ المقابلة كثير من الجهد والوقت.

-2 - احتمال التحيز من الباحث ليحصل على معلومات يريدها أو ما يمارسه من ايحاء يؤثر على الاجابة.

-3 تتأربعوامل مثل الشعور بالخجل والخوف مما يؤدي الى الإدلاء بمعلومات التي تشمل الحقيقة.

-4 الذاتية في تفسير نتائج المقابلة.

-5 يصعب مقابلة عدد كبير من الأشخاص، فذلك يحتاج الى وقت وجهد بالمقابلة كأداة من أ دوات البحث أخطاء العلمي: يتعرض اليها القائم .

.1اغفال وقائع هامة أ والتقليل من أهميتها ويسمى هذا الخطأ بالتصرف.

.2حذف بعض الحقائق أو التعبيرات أو الخبرات ويسمى هذا الخطأ بالحذف.

.3المبالغة في تقدير ما يصدر عن الفرد ويسمي الخطأ بالاضافة.

.4عدم ذكر ما قيل بالضبط أو استبدال كلمات المسؤول بكلمات لها مضامين ويسمى هذا الخطأ بالابدال.

عدم تذكر التتابع السليم للوقائع أو العالقة السليمة بين الحقائق بعضها ببعض ويسمى هذا الخطأ بالتغيير.

الخاتمة :

وفي الأخير : نؤكد أن أداة المقابلة تُعد من أبرز أدوات جمع البيانات الكيفية لما توفره من عمق في الفهم، وغنى في المعلومات، وإتاحة للتفاعل الإنساني المباشر بين الباحث والمبحوث. وقد بيّنا أن نجاح استخدام المقابلة يتطلب فهمًا دقيقًا لتعريفها وأشكالها، بالإضافة إلى الالتزام بالشروط المنهجية والأخلاقية اللازمة لإجرائها، مثل إعداد دليل المقابلة، وبناء علاقة ثقة مع المفحوصين، والقدرة على الإنصات الفعّال، وتجنب التأثير على إجابات المشاركين. إن الالتزام بهذه الشروط لا يسهم فقط في ضمان مصداقية البيانات وجودتها، بل يكرّس كذلك مكانة الباحث بوصفه أداة مركزية في البحث الكيفي.

وعليه، فإن تطوير مهارات الباحث في استخدام المقابلة يشكّل خطوة محورية نحو إنتاج معرفة علمية أصيلة تتسم بالعمق والثراء والتفسير الدقيق للظواهر التربوية والاجتماعية.

المحاضرة 11 : جمع بيانات البحث (الملاحظة : تعريفها – شروطها)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

أهداف المحاضرة :

1. التعرف على أهم خطوات ومراحل إنجاز منهجية البحث العلمي التربوي عبر مرحلة تحديد الملاحظة وأهميتها في البحث العلمي.
2. تحفيز الطالب على الوعي التام بأهمية الاطلاع على توفير شروط اختيار الملاحظة العلمية وكيفية تحقيق إنجازها ودورها المحوري في البحث العلمي .

التطبيق العملي : يقوم الطالب بالاطلاع و دراسة وتحليل شروط الملاحظة العلمية وتوفيرها في البحث العلمي ومعرفة أنواعها.

المقدمة :

يعتمد اختيار وسائل وأدوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي على منهج البحث ونوعه، وبالتالي فإن الوسائل المستخدمة متعددة، وتختلف هذه التقنيات والأدوات وتتعدد حسب طبيعة البحث العلمي ،الذي سيجريه الباحث وحسب عينة الدراسة، التي ستطبق عليها الأداة ، وقد يتم استخدام أكثر أداة في عملية البحث ،وفقا لما يراه الباحث ويسعى لتحقيقه، ويضم البحث العلمي مجموعة من الأدوات وهي: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، الاختبارات والمقاييس وغيرها من التقنيات.

ومن هذه الوسائل البحثية التي قد يعتمد عليها الباحث نظراً لطبيعة العينة البحثية مايلي : تقنية الملاحظة : تعريفها و شروط تحقيقها ؟

الملاحظة: متى يجب على الباحث استخدام الملاحظة كأداة كأداة من أدوات البحث العلمي؟

تعريف الملاحظة:

- الملاحظة هي وسيلة الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته ،فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ، فإنه يتبع منهجاً معيناً، يجمع من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

أنواع الملاحظة: يمكن تصنيف الملاحظة إلى أنواع حسب الأساس الذي يعتمد للتصنيف :

1. الملاحظة قد تكون مباشرة: يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أوالأشياء التي يدرسها.
2. الملاحظة قد تكون غير مباشرة: يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون، فحين يراقب الباحث عدداً من العاطلين عن العمل فإنه يقوم بملاحظة غير مباشرة.

تصنيف الملاحظة :حسب هدفها إلى نوعين:

1. ملاحظة محددة: يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.
2. ملاحظة غير محددة: يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف إلى واقع معين أو لجمع المعلومات أو البيانات.

ويمكن تصنيف الملاحظة (التي تعتمد على المشاركة أو عدمها) إلى:

1. ملاحظة بدون مشاركة: يقوم الباحث بإجراء ملاحظته من خلال قيام بدور المتفرج أو المراقب.
2. ملاحظة بالمشاركة: يعيش الباحث الحدث نفسه ويكون عضو في الجماعة التي يلاحظها، فالباحث الذي يمثل دور السجين ويعيش بين المسجونين لدراسة سلوكهم فإنه يقوم بالملاحظة بالمشاركة، أما الباحث الذي يدخل للسجن (لكنه لا يشارك ولا يساهم) فهو باحث يقوم بملاحظة عادية بدون مشاركة.

ويمكن تصنيف ملاحظة أيضا من حيث (الملاحظة المقصودة وغير المقصودة) إلى:

1. ملاحظة مقصودة: يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة.

2. ملاحظة غير مقصودة: حين يلاحظ عن طريق الصدفة(دون أسباب أو عوامل حتمية) وجود سلوك ما .

الشروط الواجب توفرها في الملاحظة :

1. الانتباه: من أهم الشروط الواجب توفرها في الملاحظة الناجحة، فعلى الباحث أن يكون في حالة يقظة شديدة ليدرك ويتابع مختلف الوقائع والظروف المراد ملاحظتها.
2. الإحساس: هو خبرة تنقلها الحواس إلى المخ فيرجعها إلى طعم أو رائحة أو لون التي تلحق بالظاهرة الملاحظة تثير حواس الملاحظ.
3. الإدراك: الإحساس هو نتيجة مباشرة لاستثارة الحواس تنتج عن معلومات ولكن هذه المعلومات تصبح بلا قيمة حقيقية، إلا إذا تم تفسيرها عن طريق الإدراك الذي هو الربط بين ما يحس به الملاحظ وبين بعض خبراته الماضية، فالتمييز بين الأشكال، الأصوات والألوان هي أمو تتوقف على الإدراك.

ملاحظة : يعتبر الانتباه، الإحساس والادراك من بين أهم الشروط الواجب توفرها في الملاحظة لكي تكون ملاحظة جيدة ودقيقة.

إجراء الملاحظة : تتطلب الملاحظة الناجحة اتخاذ الإجراءات التالية :

1. تحديد الملاحظة وبيان مكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة.
2. أن يعد بطاقة الملاحظ ليسجل عليها المعلومات التي يلاحظها.
3. أن يتأكد الباحث من صدق ملاحظته، وذلك عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة أو عن طريق مقارنة ما يلاحظه مع ما يلاحظه باحث آخر في المجال نفسه.
4. يتم تسجيل ما يلاحظه الباحث أثناء الملاحظة ولا يجوز أن يؤجل الباحث تسجيل ما يلاحظه إلى ما بعد انتهاء الملاحظة.

مزايا حدود الملاحظة:

1. ·يستطيع الباحث أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية ، مما يزيد في دقة المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة.

2- يتم تسجيل السلوك الذي نلاحظه أثناء فترة الملاحظة ،وهذا يضمن دقة التسجيل ودقة المعلومات أيضا .

3- يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين وليس من الضروري أن تكون العينة التي يلاحظها الباحث كبيرة الحجم.

حدود الملاحظة:

1- بعض المفحوصين حين يشعرون بأنهم ملاحظون قد يغيرون من سلوكهم ولا يظهرون سلوكاً حقيقياً.

2- تتطلب الملاحظة وقتا طويلاً قد ينتظر الباحث فترة طويلة حتى يبرز السلوك الذي يلاحظه، فإذا أراد الباحث ملاحظة سلوك الطالب حين يعاقبه المعلم فإنه يدخل إلى غرفة الصف وينتظر حتى يعاقب المعلم طالباً، وقد لا يتحقق هذا خلال انتظار الباحث عدد كبير من الحصص.

3- هناك ظواهر وموضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها إلاَ عن طريق المقابلة أو الاستبيان، ولابد للباحث أن يختارها بنفسه مباشرة، إن دراسة الطقوس الدينية والعادات وبعض التقاليد الاجتماعية والاحتفالات والأعياد تتطلب أن يتصل الباحث مباشرة بهذه الظواهر فلا يكفي أن يقوم الباحث بتوزيع استبيان أو اجراء بعض المقابلات، إذ لابد أن يعيش الباحث هذه الظواهر.

4- يجب على الباحث استخدام الملاحظة كأداة من أدوات البحث العلمي لجمع بيانات الدراسة في حالة القيام ببحثٍ موجهٍ أو لمتابعة أحداث معينة أو التركيز على أبعاد محددة دون غيرها ، حيث يستخدم الملاحظة في هذه الحالة لأن الإنسان يستطيع التمييز بين الأشياء ذات الصلة والأشياء غير ذات الصلة وانتقاء ما يلزم من معلومات والتركيز عليها، وكذلك في حالة رصد السلوك الإجتماعي في المواقف الطبيعية.

ملاحظة هامة : لذلك ففي الحالات التي يرغب فيها الباحثون في الحصول على معلومات نوعية وليس كمية فيتوجب عليهم استخدام الملاحظة كأداة لجمع بيانات الدراسة، خاصةً وأن الملاحظة يتم فيها وصف المعلومات والبيانات بطريقة تفصيلية وتعكس مختلف التأثيرات التي تصاحب وقوع السلوك بصورة حية. وفي بعض المجالات البيولوجية، وعلوم الفلك، يتوجب عليك استخدام الملاحظة كأداة لجمع معلومات الدراسة.

المحاضرة 12 : مصداقية البيانات في الأبحاث العلمية

المقدمة :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تُعدُّ **مصداقية البيانات** في الأبحاث العلمية أحد أهم معايير جودة البحث وموثوقيته، لا سيما في **المقاربة الكمية** التي تعتمد على المعطيات الإحصائية والقياسات الرقمية ، فصحة النتائج واستنتاجاتها ترتبط ارتباطاً مباشراً بصحة ودقة البيانات المستخدمة. ، ومع التقدم العلمي وتزايد الاعتماد على التحليل الكمي في مختلف التخصصات، بات من الضروري التركيز على كيفية ضمان مصداقية هذه البيانات من حيث جمعها، تصنيفها، تحليلها، وتفسيرها.

وتُطرح إشكالية مصداقية البيانات في ظل المقاربة الكمية من خلال عدة تساؤلات :

1. كيف نضمن أن البيانات تعكس الواقع كما هو؟
2. ما هي الأدوات والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها الباحث لضمان مصداقية بحثه الكمي؟
3. وما الفرق بين الصدق والثبات في هذا السياق؟

عناصر المحاضرة :

.1تعريف المقاربة الكمية :

1- المقاربة الكمية :استخدام أدوات قياس إحصائية لجمع وتحليل البيانات الرقمية.

2- الخصائص :الموضوعية، القابلية للقياس، إمكانية التكرار.

2- **مفهوم مصداقية البيانات:** المصداقية :مدى تعبير البيانات عن الواقع قيد الدراسة دون تحريف.

3- الفرق بين الصدق (Validity)والثبات :(Reliability)

الصدق :هل يقيس الأداة ما يفترض أن تقيسه؟

الثبات :هل تُعطي الأداة نفس النتائج إذا أُعيد استخدامها؟

أنواع الصدق في البحث الكمي :

1. **الصدق الظاهري** :هل يبدو المقياس مناسبًا للغرض؟
2. **الصدق المحتوى** :هل يغطي الأداة كل أبعاد الظاهرة؟

3. **الصدق البنائي** :هل تتوافق النتائج مع النظرية التي تستند إليها؟
4. **الصدق التجريبي)المعياري** :(مقارنة نتائج الأداة بمقياس آخر معروف.

أولًا :أمثلة على مصداقية البيانات

1. - مثال من دراسة تربوية :

الموضوع :دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا ومستوى تحصيل الطلاب.

مصداقية البيانات:

تم تصميم استبيان محكّم من قِبل خبراء.

أجريت دراسة تمهيدية لاختبار صدق الأداة وثباتها.

تم استخدام مقياس ليكرت وتم التأكد من الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha > 0.80).

تم التأكد من أن الأسئلة تقيس فعلاً "استخدام التكنولوجيا "وليس متغيرًا آخر.

2. - مثال من دراسة في علم النفس :

الموضوع :دراسة حول العلاقة بين التوتر والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعات.

مصداقية البيانات:

استُخدم مقياس عالمي مثل .Perceived Stress Scale

تم ترجمته ترجمة علمية وتحقيق التماثل الثقافي.

تم اختبار الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي .(Factor Analysis)

تم فحص اتساق النتائج بين عينات مختلفة)صدق الإعادة.(

ثانيًا :تطبيقات عملية لاختبار مصداقية البيانات

1 - الصدق الظاهري (Face Validity)

عرض الأداة على مجموعة من الخبراء التربويين.

طلب رأيهم :هل تبدو الأسئلة مناسبة للقياس المطلوب؟

مثال :في بحث عن الرضا المهني، يُسأل خبراء إن كانت البنود فعلاً تعبر عن رضا وظيفي.

2 - الصدق المحتوى (Content Validity)

التأكد أن كل أبعاد الظاهرة ممثلة.

مثال :في أداة تقيس المهارات القيادية، يتم التأكد أن البنود تشمل التواصل، اتخاذ القرار، التخطيط، وغيرها.

3 - الصدق البنائي (Construct Validity)

استخدام التحليل العاملي .(Exploratory or Confirmatory Factor Analysis)

مثال :في مقياس الذكاء العاطفي، يجب أن تتجمع البنود فعليًا في عوامل مثل :الوعي الذاتي، إدارة العلاقات، إلخ.

4 - الصدق التلازمي (Concurrent Validity)

مقارنة نتائج أداتك مع أداة موثوقة أخرى.

مثال :إذا كانت دراستك تقيس القلق، فقارن النتائج مع مقياس "بيك للقلق."

5 - الثبات (Reliability)

باستخدام :Alpha Cronbachمثال، إذا كانت الأداة الخاصة بك لقياس الاتجاهات نحو البيئة لها $\alpha = 0.85$، فهي موثوقة.

أو بالإعادة :(Test-retest)إعطاء نفس الأداة لنفس العينة مرتين بفاصل زمني.

إن مصداقية البيانات لا تعني فقط دقة الأداة، بل أيضاً :

1. حسن اختيار الأداة.
2. استخدام أدوات ذات مصداقية مثبتة.
3. التأكد من أن البيانات تم جمعها بطريقة ممنهجة.
4. وضوح الأسئلة وخلوها من الغموض أو التحيز.
5. إجراء اختبارات إحصائية لتأكيد الثبات والصدق

3- .**أساليب تعزيز مصداقية البيانات :**

1- تصميم أدوات قياس محكمة)استبانات، اختبارات....

2- اجراء دراسة تجريبية (Pilot Study)قبل تطبيق الأداة.

5. التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا أو إعادة التطبيق.
6. التنويع في أساليب جمع البيانات لتعزيز النتائج .(Triangulation)

5- أخطاء تهدد مصداقية البيانات :

1- أخطاء في صياغة الأسئلة أو المقاييس.
2- عينة غير ممثلة للمجتمع الأصلي.
3- تدخل الباحث أو تحيزه في اختيار البيانات أو تفسيرها.
4- بيئة جمع البيانات غير الملائمة.
5- **أمثلة وتطبيقات على مصداقية البيانات في الأبحاث العلمية**

مثال تطبيقي على حساب صدق المحتوى لمقياس تربوي.

مثال على دراسة تثبت ضعف الثبات وتعديل الأداة بناء على ذلك.

الخاتمة :

تمثل مصداقية البيانات جوهر البحث الكمي، وهي الضامن الرئيس لصحة نتائجه ومخرجاته .فلا معنى لأي نتائج كمية مهما كانت دقيقة حسابيًا إذا استندت إلى بيانات غير صادقة أو أدوات غير ثابتة .ولهذا، يجب على الباحث أن يُولي اهتمامًا خاصًا بتصميم أدوات البحث، واختيار العينة، وضبط المتغيرات، وأن يتحقق من صدق وثبات بياناته قبل إصدار استنتاجات أو تعميمات .كما ينبغي مراجعة معايير الجودة البحثية باستمرار والالتزام بالأخلاقيات العلمية في جمع البيانات وتحليلها.

المحاضرة:13 : تحليل النتائج ومناقشتها في منهجية البحث العلمي

المقدمة :

تُعد مرحلة تحليل النتائج ومناقشتها من أهم مراحل البحث العلمي، فهي تشكّل الحلقة التي تترجم الجهد البحثي إلى معطيات علمية قابلة للتفسير. فبعد جمع البيانات، لا يكون للبحث معنى ما لم يتم تحليل تلك البيانات بشكل علمي منهج، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والأسئلة أو الفرضيات المطروحة. وتُظهر هذه المرحلة مدى فهم الباحث لما توصل إليه، ومدى قدرته على تفسير النتائج بشكل منطقي ومبني على الأدلة.

محتوى المحاضرة :

.1تعريف تحليل النتائج :

تحليل النتائج هو عملية معالجة البيانات التي تم جمعها خلال الدراسة من أجل استخراج معاني ومؤشرات تساعد على الإجابة عن الأسئلة أو الفرضيات. يتم استخدام أدوات إحصائية (وصفية أو استدلالية) لهذه الغاية.

.2 - **أنواع التحليل :**

- التحليل الكمي :يستخدم في الدراسات التي تعتمد على الأرقام، ويشمل المتوسطات، الانحراف المعياري، اختبار(t) ، تحليل التباين، معامل الارتباط، إلخ.
- التحليل النوعي :يستخدم في البحوث التي تعتمد على الملاحظة أو المقابلات أو تحليل المحتوى، ويشمل التصنيف، الترميز، واستخلاص الأنماط.

.3 - مناقشة النتائج :

هي عملية تفسير وتوضيح ما تعنيه النتائج ضمن سياق الدراسة :

- هل النتائج تؤيد أو ترفض الفرضيات؟
- ما مدى اتساقها مع الدراسات السابقة؟
- هل توجد نتائج غير متوقعة؟ وكيف يمكن تفسيرها؟
- ما هي الأسباب المحتملة للنتائج؟
- ما الأثر التطبيقي لهذه النتائج؟

4. - الفصل بين التحليل والمناقشة :

- التحليل :تقديم الأرقام والمعالجات الإحصائية دون تفسير.
- المناقشة :تأويل وتفسير الأرقام وربطها بالإطار النظري والسياق العلمي.

5. - أخطاء شائعة في تحليل ومناقشة النتائج

- تفسير البيانات قبل تحليلها.
- إسقاط آراء شخصية غير مدعومة بالبيانات.
- عدم ربط النتائج بالفرضيات أو أسئلة البحث.
- تجاهل النتائج التي لا تتماشى مع توقعات الباحث.

1. توجيهات عمليى لكتابة مناقشة فعالة :

- كن موضوعيًا.
- استشهد بنتائج دراسات أخرى للمقارنة.
- اعرض نقاط القوة والضعف في تفسيرك.
- قدم تفسيرات علمية مدروسة لأي نتائج مفاجئة.

الخاتمة :

إن مرحلة تحليل ومناقشة النتائج ليست مجرد خطوة شكلية في البحث العلمي، بل هي التي تمنح الدراسة قيمتها العلمية والمعرفية. ومن خلالها، يستطيع الباحث أن يُسهم في تطوير المعرفة، عبر تفسير نتائجه وربطها بالسياقات النظرية والواقعية. لذلك يجب على الباحث أن يتعامل مع هذه المرحلة بدقة وموضوعية وأمانة علمية.

المصادر والمراجع :

الكتب العربية (1) :

1.الزغول، ع. ر.، & الحسين، ع. أ. (2008). أساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق ط. 2 عمان، الأردن: دار المسيرة.

2.بدوي، أ. (1998). مناهج البحث العلمي.: ط 4 دار النهضة العربية القاهرة، مصر.

3.حسن، ع. ع. (2001). أساسيات البحث التربوي ط 2 دار الفك. عمان، الأردن.

4.قنديل، ج(2007) مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ط1 دار الفكر عمان، الأردن .

5.عبيدات، ذ.، أبو نصار، ب.، & عبد الحق، م. (2004). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه الإحصائية (ط. 3 دار الفكرعمان، الأردن.

6.خوالدة، م. ع.، & الطائي، س. س (2011). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: مفاهيم ومهارات ط 1 دار المسيرة عمان، الأردن.

7.صالح، أ. أ (2002) أساسيات البحث التربوي ط 1 دار الشروق عمان، الأردن .

8.عبد الرحمن، ع. (2011). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط 2 مكتبة الرشد.

الرياض، السعودية:

9- .الزيود، أ.، & عدس، عبد الرحمن. (2005). أسس البحث العلمي: مناهجه وإجراءاته وتحليل بياناته إحصائيًا ط 3 دار الفكر. عمان، الأردن.

10.د. الهادي، ن (2004). مناهج البحث العلمي.دار الكتاب الجامعي. ط 2 بيروت، لبنان:

11.الحسن، س. (2006). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار الفكر العربي القاهرة

12. . الخطيب، ج.، وعبيدات، ذ. (2007). أسس البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ط 2 دار المسيرة. عمان الأردن.

13. الدليمي، أ.، والجبوري، أ. (2010). منهج البحث العلمي ط 2 دار المناهج. بغداد العراق

14. الزبيدي، م. (2008). مناهج البحث العلمي قواعد ونماذج ط 2 دار الفكر بغداد .

15. السعيد، ع. (2012). مقدمة في مناهج البحث العلمي ط 2 القاهرة دار الوفاء.

17. السعيد، ع. (2013). أسس البحث العلمي وتطبيقاته. ط2 القاهرة دار الوفاء.

18. الشناوي، أ. (2009). مناهج البحث التربوي. ط 3 مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة

19. الشوبكي، ف. (2005). البحث العلمي: أسسه ومناهجه.ط 3 عمان الأردن دار المسيرة.

20. الصادق، ع. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربويةط 3 القاهرة. دار الفكر العربي.

21-الطراونة، (2008). مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ط 1 .A 21. العتوم، عمان الأردن دار المسيرة.

22. العساف، ص. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط 1 مكتبة العبيكان.

عمان الأردن.

23. العطوي، م. (2011). مناهج البحث في العلوم التربوية.ط 1 دار الميسرة.

عمان الأردن

24. العيسوي، (2006). البحث العلمي: أسسه وخطواته.ط 2 دار النهضة العربية.

القاهرة

25. الفقي، ف. (2009). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط 3 دار الكتاب الحديث القاهرة

26. القاضي، أ. (2008). مقدمة في مناهج البحث العلمي. ط 2 دار الفكر. القاهرة .

27. القسوس، ع. (2006). مناهج وأساليب البحث العلمي.ط 2 عمان الاردن دار المسيرة.

28.الكبيسي، ف. (2007). منهجية البحث العلمي ط4 دار الفكر العربي.عمان الاردن

29. الكردي، خ. (2009). أسس البحث العلمي في العلوم الإنسانية دار الفكر القاهرة .

30.الكيلاني، أ. (2005). منهجية البحث العلمي. ط 2 بيروت دار الشروق.

31.السعدي، أ. ع. م. (2003). البحث التربوي: أصوله وإجراءاته. دار الفكر العربي . القاهرة

32. السيد، أ. ع. (2015). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط 4 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. القاهرة

33. السيد، س. م. ع. (2008). الأساليب الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية دار المعرفة الجامعية. القاهرة .

34. السليطي، س. (2005). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. ط 1 مكتبة الرشد عمان الأردن.

35. الشرع، س. ع. (2013). مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في ميدان العلوم الإنسانية .ط 4 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان الاردن .

36. الشلبي، ن. (2000). المنهج التجريبي في العلوم السلوكية. ط 4 القاهرة دار القلم.

37. شقير، ف. (2000). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية.ط 4 القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

38. الطرابلسي، م. (2010). أسس ومناهج البحث العلمي. ط 3 بيروت دار الفكر.

39. عبيدات، ذ.، عدس، ع.، وعبد الحق، ع. (2004). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه ط 3 .دار الفكر بيروت .

40. عبيدات، ذ.، عدس، ع.، وعبد الحق، ع. (2007). منهجية البحث العلمي ط 4 دار المسيرة. عمان الاردن .

41. عصفور، ع.، وعبد الحميد، ف. (2000). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط 3 القاهرة دار المعارف.

42.عفيفي، ع. (2005). البحث العلمي في التربية وعلم النفس ط 4 **دار الفكر العربي. القاهرة**

43.عطية، ط. (2008). أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس.ط4 دار الشروق. بيروت

44 . عطية، ط. (2013). البحث التربوي والإحصاء: تطبيقات باستخدام SPSS. ط2 دار الشروق. القاهرة

45. فودة، م. (2005). المنهج العلمي وتطبيقاته التربوية.ط 4 دار الفكر العربي.القاهرة

46.القاضي، ك. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في التربية وعلم النفس. ط 2 دار الشروق بيروت .

47.قنديل، ج. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط 4 مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة

48. الكبيسي، أ. ع. (2006). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط 3 دار الفكر. بغداد

49.للحياني، م. (2008). البحث العلمي: المفهوم والأساليب والإجراءات. مكتبة الرشد.

50.المدني، م. ع. (2007). أصول البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ط 3 دار ابن الجوزي الرياض

51.المرزوقي، م. (2012). مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة البحوث.ط2 دار الفكر القاهرة .

52. المسدي، س. (2006). المنهج العلمي وتطبيقاته التربوية والنفسية.ط3 دار الغرب الإسلامي بيروت

53. المشيقح، م. (2009). منهجية البحث العلمي. ط 3 مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض

54.المشنوق، ر. (2010). المدخل إلى مناهج البحث العلمي. ط دار الفارابي.بيروت

55.المنيف، ع. (2005). البحث العلمي: قواعده ومناهجه.ط2 مكتبة الرشد. القاهرة

56.النوري، م.، والعبيدي، ع. (2011). مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية والا جتماعية.ط3 دار ابن الأثير. القاهرة

57.الهياجنة، ع. (2009). مناهج البحث العلمي: دليل للباحثين في العلوم التربوية والنفسية.ط 4 عمان دار الفكر.

58-باجوري، ص. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية. ط 2 دار العلم والإيمان.

القاهرة

59-الهنائي، ح. (2011). أسس البحث العلمي: المفاهيم والمناهج والتطبيقات. ط 2 مكتبة الرشد. الرياض

60- بشير، أ. (2011). مناهج البحث التربوي.ط 4 دار الفكر. القاهرة

مراجع باللغة الاجنبية (2) :

1. Creswell, J. W. (2013). Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing Among Five Approaches. SAGE Publications.
2. Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches.
3. Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students.
4. Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook.
5. Quivy, R., & Van Campenhoudt, L.(2006). Manuel de recherche en sciences sociales. Paris: Dunod.
6. Thiétart, R. A. (Dir)(2007). Méthodes de recherche en management. Dunod.
7. Bachelard, G. (2004). La formation de l'esprit scientifique. Vrin.
8. Glaser, B. G., & Strauss, A. L. (1967). The Discovery of Grounded Theory: Strategies for Qualitative Research. Aldine.
9. Charmaz, K. (2006). Constructing Grounded Theory: A Practical Guide Through Qualitative Analysis. SAGE Publications.
10. Strauss, A., & Corbin, J. (1998). Basics of Qualitative Research: Techniques and Procedures for Developing Grounded Theory. SAGE Publications.
11. Glaser, B. G. (1992). Basics of Grounded Theory Analysis. Sociology Press.
12. Charmaz, K. (2014). Constructing Grounded Theory. SAGE Publications.
13. Strauss, A., & Corbin, J. (1998). Basics of Qualitative Research.
14. Patton, M. Q. (2002). Qualitative Research & Evaluation Methods. SAGE.
15. Krueger, R. A., & Casey, M. A. (2015). Focus Groups: A Practical Guide for Applied Research. SAGE Publications.
16. Bogdan, R. C., & Biklen, S. K. (2007). Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods. Pearson.

17. Quivy, R., & Van Campenhoudt, L.(2006). Manuel de recherche en sciences sociales. Paris: Dunod.
18. Thiétart, R. A. (Dir).(2007). Méthodes de recherche en management. Dunod. Bachelard, G.(2004). La formation de l'esprit scientifique.
19. Riessman, C. K. (2008). Narrative Methods for the Human Sciences. SAGE Publications.
20. Chase, S. E. (2011). Narrative Inquiry: Still a Field in the Making. The SAGE Handbook of Qualitative Research.
21. Polkinghorne, D. E. (1995). Narrative Configuration in Qualitative Analysis. International Journal of Qualitative Studies in Education.

تم بحمد الله

استاذ المادة : بريكي أحمد

قسم علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد